

زلازل منطقة الميهوب يخلف  
36 جريحا، وتبون يعلن:

## خبراء لتقييم الأضرار ورفع حصة البلدية من المساعدات

أعلن وزير السكن والعمران والمدينة عبد الجيد تبون أمس ببلدية ميهوب شمال شرق المدينة، عن جملة من الإجراءات التي من شأنها ضمان التكفل بسكان هذه المنطقة التي تعرف في الأونة الأخيرة هزات أرضية. ومن بين الإجراءات المتخذة من طرف الوزير تنصيب مخيمات بصفة مؤقتة بالأماكن الأكثر تضررا من الزلازل الذي ضرب ليلة السبت إلى الأحد هذه البلدية الريفية، التي تضم عدة مبان تقليدية تضررت بفعل شدته التي بلغت 5.3 درجات على سلم ريشر.

02

## فيما فتح الدرك تحقيقا معمقا اتهامات في كل الاتجاهات حول حريق ميناء سيدي فرج



02



el massa

يومية إخبارية وطنية

سلال من جرجرة:

## سنحرك التنمية بتيزي وزو

03



بن خالفة يلتزم برفع العوائق  
المالية أمام المتعاملين ويكشف:

قائمة نموذجية

ب15 مصدرا

لاقتحام أسواق 11

دولة إفريقية

04



مصدرون جزائريون  
يشكون ببطء الإجراءات  
وارتفاع الرسوم

منطقة إفريقية  
للتبادل التجاري  
الحري الحل

04

المصدرون الجزائريون  
يطرقون أبواب إفريقيا

التوقيع على 20

اتفاقية تصدير

بقيمة 30 مليون

دولار نحو

10 دول

04

سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر لـ "المساء":

## استقرار الجزائر يهّمنا و"السماء المفتوحة" أولوية

أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر جوان بولاشيك أمس أن بلادها تبقى جد ممتنة للدعم الذي قدمته بلادنا في مجال مكافحة الإرهاب، مضيفة أنها تعد من أولى الدول التي قدمت التعازي لبلادها وضحايا هجمات 11 سبتمبر 2001، كما أشارت في ردها على سؤال "المساء" إلى أن تعزيز التعاون الأمني بين البلدين للتصدي لهذه الظاهرة يبقى من أولوياتهما.

05

رئيس المجلس الجزائري  
الأمريكي لـ "المساء":



30 ألف باحث  
جزائري يشغلون  
مناصب حساسة  
في الولايات  
المتحدة

05





زلزال منطقة الميهوب يخلف 36 جريحا، وتبون يعلن:

خبراء لتقييم الأضرار ورفع  
حصة البلدية من المساعدات

أعلن وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون أمس ببلدية ميهوب شمال شرق الدية، عن جملة من الإجراءات التي من شأنها ضمان التكفل بسكان هذه المنطقة التي تعرف في الآونة الأخيرة هزات أرضية.



ومن بين الإجراءات المتخذة من طرف الوزير تنصيب مخيمات بصفة مؤقتة بالأماكن الأكثر تضررا من الزلزال الذي ضرب ليلة السبت إلى الأحد هذه البلدية الريفية، التي تضم عدة مبان تقليدية تضررت بفعل شدته التي بلغت 5.3 درجات على سلم ريشر.

تبون أعلن عن إيفاد فرق من الخبراء لتحديد وضعية الأضرار التي خلفها الزلزال، مضيفا أن مركز المراقبة التقنية للبناءات سيكتفل بإنجاز دراسة تقنية معمقة

لكافة البناءات والهياكل العمومية بالمنطقة.

كما سيتم بعث أشغال عمليات ترميم ورد الاعتبار للبناءات والهياكل العمومية التي تضررت بفعل هذا الأخير بمجرد إنهاء عمل فريق الخبراء، وفق ما أكد السيد تبون، الذي أشار إلى مضاعفة حصة البلدية من المساعدات الريفية.

وأكد الوزير خلال تنقله إلى المنطقة حيث استمع لانتقالات المواطنين القاطنين بقوها، أنه سيخصص صيغ مساعدة أخرى من الدولة لفائدة هذه البلدية، للسماح لها بإزالة آثار الزلزال والاستجابة للمتطلبات الأساسية للسكان. وأعلن الوزير في هذا السياق، عن بعث فرق للدعم النفسي لتعزيز تلك المتواجدة بعين المكان؛ بشكل يضمن التكفل النفسي الأحسن للأشخاص في حالة صدمة.

وتسبب الهزة الأرضية التي شُجِلت أول أمس بالبلدية، في إصابة 36 شخصا بمختلف البلديات، وإصابة 56 آخرين بحالة هلع جراء انهيارات جزئية لأسقف وجدران بعض المنازل، حسبما أفاد به بيان للحماية المدنية.

وأفاد البيان بأن وحدات الحماية المدنية سارعت في تقديم الإسعافات الأولية لـ 29 مصابا بجروح مختلفة، وكذا التكفل بـ 56 أصيبوا بحالات هلع من جراء الهزة ومن جراء بعض الانهيارات الجزئية لأسقف وجدران بعض المنازل على مستوى بلدية

فيما فتح الدرك تحقيقا معمقا

## اتهامات في كل الاتجاهات حول حريق ميناء سيدي فرج

تسبب الحريق الذي شب بالمرفأ السياحي البحري لميناء سيدي فرج غرب الجزائر العاصمة، في إلتلاف 12 يختا أتت عليها ألسنة اللهب؛ ما كبد أصحابها خسائر مادية كبيرة بدون تسجيل أي إصابات في صفوف البحارين. ولا تزال تُجهل أسباب نشوب هذا الحريق التي عرّفت روايات وتاويلات عديدة في انتظار ما سيكشف عنه التحقيق الذي فتحه الدرك الوطني لتلك الملاحظات وتعدد المسؤوليات في ذلك، لكن الذين تصدّوا إلى "المساء" من البحارة وأصحاب الزوارق اختاروا أقرب الطرق، ووجهوا أصابع الاتهام إلى الجهات المسؤولة عن تسيير هذا المرفأ، التي حملها المتضررون مسؤولية التسبب والتهاون في توفير شروط تأمين مثل هذه الفضاءات البحرية.

م. أجوات



الفرقة التقنية التابعة للدرك لايزالون يقومون بمهامهم في سبيل تحديد ملامسات هذا الحريق والعمل جاهدين على تحديد المسؤوليات، "حيث لا يمكننا كجهاز درك، أن نعطي أي معلومات مهما كانت أو نتهم أي طرف أو شخص أو نصل في أي احتمال ما لم ننته من كافة التحقيقات الميدانية". وأضاف: "سنضخم كل المعطيات والمعلومات المستقاة من نتائج التحقيق في ملف أو محضر قضائي سيسلم لوكيل الجمهورية للبت فيه، مع تحديد أحقية التوقيعات للمتضررين".

ورفض الإدلاء بأي تصريح صحفي في هذا الشأن أو تأكيد فرضية معينة، مكتفيا فقط بالقول إن كل الأمور هي قيد التحقيق.

التيب سهلي هواري نفى الأخبار التي تتحدث عن توقيفات، وأكد أنه لم يتم توقيف أي شخص أو بخار أو وضعه رهن الحبس الاحتياطي، مؤكدا أنه تم استدعاء البحارة المشغلين بالمرفأ بشكل قانوني، كشهود للاستماع لأقوالهم وتدون شهاداتهم حول هذا الحريق؛ لا أكثر ولا أقل.

كما رفض هؤلاء اللجوء إلى استخدام العنف للمطالبة بتعويض يحوطهم المحروقة، معتبرين أن تحقيقات الجهات الأمنية كفيلة بكشف المستور وإعطاء الحقيقة كاملة عن هذا الحريق الذي يبقى مجهولاً إلى حد الساعة.

**كل شيء وارد في انتظار نتائج التحقيقات الميدانية**

من جهتهم، يباشر أعوان الفرقة التقنية للتحقيقات التابعة للقيادة العامة للدرك الوطني منذ صبيحة أمس الأحد، مهامهم في إطار تحقيق معمق لتحديد ملامسات الحادث، حيث تم تطويق مكان نشوب الحريق ومنع كل شخص من الاقتراب إلى غاية استكمال كافة إجراءات تحديد البصمات وتحليل الميثان والمواد المحترقة من هياكل اليخوت، وأكد المكثف بالإعلام ببقية الدرك الوطني عبد الحميد كزود، أن أعوان

يعكس حقيقة ما داخلهم، علما أن أغلب هؤلاء البحارين متقاعدون ويبقى نشاطهم مهددا بالزوال في حال عدم الدفع، كما يجدون أنفسهم مجبرين على دفع 10 بالمائة من قيمة الطرح الذي يرجعه أغلب البحارة والمشتغلون بهذا المرفأ البحري.

**مستبرو مرفأ سيدي فرج في قصص الاتهام**

في السياق، تقاطعت تصريحات البحارة المتضررين حول تحميل مسؤولية اندلاع هذا الحريق للجهة المسيطرة للمرفأ، متهمين إياها بالتهاون والاستخفاف في توفير شروط ووسائل حماية وتأمين الميناء من احتمال حدوث حوادث مماثلة، على غرار الحرائق أو حالات الغرق أكد عمي محمد، وهو أقدم البحارين بهذا المرفأ، أن هذا الحادث المؤسف يقع على عاتق المسؤولين القائمين على تسيير المرفأ البحري لميناء سيدي فرج، باعتبارهم لم يكفلوا أنفسهم عناء تزويد الميناء بوسائل وشروط الحماية من الحرائق؛ بل دليل افتقار المكان لخزانات المياه الخاصة بالإطفاء وأجهزة الإنذار وفرق خاصة للتدخل للحماية المدنية على مستوى المرفأ، إلى جانب غياب عمليات الصيانة خاصة فيما يتعلق بكوابل الكهرباء، موضعا أنه لو توفرت كل هذه الشروط لما وقع هذا الحادث مثلما جرى في ميناء أرزيو مؤخرا (تسجيل 08 وفيات) ولما كانت الخسائر المادية بالحجم المسجل في الميدان.

وانتقد بخار آخر القائمين على هذا المرفأ الذين مازدوا عوض أن يقوموا بتأمين هذا الموقع البحري، بزيادة نسبة اشتراك هؤلاء البحارة في حق استغلالهم نشاط هذه اليخوت في إطار الضرائب والإتاوات، حيث يجبر كل بخار مالك اليخت على دفع ضرائب واشتركاك كل 31 جانفي من كل سنة تقدر بـ 300 ألف دينار؛ أي ما يعادل 3 مليون سنتيم، وهو ما اعتبروه "عقابا"؛ لأنه لا

أنهم يؤجرون يخوتهم للمواطنين والعائلات وحتى الأجانب، للراحة والاستجمام وقضاء أوقات ممتعة وسط مياه البحر في إطار الاستثمار في القطاع السياحي البحري، وهو الطرح الذي يرجعه أغلب البحارة والمشتغلون بهذا المرفأ البحري.

**مسبرو مرفأ سيدي فرج في قصص الاتهام**

في السياق، تقاطعت تصريحات البحارة المتضررين حول تحميل مسؤولية اندلاع هذا الحريق للجهة المسيطرة للمرفأ، متهمين إياها بالتهاون والاستخفاف في توفير شروط ووسائل حماية وتأمين الميناء من احتمال حدوث حوادث مماثلة، على غرار الحرائق أو حالات الغرق أكد عمي محمد، وهو أقدم البحارين بهذا المرفأ، أن هذا الحادث المؤسف يقع على عاتق المسؤولين القائمين على تسيير المرفأ البحري لميناء سيدي فرج، باعتبارهم لم يكفلوا أنفسهم عناء تزويد الميناء بوسائل وشروط الحماية من الحرائق؛ بل دليل افتقار المكان لخزانات المياه الخاصة بالإطفاء وأجهزة الإنذار وفرق خاصة للتدخل للحماية المدنية على مستوى المرفأ، إلى جانب غياب عمليات الصيانة خاصة فيما يتعلق بكوابل الكهرباء، موضعا أنه لو توفرت كل هذه الشروط لما وقع هذا الحادث مثلما جرى في ميناء أرزيو مؤخرا (تسجيل 08 وفيات) ولما كانت الخسائر المادية بالحجم المسجل في الميدان.

وانتقد بخار آخر القائمين على هذا المرفأ الذين مازدوا عوض أن يقوموا بتأمين هذا الموقع البحري، بزيادة نسبة اشتراك هؤلاء البحارة في حق استغلالهم نشاط هذه اليخوت في إطار الضرائب والإتاوات، حيث يجبر كل بخار مالك اليخت على دفع ضرائب واشتركاك كل 31 جانفي من كل سنة تقدر بـ 300 ألف دينار؛ أي ما يعادل 3 مليون سنتيم، وهو ما اعتبروه "عقابا"؛ لأنه لا

تطلب التدخل لإخماد الحريق الذي اندلع في ساعة متأخرة من ليلة أول أمس السبت إلى الأحد، حسب المدير الفرعي للإحصائيات بالمديرية العامة للحماية المدنية السيد فاروق عاشور، تجنيد 10 فرق كاملة لتطويق ألسنة اللهب الكثيفة التي تمت السيطرة عليها في آخر المطاف بصعوبة كبيرة، وهذا بعد إخلاء فضاء المرفأ من البحارين وكافة اليخوت التي كانت مركونة بعين المكان.

وأضاف السيد عاشور في تصريحه للصحافة، أن مصالح الحماية المدنية بسيدي فرج تدخلت فور إعلامها بنشوب حريق على متن يخت تابع لأحد البحارة، حيث تمكن أعوان الإطفاء من السيطرة عليه بعد عدة ساعات، لكن لم يجل ذلك دون أن تمت ألسنة النيران إلى اليخوت الأخرى التي ألتفتها عن آخرها وتفرقها بالكامل، والمقدر عددها بـ 12 يختا.

**تاويلات عديدة... والفاعل مجهول**

حسب تصريحات العديد من البحارة ومالك هذه اليخوت الذين تحدثوا إلى "المساء"، فإن أسباب اندلاع هذا الحريق تظل مجهولة وغير واضحة بشكل رسمي. وأكد البعض أن ذلك يعود لسبب تقني في محرك يخت، تسبب في اشتعال النيران به وانتقالها إلى 12 يختا مجاورا له؛ ما أدى إلى إلتافها بشكل كامل. ولما كانت الخسائر المادية بهذه الأخيرة عن المكان لتقادي خسائر مادية أخرى؛ لكن الرياح جرت بما لا تشتهي السفن، فيما أكد البعض أن السبب الرئيس في حدوث هذا الحريق يعود إلى إقامة أحد الشباب دخلا لعبد الميرال على مستوى يخت وسط المياه بالمرفأ، حيث نسي هؤلاء الشباب شمعته كانت مشتعلة؛ ما أدى إلى نشوب الحريق، لكن آخرين ذهبوا بعيدا واعتبروا ما حصل بفعل فاعل ومجهولين، يراد من روايته وضع حد لنشاط هؤلاء البحارة على مستوى المرفأ، باعتبار

المدير العام لبريد الجزائر "المساء":

## الأرشيف الذي أتلفه حريق بئر توتة قديم

على صعيد آخر نفى سايح، تضرر مصلحة إنتاج البطاقات المغناطيسية مثلما أشيع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكدا أن حنكة أعوان الحماية المدنية سمحت بحماية مباني المصلحة من الحريق الذي خلف خسائر مادية فقط.

وحسب بيان للمديرية العامة للحماية المدنية، فقد تم تجنيد أكثر من 5 شاحنات إطفاء وعدة وحدات متخصصة في إطفاء الحرائق، مع العلم أن عملية إخماد ألسنة النيران امتدت إلى غاية الثانية صباحا، في حين فتحت مصالح الأمن تحقيقا لتحديد أسباب وقوع الحريق.

ويذكر أن مدير مؤسسة بريد الجزائر تنقل رفقة إمارات من وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال إلى مكان وقوع الحادث فور الإعلان عن وقوع الحريق، وذلك للاطلاع على عمليات إخماد النيران وتحديد حجم الخسائر.

كشف المدير العام لمؤسسة بريد الجزائر، السيد عبد الناصر سايح "المساء" أمس، أن الحريق الذي استودعها للتخزين ببلدية بئر توتة ليلة أول أمس، لم يخلف خسائر بشرية، مؤكدا أن الأرشيف الذي أتلّف يعود 201 سنة وهو غير مستقل.

نوال ح

سايح أكد أن الحريق الذي اندلع في حدود الساعة السابعة مساء، وقع بمستودع للتخزين تابع لمؤسسة بريد الجزائر، وسمحت التدخل السريع لأعوان الحماية المدنية في حصر ألسنة النيران بمكان وقوع الحريق وعدم انتشارها للمباني المجاورة.

أما فيما يخص نوعية الخسائر المسجلة، فأشار المسؤول إلى إلتلاف 150 شيكا خاصا بالمكاتب البريدية و100 كرسي و600 حقيبة خاصة بسعاة البريد، وألقي كيس خاص بالرسائل، مع العلم أن المستودع يمتد على مساحة 1200 متر مربع.

سلال من جرجرة:

## سنحرك التنمية بتيزي وزو

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال أمس من تيزي وزو أن الدولة لا تقف ضد أي تعامل اقتصادي يطمح إلى ربح المال وإشراك الجزائر في ربحه، مشيراً إلى أن ما يهم فقط بالنسبة لها هو أن يكون التعامل وفق قواعد الشفافية، ودعا سلال مستثمري ولاية تيزي وزو إلى الثقة في قدراتهم وفي دعم الحكومة لهم من أجل توسيع استثماراتهم والإسهام في جهود التنمية الوطنية، مشدداً على أن لا أحد بإمكانه توقيف مسار هذه التنمية التي انطلقت فيه الجزائر عبر بحث قطاعات بديلة للمحروقات.

• تيزي وزو : محمد / ب



وفي حين شدد على ضرورة التخلي عن سياسة التسيير الاشتراكي للاقتصاد، اعتبر السيد سلال أن المشكل العويص الآخر الذي يعترض تقدم الاقتصاد الوطني يرتبط بالذهنيات القديمة في التسيير، ودعا في هذا الخصوص إلى تحرير الذهنيات وتحرير المبادرات، لا سيما بعد أن أقرت الحكومة تدابير تحمي المسيرين وترفع التجريم عن فعل التسيير، ملاحظاً بأنه "رغم هذه الإجراءات لا زالت الاستجابة ضعيفة التخوف قائم لدى مسؤولي البنوك في اتخاذ قرار منع القروض، ما يتسبب في تعطيل المشاريع الاستثمارية".

### الارتفاع المتزايد للناتج الداخلي الخام دليل على المؤهلات الكبيرة للجزائر

أكد الوزير الأول أن الارتفاع المستمر والمتزايد للناتج الداخلي الخام للجزائر منذ سنة 2010، بالرغم من خفض الدولة لحجم الاستثمارات العمومية يعد دليلاً على أن الجزائر تتوفر على مؤهلات وقدرات هائلة للنمو، داعياً إلى تهيئة هذه القدرات من خلال تطوير مشاريع هامة وذات مردودية بالنسبة للوطن والمواطن.

في سياق متصل شدد سلال على ضرورة على أن يبقى كل الجزائريين في قدرات بلادهم قائلاً "لا أحد يمكنه وقف التطور في بلادنا"، واعتبر قاعدة 51/49 بالمائة لتنظيم الاستثمار، لا تعيق المستثمرين الوطنيين وإنما تساعد وتساعد المؤسسات الكبرى خاصة، ولفت في هذا الإطار إلى أن الحكومة وافقت الأسبوع الماضي على مشروع لإنشاء طائرات الهليكوبتر مع شريك أجنبي، مؤكداً بأن الواقع مع توجيه ما سيتم تصنيعه للتصدير، وإدعا المتعاملين الوطنيين إلى التفكير الدائم في توسيع المشاريع، ذكر الوزير الأول أن عدد الشركات والمشاريع الجديدة بلغ خلال السنوات الثلاث الأخيرة 24500 مؤسسة، وهو ما يعادل 70 بالمائة مما تم تحقيقه في 11 سنة سابقة، ما يبين حسب سلال أن الجزائر على شير الطريق السليم ولابد من مواصلة تقديمها على هذا النهج.

### لستاً ضد من يربح ونشترط فقط الشفافية

سلال الذي جدد افتتاح الدولة على كل المتعاملين والمستثمرين الذين يعملون في إطار قواعد الاقتصاد والقانون، شدد على أن الحكومة ليست ضد من يربح المال "لأن كل متعامل يربح يربح معه الوطن"، مشرباً ضرورة توفر الشفافية في العمل والثقة التي تعتبر حسبة بيت القصيد.

السيد سلال الذي اعتبر اللقاء الذي جمعه بالمتعاملين الاقتصاديين لولاية تيزي وزو بالقاعة متعددة الرياضات لمركز أول نوفمبر لقاء عائلياً، أبرز القدرات الاقتصادية الكبيرة التي تزخر بها ولاية تيزي وزو ولاسيما في مجالات الفلاحة والصناعة والسياحة، مشيراً إلى أن الولاية تحتاج اليوم إلى دفع ومعالجة المشاكل التي تعترضها وفي مقدمتها مشكل العقار الصناعي الذي لا يزال يعترض إنجاز المشاريع بالولاية، وأعرب بالمناسبة عن التزام الحكومة بتحريك التنمية بالولاية وإيجاد الحلول اللازمة لهذا المشكل وغيره من المشاكل التي تعترض سير الاستثمار بالولاية وبغيرها من ولايات الوطن.

وجدد الوزير الأول الذي ألح على ضرورة التضامن بين الحكومة والمتعاملين الاقتصاديين، الشكيد على أن الجزائر استطاعت منذ 2014 الصمود أمام الأزمة العالمية التي مست أسواق البترول، وذلك بشهادة هيئات الخبرة الدولية بما فيها صندوق النقد الدولي، وأوضح في نفس الصدد أنه بخلاف الكثير من الدول المنتجة للبترول التي عرفت ركوداً، فقد واجهت الجزائر الصدمة وقاومتها بشكل جيد بفضل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة بتوجيهات من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة.

غير أن هذه الوضعية الصعبة التي تسببت في تراجع مداخيل البلاد لا ترتبطها بقطاع واحد هو المحروقات، تدفع اليوم الجزائر إلى التفكير في إعادة بناء اقتصادها على أسس سليمة ومتنوعة.

### ثلاثية الأحد القادم تفتح ثلاث نقاط

في سياق متصل كشف الوزير الأول أن اجتماع الثلاثاء الذي يجمع الحكومة بالنقابة وأرباب العمل الأحد المقبل، سيبحث في ثلاث نقاط أساسية تشمل نموذج التطور الاقتصادي وبعض الإجراءات الأخرى التي تمس إعادة الهيكلة الاقتصادية للبلاد وكذا التوجه نحو سياسة النمو وخلق الثروة "التي تعتبر اليوم الحل الوحيد بالنسبة للجزائر".

وبلغة المتفائل أشار السيد سلال إلى أن الجزائر تتوفر على قدرات تسنح لها يتجاوز تبعات الأزمة، بالرغم من توقع استمرار تراجع أسعار النفط في 2016 وفي 2017، لافتاً إلى أن هذه التوقعات تنبؤ بارتفاع الوضع في 2018، حيث يرتقب ارتفاع الأسعار في السوق الدولية واحتفاظها على مستوى مرتفع إلى غاية سنة 2033. وذكر بأن الجزائر تواصل بالموازاة مع تجسيد برنامج التنوع الاقتصادي، إنتاج البترول والمغاز لمراقبة التطور الاقتصادي وذلك لتفادي اللجوء إلى الميونيخ الخارجية، كما ستمل حسب على تطوير مجال الاقتصاد الرقمي واقتصاد المعرفة الذي قد يشهد مستقبلاً استحداث وزارة خاصة به، على حد قوله.

### الحكومة ليست متعصبة في رفع العراقل

وإدعا المستثمرين إلى الثقة في أنفسهم وفي الحكومة التي لن تتوقف حسب عن اتخاذ كافة التدابير الكفيلة برفع العراقل التي تعترض المتعاملين الاقتصاديين، ذكر الوزير الأول بعض الحلول التي تم اتخاذها من أجل تذليل هذه الصعاب، حيث أشار بالنسبة لمشكل العقار الصناعي بتيزي وزو إلى مساعي قائمة على مستوى وزارة الصناعة لإيجاد مناطق نشاط ومناطق صناعية على غرار المنطقة التي تم تحديدها بمنطقة عزازقة والممتدة على مساحة 35 هكتار.

الأشكال الثاني الذي تطرق له السيد سلال يتعلق بالتمويل البنكي، وفي هذا الإطار أشار رئيس الجهاز التقني إلى أنه بالرغم من أن الأرقام تبين أن القروض الموجهة للاستثمار والاقتصاد في ارتفاع مستمر وبلغت نسبة 22 بالمائة، "غير أننا نبني بعينين عن الهدف المتوخى وهو 50 بالمائة من نهاية السنة ثم الارتفاع إلى 70 بالمائة مستقبلاً".

المساء

## أدعو إلى طلاق بالتراضي مع "الضرة" .. والمضرة

العربي ونوغي



لست أفهم لماذا تصر وتمسك الحكومات الجزائرية ومن خلالها الدولة الجزائرية بمؤسساتها التي تملك سلطة القرار ومنذ الاستقلال، على أن تكون الفرنسية هي اللغة الأجنبية الأولى في التدريس، بل أحياناً اللغة "الرسمية" الأولى في الاستعمال أي قبل العربية نفسها؟ وكل المسؤولين المتعاقبين على الحكم، ورجال السلطة والمال على السواء يدركون بوضوح أن اللغة الاقتصادية الأولى في أسواق المال والأعمال هي الإنجليزية وليست الفرنسية. وأن الإنجليزية أصبحت اللغة العالمية الأولى في البحث العلمي والجامعي تقريباً في كل أنحاء العالم. وهي أيضاً لغة التكنولوجيا والتعاملات التجارية. هي لغة البورصات والأسواق المالية وتكنولوجيا الاتصال الحديث... والفرنسية هذه التي رضعناها منذ نعومة أظفارنا كما يقول المثل لا تحتل الرتبة الثانية على الأقل في العالم. حيث تأتي الإسبانية والصينية وربما لغات أخرى قبلها في الانتشار والاستعمال. فلماذا نصر على السير عكس ما هو سائد ومعقول به؟ ولماذا نتمسك ونصر على أن تكون الفرنسية "اللغة الرسمية"؟ خشيت أن أقول "الرسمية". النواب الفرنسيون كما كتبنا أمس رفضوا إدراج العربية في مناهجهم التربوية ولو كلفة حية ثانوية لمن يريد أن يتعلمها. أي اختياري ومع ذلك عارضوا مشروع وزيرة التربية وقالوا إن العربية لن تفيدها من نفعهم. هم أحرار في مواقفهم. لكن نحن أيضاً يجب أن نختار اللغة التي يشترك فيها الجميع في تعاملاتنا الخارجية علمياً وأبحاثاً وتجارة واقتصاداً... على كل حال نحن مجبرون على ذلك إذا كنا نبحث عن الإدماج في عولمة لم تعد تقبل الوطاء والمترجمين... لقد كلفتنا "الفرنسية" خسائر اقتصادية كبيرة لأننا نتفاوض ونبرم صفقاتنا دائماً بطرق "الوكيل المعتمد" أي متعلق الأوصياء. بل أكثر من ذلك أعطينا صورة أو إعطاباً على أن الجزائر "محمية فرنسية". ولم تسع فرنسا على الأقل لمساعدتنا نظير إسهام الجزائريين في الحفاظ على الفرنسية ونشرها من خلال استعمالها في مناهجهم التربوية وفي معاملاتهم اليومية الاقتصادية والتجارية... أقول لم تسع إلى مساعدتنا في عديد القضايا على الساحة الإقليمية والدولية. بل عكس ذلك كانت في كثير الحالات هي الخصم والحكم. وعملت على عرقلة الجزائر من ذلك الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

ثم إن الحكام والمسؤولين الفرنسيين أنفسهم باتوا يرسلون أبناءهم إلى بريطانيا وكندا وإلى الولايات المتحدة الأمريكية لتعلم الإنجليزية كلغة عالمية أولى بامتياز... فلماذا يقرضون علينا أن "نحرس" بضاعتهم ولغتهم؟ أخشى كما يردد البعض ويضربون خلف الأبواب بأن سر تنسك الجزائر بالفرنسية يعود إلى سببين أحلاهما مر:

سواء لأن الحكام والمسؤولين في بلادنا لا يجيدون سوى الفرنسية. ومن ثمة فتتمسكهم بلغة مولايهم أو دفاع عن بقائهم واستمرارهم. بدليل أنهم باتوا يرسلون أبناءهم إلى البلدان الأنجلوساكسونية لتعلم لغة كسبيري... أو لسبب ثان قد تكون اتفاقيات إيفان قد تضمنت في بنودها الخفية. على أن الفرنسية كتبت علينا كما كتبت على الذين من قبلنا وأصبحت فريضة على كل جزائري وجزائرية بلغ من السادسة من عمره. أي الالتحاق بالمدرسة، وفي كلتا الحالتين الأمر مرفوض لأن الأصل في اللغات التطور والأصل في المواقف أيضاً مراعاة مصلحة الأمة والوطن. لأن الفرنسية ليست قرأنا أو كتاباً موقوتاً، لأنها بسيطة وإن كانت لغة الآداب والجمعيات وبماضي فهي ليست لغة البحث العلمي والتكنولوجيا والاقتصاد... فعلى أن نختار إذن أعلى الخيارات في مجال الاقتصاد والبحث العلمي أين أن نندمج في التطور العالمي أو نتمسك بلغة الخشب وحالات الحطب.

### الوزير الأول في زيارة عمل وتفقد إلى ولاية تيزي وزو:

## عهد البترول انتهى ويجب تنمية قطاعات أخرى

أكد الوزير الأول السيد عبد المالك سلال أمس الأحد من ولاية تيزي وزو، أن الجزائر قررت عدم الاعتماد على الاقتصاد المبني على مداخيل المحروقات قائلاً "إن عهد البترول قد انتهى، ويجب تطوير قطاعات أخرى"، داعياً الفلاحين من أبناء منطقة تيزي وزو إلى دفع وتطوير المنتجات الفلاحية كزيت الزيتون الذي تعرف الولاية بإنتاجها الوافر له، واحتوائها مؤهلات يمكن بفضلها تطوير وتشجيع منتجات فلاحية بغية التوجه نحو التصدير في أفق 2017.

• س / زميحي



خلال زيارة عمل وتفقد قامته إلى ولاية تيزي وزو ورفقة وفد وزاري، تفقد الوزير الأول المؤسسة الجهوية الهندسة الجرفية جرجرة بشارميت (المخرج الغربي لولاية تيزي وزو)، ليشهد على ضرورة العمل على تطوير ورفع الإنتاج الفلاحي لتنويع الاقتصاد الوطني بغية الخروج من دائرة الاعتماد على المحروقات، وخلال اطلاعه على أرقام مختلف المنتجات الفلاحية بولاية تيزي وزو خاصة إنتاج الزيتون، الحليب واللحم الحمراء، دعا السيد سلال، مسؤولي قطاع الفلاحة والفلاحين إلى مضاعفة الجهود بغية رفع المنتج وتحسين الجودة والتوجه نحو التصدير في أفق 2017. وقال في هذا الصدد "الدولة تعمل اليوم على توعية المنتجين خارج المحروقات، وأن تطوير قطاعات أخرى كالقلاحة مهم جداً بغية تحرير من التبعية الاقتصادية".

وحت الوزير الأول، مسؤولي المؤسسة الجهوية الهندسة الجرفية للرفع للعمال على توسيع هذا الفضاء لإنتاج أنواع عديدة من النباتات والفاكهة وغيرها، حتى تساهم في تطوير الفلاحة محلياً وطنياً، داعياً القائمين على المؤسسة إلى تطوير منتجاتها والاهتمام بالجانب الصناعي.

وتفقد الوزير الأول مشتل "الكوكب الأخضر" التي تربع على مساحة 15 هكتاراً، 28 بيتاً

أجنحة المؤسسة المتخصصة في علاج السرطان وفق المعايير الدولية، وطالب مسؤوليها باستقبال المرضى من خارج الولاية للعلاج بهذه المؤسسة بغية العناية محقة للزجاج، خاصة وأن التجهيزات ذات نوعية رفيعة، مشيراً إلى أن الاستثمارات في قطاع الصحة من جانب الخواص يجب أن يتوجه نحو التخصصات الكبيرة والتجهيزات الطبية الكبيرة بغية مراقبة مؤسسات القطاع العمومي.

وأشرف السيد سلال بدار الثقافة مولود معمري بمدينة تيزي وزو على افتتاح أشغال الملتقى الوطني الثاني حول التعليم الثنائي، وهي التظاهرة التي تنظمها مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تيزي وزو بالتنسيق مع تسيية الزوايا.

وانتقل الوزير الأول والوفد المرافق له إلى منطقة كازيني، حيث أعطى إشارة انطلاق الربط بغاز المدينة لفائدة 1500 عائلة على مستوى قرية أفوني أحمد، كما كانت الزيارة فرصة للوزير الأول للاطلاع على البرامج المختلفة التي الت استلقت منها الولاية في مجال الربط بغاز المدينة، حيث قدم مدير البلدية حوصلة لمختلف العمليات التي سعت للمزيد من بلديات الولاية من استغلال هذه الطاقة.

وبمنطقة بني بني وقف سلال على قبر الكاتب الراحل مولود معمري، حيث وضع باقة من الزهور وقرابة فاتحة الكتاب ترحماً على روحه.

كما وضع السيد سلال حجر الأساس لتوسيع مصنع نفورونديساك بالمنطقة الصناعية واد عيسى، وهي العملية التي خصص لها مبلغ 30 مليون أورو ومن شأنها رفع الإنتاج وتلبية الطلب المحلي على مختلف المنتجات الصناعية.

كما زار الوزير الأول مصنع الكروصناعة كونال فريحة بدائرة عزازقة، حيث شدد على الإسراع في أشغال توسيع المصنع وإثباتها قبل نهاية 2017 بغية مباشرة الإنتاج في 2018، خاصة وأن من شأن هذا المشروع الصمود وتحقيق رقم أعمال قيمته 25 مليون أورو وتشغيل يد عاملة كبيرة.

وانتقل الوزير عقب ذلك إلى منطقة النشاطات ثالة عثمان، حيث تفقد وحدة إنتاج الطوب، ليعتزم زيارته بتعطيل لقاء مع المستثمرين بمقر الولاية.

بن خالفة يلتزم برفع العوائق المالية أمام  
التعاملين ويكشف:

## قائمة نموذجية بـ15 مصدرا لاقتحام أسواق 11 دولة إفريقية

التزم وزير المالية السيد عبد الرحمان بن خالفة، برفع كل العوائق المالية التي تحول دون نجاح عمليات التصدير، كاشفا في اللقاء الخاص حول الشراكة العربية الإفريقية عن التحضير لقائمة محدودة تضم 15 مصدرا جزائريا "جادا" في مجال الإلكترونيك، الصناعات الغذائية والميكانيك بغية مرافقتهم وتقديم تسهيلات لكل العمليات المالية والجمركية، في خطوة تهدف إلى اقتحام أسواقا إفريقية بداية نوفمبر القادم.

● جميلة أ.



السيد بن خالفة الذي حضر أمس، جانبيا من اللقاءات الإفريقية للتصدير المنعقدة بفندق الهيلتون، أكد استعداد وزارته لتجديد كل طاقات القطاع المالي بمصارفه وجماركه وعلاقاته بالبنك المركزي باعتباره المسؤول والمكلف بمتابعة حركات تدفق الأموال من وإلى الجزائر، بالإضافة لرفع كل العراقيل التي تحول دون نجاح عمليات التصدير سواء نحو إفريقيا أو باقي دول العالم.

الوزارة قررت في سابقة هي الأولى تحديد قائمة نموذجية ومحدودة تضم 15 متعاملا ومصدرا سيتم مرافقتهم لولوج أسواق إفريقية، بن خالفة اعترف بصعوبة المهمة وأوضح أن العوائق التي يعرقلها مجال التصدير تكمن على مستوى الجزيئات وليس على المستوى الكلي، داعيا إلى ضرورة إعطاء أولوية قصوى للتفصيل التي تقف وراء فشل التصدير.

قائمة المصدرين الذين سيقتحمون أسواقا إفريقية

### مصدرون جزائريون يشكون ببطء الإجراءات وارتفاع الرسوم

## منطقة إفريقية للتبادل التجاري الحرهي الحل

لقاءات أعمال خاصة مع 80 رجل أعمال إفريقي حضروا للجزائر بمناسبة المعرض الدولي، وتعبير الأفارقة عن اهتمامهم بالمنشآت الوطنية خاصة ما تعلق بالصناعات الغذائية، النسيج، والتجهيزات الكهرومنزلية.

اللقاءات التي فاقت 1200 لقاء استمرت إلى ساعات متأخرة لبحث سبل الشراكة والاستيراد، وإمكانية فتح فروع لبعض الشركات الجزائرية ببعض الدول الإفريقية خاصة تلك الناشطة في مجال الصناعات الغذائية، والتي يمكن أن تفتح مصانع ببعض الدول الإفريقية التي تتوفر على المواد الأولية الخام التي تدخل في هذه الصناعات كالزيت، القهوة، الكاكاو، السكر، الفانيليا، واللحوم.

ويرى خبراء في مجال التجارة الخارجية أن الجزائر بإمكانها الاستعانة على حصص كبيرة في السوق الإفريقية ومنافسة العديد من الدول التي تصدر منتوجاتها لهذه السوق كون أن المنتج الجزائري بات مطابقا للمعايير المطلوبة من حيث الجودة والنوعية، كما أن سعره يبقى منخفضا مقارنة بالمنتجات الأوروبية ويتماشى مع القدرة الشرائية للمواطن الإفريقي، كما أن قرب المسافة بين الجزائر والدول الإفريقية يسهل لها عمليات التصدير عن طريق النقل البري في مدة زمنية قصيرة.

وتعرف السوق الإفريقية التي تحصى حاليا 370 مليون نسمة نسبة نمو فاقت 17 بالمائة ساعدت على انعاش الاستهلاك مقارنة بالسنوات السابقة، إذ زاد الطلب على كل المنتوجات خاصة المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية مما يوفر فرصة للمصدرين لا يجب تضييعها، خاصة وأن هذه السوق لا تفرض شروطا صارمة على نوع المنتوجات وخصائصها مقارنة بالأسواق الأوروبية التي لا تسمح بدخول أي منتوجات لتزايها إلا إذا كان يحمل شروطا التي تحددها.

طالبات مجموعة من رجال الأعمال والمنتجين الجزائريين السلطات الجزائرية بتوقيع اتفاقية للتبادل التجاري الحر مع الدول الإفريقية لتسهيل عمليات التصدير. المصدرون اشكوا قلة الإجراءات وارتفاع التكاليف والرسوم الجمركية الملزمة للمصدرين والتي تصل نسبتها إلى 50 بالمائة. مؤكدا أن مراقبة المصدرين بمراجعة بعض القوانين وإزالة العراقيل الإدارية والتبنيكية يمكن الجزائر من الحصول على حصص كبيرة في الأسواق الإفريقية التي لا تزال سوقا غدراء.

● زو سمر  
تصديرها، حيث يمنح بنك الجزائر حاليا مدة لا تتجاوز 180 يوما لكل مصدر قام بتصدير سلعة ما للحصول على عائداتها ولا يتتابع قضائيا بتهمة تهريب الأموال للخارج. وفي هذا السياق أشار السيد نواد محمد أسقران، مستشار في مجال التصدير له المساء، إلى وجود مفاوضات بين المصدرين والسلطات العمومية لتمديد هذه الأجال إلى سنة حتى لا يجد المصدر نفسه متاعبا قضائيا في حال عدم تمكنه من تسويق السلع التي صدرها أو لم يتلق مستحقاتها من الطرف المستورد في آجال 180 يوما.

كما اقترح المصدرون إعادة النظر في القانون رقم 07-01 الخاص به الاستيراد المؤقت لغرض التصدير والذي ينص على وجوب إحضار رخصة من بنك الجزائر قبل الدفع للمستورد الذي يفتي من عنده المصدر الجزائري المادة الأولية التي تدخل في صناعة المنتج الذي يصدره فيما بعد حسبما أكد السيد شكيب بويلرزة، مساعد مدير جميع وطني متعدد المنتوجات ينشط في مجال التصدير.

ومن جهة أخرى أضاف المتحدث أن الإجراءات الأخيرة التي أقراها وزير التجارة لتسهيل عمليات التصدير والذي تمكن من إزاحة العديد من العراقيل البيروقراطية، مكنت من الدفع بعمليات التصدير خارج مجال المحروقات نحو الأمام خلال الأربعة أشهر الأخيرة. مؤكدا أن استمرار العمل بهذه الوتيرة سيدفع بعجلة التصدير التي لا تتجاوز حاليا 2 بالمائة بمعدل 2 مليار دولار خارج المحروقات لتصل إلى 10 بالمائة أي ما يعادل 35 مليار دولار في سنة 2017.

وكانت للمصدرين الجزائريين أمس،

### المصدرون الجزائريون يطرقون أبواب إفريقيا

## التوقيع على 20 اتفاقية تصدير بقيمة 30 مليون دولار نحو 10 دول

وقع 20 مصدرا جزائريا أمس عقود شراكة مع هيئات ومتعاملين من 10 دول إفريقية لتصدير عدد من المنتجات الجزائرية؛ من مواد غذائية وكهربائية ومنتجات فلاحية. الاتفاق الذي أشرف عليه المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا يهدف إلى استكشاف الأسواق الإفريقية، وربط علاقات تجارية تعود بالفائدة على إفريقيا والجزائر التي تتوفر على منتجات ذات قيمة عالية، كما أن لها علاقات سياسية ممتازة مع دول القارة، مما يؤهلها لترقيتها إلى مستويات أعلى.

● جميلة أ.



الموقع هامة واستراتيجية رغم أنها لا تغطي في البداية سوى مبلغ 30 مليون دولار، إلا أنها تعتبر انطلاقة أولى لعملية التصدير نحو إفريقيا، والتي تنطلق يقول - لأن تأخذ أبعادا أكبر، وتبدأ الحديث عن عشرات المليونيرات ننتظر أن تبلغ حجم الصادرات الجزائرية نحو الأسواق الإفريقية أرقاماً بالمليارات؛ على أن المصروف العربي لتحقيق الأهداف التي تصبو إليها القارة.

المنتجات الجزائرية التي تتميز بالجودة والتنوع. كما أنها تلبي احتياجات السوق الإفريقية. المسؤول أكد سعي الجهات المعنية وفي مقدمتها المصرف العربي للتنمية الاقتصادية بالتعاون مع الجهات المختصة في الجزائر، لمتابعة ما سيسفر عنه اللقاء من نتائج، خصوصا من خلال وضع آلية متابعة كفيلة بتحويل التعهدات والالتزامات الموقع عليها، إلى واقع؛ من خلال تشجيع وتسهيل عملية التصدير؛ سواء تعلق الأمر بتوفير التمويل اللازم من خلال المصرف العربي أو ما التزم به المسؤولون بالجزائر، لاسيما ما تعلق بتسهيلات على مستوى الجمارك والفاعلين الإداريين والجهات المكلفة بالتصدير.

سعيد ولد الداه اعتبر الاتفاقيات

توجت اللقاءات الإفريقية للتصدير التي تنعقد لأول مرة في الجزائر برعاية الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية "الجانكس" والمؤسسة الوطنية للمعارض والتصدير "سافكس" وبمساهمة البنك العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا، توجت بالتوقيع على عدة عقود للتصدير بقيمة مالية تتوق 30 مليون دولار، عقود من شأنها أن تفتح الباب واسعا أمام المصدرين والمتعاملين الجزائريين الذين استجابوا بإيجابية كبيرة للسياسة والتوجهات الجديدة للحكومة التي قررت تنويع اقتصادها، وبالأخص صادراتها خارج قطاع المحروقات.

توجهات الحكومة الأخيرة وجدت الأذن الصاغية لدى عدد من المصدرين، قرروا خوض التجربة بالاستعانة بمختلف الآليات والإمكانات المتوفرة والمتخذة لدفع عجلة التصدير وتوجيه المتعاملين نحو أسواق جديدة خاصة الإفريقية منها، التي طالما أدرن لها ظهورنا. الفاعلون في الحقل الاقتصادي مطالبون برفع التحدي وتجاوز التكبيرة البربرية التي قلقت من الموارد المالية بالإضافة إلى خلق الثروة وتنشيط التشغيل وضمان تمويلات جديدة للاقتصاد الوطني. الاتفاقيات المبرمة بين متعاملين جزائريين وأفارقة من دول البنين، كوت ديفوار، بوركينافاسو، مالي، النيجر، الغابون السينغال والتشاد.. تعد استراتيجية، حسب المدير العام للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا السيد ولد الداه، الذي أكد أن البداية ستكون بـ 30 مليون دولار، إلا أنها ستترقى إلى ملايين الدولارات خاصة بعد أن وقف ممثلو الدول الإفريقية العشرة الحاضرون بالملتقى، على نوعية

## بعد أوربا، "ستريم سيستام" توقع عقدا بـ12 مليون دولار مع كوت ديفوار



توقع المدير العام لمجمع بومار للمنتجات الإلكترونية وصاحب علامة "ستريم سيستام"، عقدا هاما مع الهيئة الإفريقية للتجارة لتصدير منتجات الكترونية، على غرار أجهزة التلفاز وهواتف من نوع سمارتفون. مدير المجمع السيد بومدين اعتبر العقد الموقع والذي تبلغ قيمته 12 مليون دولار، هاما جدا خاصة أن وجهته هذه المرة إفريقيا، بنوي المجمع اقتحامها بقوة بعد نجاح التجربة الإفريقية، التي استفحت أفاقا واسعة أمام الشركة والمنتجات الإلكترونية الجزائرية.

المتحدث لم يكن متخوفا من التجربة التي عرفت مفاوضات طويلة بهدف إقناع المستوردين الإفرواين بجودة المنتجات الجزائرية، وتنافسيتها الشديدة أمام ما تنتجه الأسواق الأوروبية والصينية والتركية، التي دخلت في منافسة شرسة لاقتحام الأسواق الإفريقية، وانطلاقا من تجربته في التصدير نحو دول أوروبا قال السيد بومدين إن للمغامرة الإفريقية

● جميلة أ.



سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر لـ "المساء":

## استقرار الجزائر يهمننا و"السماء المفتوحة" أولوية

أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر جوان بولاشيك أمس أن بلادها تبقى جد ممتنة للدعم الذي قدمته بلادنا في مجال مكافحة الإرهاب، مضيفة أنها تعد من أولى الدول التي قدمت التعازي لبلادها وضحايا هجمات 11 سبتمبر 2001، كما أشارت في ردها على سؤال "المساء" إلى أن تعزيز التعاون الأمني بين البلدين للتصدي لهذه الظاهرة تبقى من أولوياتهما.

• مليكة خلاف



جاء ذلك خلال الندوة الصحفية التي عقدتها السفيرة بمعية رئيس مجلس الأعمال الجزائري الأمريكي إسماعيل شيخون على هامش فعاليات معرض الجزائر الدولي، مشيرة إلى أن البلدين اللذين كافحا الإرهاب، عليهما إيجاد حلول لوضع حد لهذه الظاهرة، كما ذكرت في السياق بالدور المحوري للجزائر في ضمان استقرار المنطقة بفضل تجربتها الكبيرة في هذا المجال، علاوة على قيامها بدور الوساطة في حل النزاعات كما كان الحال مع أزمة مالي خلال السنة الماضية، حيث نجحت في إرساء الحوار بين الفرقاء في هذا البلد عبر إبرام اتفاق لوضع حد للاقتتال والأمر نفسه مع ليبيا من خلال مرافقتها للجهود الأممية من أجل تشجيع الحوار بين الأطراف الليبية.

بولاشيك أكدت أن استقرار الجزائر يمثل مهما للولايات المتحدة من منطلق أن بلادنا تلعب دورا كبيرا في الاستقرار الجهوي والاقتصادي في المنطقة، مؤكدة ضرورة أن تواصل إصلاحاتها الاقتصادية وافتتاحها على الشراكات الدولية في ظل الفرص الواعدة التي تتوفر عليها.

في ردها على سؤال آخر له "المساء" يتعلق بمدى تقدم المفاوضات بين البلدين بخصوص ما يسمى بـ "السماء المفتوحة" -أوين سكاير- أي الخط الجوي المباشر بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية ودوره في تفعيل التعاون الاقتصادي بين البلدين وحركة رجال الأعمال، أوضحت السيدة بولاشيك أن زملاها في كتيبة الدولة الأمريكية للنقل قد أكدوا خلال انعقاد الدورة الرابعة من المحادثات حول الانسحاب الإطاري للتحارب والاستثمار (تيف) بواشنطن، بأن هذه المسألة تعد من الأولويات رغم أن الأمر استغرق 10 سنوات، مضيفة أن ذلك يهم بلادها بشكل كبير باعتباره من أساسيات الولج إلى الأسواق العالمية وأن المفاوضات التقنية جارية بين الجانبين للإسراع في

تجسيد هذا الاتفاق ميدانيا. السفيرة الأمريكية أكدت في ردها على أسئلة الصحافة أن للبلدين علاقات تجارية واقتصادية قوية، مشيرة إلى أنه على الرغم من انحصارها في وقت سابق في الجانبين الأمني والطاقي لسنوات إلا أنها تشهد اليوم توجهها جديدا والدليل على ذلك الحضور القوي للشركات الأمريكية في المعرض والتي تقارب الـ 30 مؤسسة تشغل في مختلف القطاعات في ظل التنوع الاقتصادي الذي تشهده الجزائر على حد قولها.

بولاشيك دعت المؤسسات الجزائرية للتعريف بنفسها من خلال القيام بجهود أكبر، قائله أن جزائر ليست جزائر التسعينيات، فضلا عن أن القطاع الخاص أصبح يلعب دورا أكبر خلافا للسنوات الماضية بفضل التحول الاقتصادي الهام الذي تشهده بلادنا.

كما أكدت التزام شركات بلادها بلعب دور أكبر من خلال نقل التكنولوجيا والمعرفة في مجال الطاقات المتجددة والزراعة والبناء، فضلا عن الصحة والأدوية حيث استشهدت في هذا الصدد بإبرام البلدين سنة 2014 اتفاقا في قطاع

الصيدلة. في ردها على سؤال حول القاعدة 51/49 وإمكانية تأثيرها على نشاط المؤسسات الأمريكية في الجزائر، أشارت بولاشيك إلى أن هذه المسألة تعد جزءا صغيرا من مشاكل السياسة الاقتصادية في البلاد. وأنه لا بد من النظر إلى الأمور بنظرة شاملة تأخذ بعين الاعتبار مسائل الإصلاح البنكي مثلا وإضفاء المرونة والشفافية في معالجة الملفات.

حول هذه المسألة يرى شيخون أنه من الأهمية بمكان إعادة النظر في هذه القاعدة، كأن تقتصر مثلا على القطاعات الاستراتيجية مثلا وأن تستثنى منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المعنية بنقل التكنولوجيا والمعرفة، قبل أن يستطرد بصريح العبارة "هذه القاعدة تشكل عائقا أمام هذه المؤسسات".

رئيس مجلس الأعمال الجزائري الأمريكي الذي أشار إلى أهمية الخروج من حلقة التعاون الطاقوي، أكد أن الأفاق الواعدة التي تفتحها الشركات مثل قطاع الصحة على ضوء مشروع إنشاء قطب بيوتكنولوجي لصناعة الأدوية في سيدي عبد الله وصناعة الجرارات بقسنطينة وإنتاج الكوابل ببسكرة،

في هذا الصدد ثمنت السفيرة الأمريكية إنشاء المدرسة الأمريكية في الجزائر على إثر إبرام اتفاق بين البلدين شهر ديسمبر الماضي، مشيرة إلى أن ذلك سيفتح أفقا للتقدم بشكل تدريجي في مشاريع أخرى في هذا المجال. بخصوص حجم التبادل التجاري بين البلدين فقد بلغ السنة الماضية حسب بولاشيك 5.2 مليار دولار، مشيرة إلى أن انخفاضه كان بسبب توقف الولايات المتحدة عن استيراد النفط لتحويلها إلى بلد منتج من جهة ولتقليل السلطات الجزائرية من ميزانية الاستيراد من جهة أخرى.

رئيس المجلس الجزائري الأمريكي لـ "المساء":

## 30 ألف باحث جزائري يشغلون مناصب حساسة في الولايات المتحدة



قال رئيس المجلس الجزائري الأمريكي إسماعيل شيخون: إن عدد الجزائريين الذين يتواجدون بالولايات المتحدة الأمريكية يقدر بـ 40 ألف جزائري، من بينهم 30 ألفا يهجون على شهادات عليا ويشغلون مناصب حساسة في هذا البلد، داعيا إلى استغلال هذه الطاقات في خدمة البلاد وتشجيعهم على التعامل مع وطنهم عن بعد، باعتبار أنهم لن يقبلوا بالعودة إلى وطنهم بسبب استقرارهم هناك.

• مليكة خ

شيخون أكد في تصريح لـ "المساء" على هامش الندوة الصحفية التي عقدها بمعية السفيرة الأمريكية جوان بولاشيك بالجناب الأمريكي بمعرض الجزائر، أكد ضرورة الاستعانة بالكفاءات الجزائرية في الخارج ليس في الولايات المتحدة الأمريكية فحسب، بل عبر مختلف الدول، ومثل بتواجد 8 آلاف طبيب جزائري بباريس لوحدها.

عن مجالات التعاون بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية، قال رئيس مجلس الأعمال الجزائري الأمريكي إنها في تطور مستمر، لاسيما في قطاع الفلاحة: حيث تبدي المؤسسات الأمريكية اهتمامها في هذا المجال. واستشهد في هذا السياق، بمشروع إنتاج البذور وتربية الأبقار بـ 22 ألف رأس بالبيض، مضيفا أن حجم الاستثمارات في هذا القطاع يقدر بـ 100 مليون دولار، أما حجم التبادل التجاري الإجمالي فهو يقارب 6 ملايين دولار.

كما يراهن شيخون على مجالات أخرى، مثل صناعة الأدوية والطاقت المتجددة وقطاع البناء على ضوء المشاريع السكنية التي

## الجزائر-الصين بحث الشراكة في المجالين الصناعي والمنجمي

شكلت الشراكة في المجالين الصناعي والمنجمي محور محادثات وزير الصناعة والمناجم، عبد السلام بوشوارب، أمس، مع مستشار الدولة الصيني المكلف بتسيير وتطوير القطاع العام، وانغ يونغ.

وتندرج هذه المحادثات في إطار الزيارة التي يقوم بها السيد يونغ إلى الجزائر من 26 إلى 29 مايو على رأس وفد صيني هام، وخلال هذا الاجتماع، تطرق الطرفان إلى سبل تعزيز التعاون في المجالين الصناعي والمنجمي، وذلك في إطار "الشراكة الاستراتيجية الشاملة" بين الجزائر والصين المقررة في 2014 من طرف رئيسي البلدين، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وأثنى السيد بوشوارب، في هذا السياق، على جودة العلاقات "الممتازة" بين البلدين، داعيا المستثمرين الصينيين إلى المشاركة أكثر في البرامج والمشاريع المهيكلية في الجزائر من أجل منح الديمومة اللازمة لشراكة مربحة للطرفين، حسب نفس المصدر.

وتطرق الطرفان في هذا الإطار إلى مشاريع الشراكة في طور الانجاز وكذا تلك التي يمكن إطلاقها بين مؤسسات جزائرية وصينية.

كما تم تسليط الضوء خلال الاجتماع على المجالات المنجمية (التحويل الكيميائي للفوسفات وإنتاج الأمونيا)، النقل بالسكك الحديدية (إنتاج وصيانة القاطرات، عربات المترو، القطارات فائقة السرعة والحافلات التي تعمل بالغاز الطبيعي) وكذا صناعة الإسمنت.

وكانت أيضا الأبعاد المتعلقة بتكوين الإطار الجزائري على طاولة المحادثات.

يذكر أن الصين حافظت في 2015 على المرتبة الأولى في قائمة أهم موني الجزائر، وذلك للعام الثالث على التوالي، بعد تجاوز قيمة الواردات من الصين 8.22 مليار دولار حسب بيانات المركز الوطني للإعلام الآلي والإحصائيات الجمركية. وأ

## الجزائر - الغابون التأكيد على تكثيف وترقية التعاون الثنائي

أكدت الجزائر والغابون، أمس، على ضرورة "تكثيف وترقية التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات، لاسيما في قطاعي التجارة والسياحة". وفي هذا الإطار، شدد وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، عمار غول، في تصريح صحفي أدلى به عقب لقائه بوزيرة التجارة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية والسياحة والتنمية المستدامة بالغابون مادلين بير بالجزائر العاصمة على ضرورة "دعم وتقوية علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين منطقة جنوب جنوب وبين بلدان قارة إفريقيا".

واعتبر الوزير هذه الزيارة التي تقوم بها الوزيرة الغابونية للجزائر بمناسبة فعاليات معرض الجزائر الدولي "فرصة لدفع علاقات التعاون بين البلدين في مختلف الميادين لاسيما في مجال التبادل التجاري". وأكد السيد غول في هذا الإطار "حرص الجزائر على تعزيز التبادل التجاري والاقتصادي بين دول قارة إفريقيا بما فيها الغابون من خلال توسيع خطوط النقل الجوي بالمنطقة".

وذكر في هذا الشأن بدور عدة فضاءات للتعاون بين البلدين لاسيما في مجالي تهيئة الإقليم والسياحة للاستفادة من تجارب الجزائر في هذا القطاع.

بالمناسبة، دعا السيد غول الوزيرة الغابونية إلى "حضور أشغال الملتقى الدولي حول السياحة الذي ستعظمه ولاية وهران في أكتوبر المقبل".

من جهتها، اعتبرت الوزيرة الغابونية هذا اللقاء "فرصة لتعزيز وتكثيف التعاون بين البلدين في مختلف ميادين التنمية".

كما أكدت السيدة مادلين بير أن "زيارتها للجزائر على رأس وفد هام من رجال الأعمال سمحت لها بالإطلاع على أهم الانجازات التي حققتها الجزائر". كما تهدف هذه الزيارة -تضيف الوزيرة- إلى "دعم التعاون بين البلدين تطبيقا لتعليمات وتوصيات الرئيس الغابوني علي بونغو. مشيرة إلى وجود تطابق في الأفكار والتوجهات الاقتصادية الراهنة بين الجزائر وبلادها خاصة في مجال تحقيق التنمية وتويع الاقتصاد وفي تسيير المواد الأولية". وأ

ارتياح المتحنيين والشركاء الاجتماعيين للإجراءات المتخذة

## بن غبريط: لا أسمح بالمساس بمصداقية البكالوريا

أشرفت وزيرة التربية الوطنية السيدة نورية بن غبريط أمس، على تفتيش أظرفة مواضيع امتحان البكالوريا بثانوية "مجاوي الهبري" بالرمشي بولاية تلمسان. وذكرت المتحنيين بضرورة الالتزام بالإجراءات المتخذة ضد الغش، واصفة ظروف التحضير بالجيدة، قبل أن تنتقل لزيارة عدد من المشاريع بقطاعها بالقطب الحضري بوجليدة.

• زهية. ش/ المرسلون



### استقرار القطاع وقهر الجو الملائم "للبيات"

أكد الشركاء الاجتماعيون وأولياء التلاميذ على أهمية الإجراءات التي اتخذتها الوصاية لإنجاح البكالوريا، ومساهمة استقرار السنة الدراسية هذا العام في إتمام الدروس والتحضير الجيد من قبل المرشحين.

وفي هذا الصدد أكد رئيس النقابة الوطنية المستقلة لأساتذة الثانوي والتقني مزيان مريان في تصريح لـ "المساء"، أن اليوم الأول من الامتحان جرى في ظروف حسنة، وأن كل شيء كان عاديا ولم تسجل أي تجاوزات من قبل النقابة، مشيرا إلى أن هذه المرة الأولى التي لم يتوقف فيها العمل خلال السنة الدراسية بسبب الإضرابات، ما سمح بإنهاء الدروس وعدم الاعتماد على العتبة مثلما كان يحدث في السنوات الماضية.

ويخصوص التشويش على الهواشيف الثقالة لمحاربة الغش، أوضح مريان الذي رافق وزارة التربية الوطنية إلى ولاية تلمسان لإعطاء إشارة انطلاق امتحان البكالوريا، أنه يجب استعمال كل الوسائل لمحاربة الغش والقضاء نهائيا على هذه الظاهرة، ليس فقط بالتشويش على الهاتف والحراسة المشددة، بل يجب على التلميذ أن يعمل ويدرك أن الاجتهاد هو طريق النجاح. أما الأمين العام للنقابة الوطنية لعمال التربية عبد الكريم بوجناح، فأشار في تصريح لـ "المساء"، إلى أن الامتحانات جرت في ظروف حسنة باستثناء المبالغة في الحديث عن محاربة الغش الذي تم تضخيمه، وخلق - حسب - ضغطا نفسيا على التلاميذ، مؤكدا على ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للمتحمين وأولياءهم بدلا من التركيز على الغش.

بدوره، أكد رئيس الاتحاد الوطني لجمعيات أولياء التلاميذ أحمد خالد لجمعية جدد بالنسبة لجمعيات الامتحانات، وأن الكثير من الأمور تحسنت هذه السنة نتيجة التشاور والعمل المشترك الذي قامت به الوزارة مع النقابات وأولياء التلاميذ، حول تأجيل إجراء الامتحانات. وفي سياق متصل ذكر المتحدث أن الأساتذ تمكن من أداء مهامه وتطبيق البرنامج المسطر خلال السنة، لعدم وجود إضرابات واضطراب في القطاع. كما تمكن التلميذ من تحصيل واستيعاب الدروس بدون حشو وتسرع نتيجة تطبيق مبدأ 32 أسبوع دراسة، فضلا عن التحضير المسبق للدخول المدرسي الذي لا يتم في سبتمبر أو أكتوبر بل في شهر جوان، حتى ينطلق التلميذ في الدراسة مباشرة خلال الدخول المدرسي.

### اليوم الأول للبكالوريا بسبب كدرة 3 محاولات غش لمرشحين أحرار

مكنت الإجراءات الصارمة التي اتخذتها وزارة التربية الوطنية لإنجاح امتحان شهادة البكالوريا، التي انطلقت أمس، عبر 76 مركز إجراء بولاية سبب كدرة الهادفة إلى وضع حد لظواهر الغش التي جذبت لها إمكانات كبيرة تاهيك عن ترسانة من التعليمات، من إحباط محاولة غش لدى ثلاثة مرشحين أحرار باستعمال جهاز الهاتف النقّال، حسبما أكدت لنا المكلف بالإعلام والاتصال لدى مديرية التربية للولاية. حالات من تسجيلها على مستوى مركز إجراء بثانوية حمادي كرومة مركز، والثانية بموسسة حمادي كرومة الجديدة، أما الحالة الثالثة فهي لسيدة تم تسجيلها على مستوى موسسة أشجار الدلب ببلدية قلعة.

• بوجمعة ذيب

اختار صديقه الموضوع الثاني المتعلق بنص نثري للدكتور عبد الله الركيبي حول القصة القصيرة: "سهولة الأسئلة حول هذا النص"، معتبرا أن مادة اللغة العربية أساسية بالنسبة للمرشحين في شعبة الآداب واللغات الأجنبية. وأكد أغلب المرشحين سواء في الشعب العلمية أو الأدبية، أن اختبارهم وقع على النص النثري لسهولة لسهولة، أما في شعبة تقني-رياضي فذكر مصطفى أن امتحان مادة اللغة العربية كان سهلا، وأن النص النثري للشعب عبد الحميد بن باديس حول الوطنية، كان أسهل من الموضوع الأول الذي تمثل في قصيدة للشاعر إيليا أبو ماضي، مشيرا إلى أن ذلك يزيل القلق والارتباك، ويحسّ زملاه في مختلف الشعب، على اجتياز باقي المواد، خاصة الأساسية؛ الرياضيات والفيزياء والعلوم الطبيعية.

### إمكانات مادية وبشرية بكل الولايات

وكان مترشحو عنابة البالغ عددهم 16814 مترشدا قد اجتازوا أمس اليوم الأول، حيث أعطى والي عنابة الإشارة عن ثانوية عبد الملك بن جليل بجي 5 جويلية، حيث تم تسجيل ارتباك وخوف وسط المتحمين في اللغة العربية شعبة الآداب، بينما أكدت مديرية التربية أنه تم توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح الامتحان. وفي ولاية وهران يجتاز أزيد من 26 ألف مترشح البكالوريا في ظروف عادلة، حيث أعطيت إشارة انطلاق من ثانوية زرقاني لحسن ببلدية السانيا، بحضور السلطات المحلية على رأسها والي وهران عبد الغني زعلان، الذي أشرف على عملية فتح أظرفة الامتحان الخاصة بالفترة الصباحية. وقد سخرت الولاية جميع الإمكانيات المادية والبشرية لضمان نجاح هذه الامتحانات، كما نصبت مديرية التربية 10 أجهزة للتشويش ورصد الهواتف الذكية عبر مراكز الإجراء، التي يمكن أن تسجل مثل هذه الحالات، حسب مدير التربية السيد أسري سلهامي.

أما بقسنطينة فاجتاز قرابة 25581 مترشدا البكالوريا، موزعين عبر 73 مركز إجراء، حيث أشرف والي ولاية حسين واضح على إعطاء إشارة انطلاق الامتحانات المصيرية من ثانوية محمد العربي بن عبد القادر بالمدينة الجديدة علي منجلي. وحسب مدير التربية فقد جرت 5960 بالحراسة، إضافة إلى 152 ملاحظا، مضيفا أن هذه الامتحانات جرت في وسط إجراءات استثنائية، في مقدمتها استظهار بطاقة التعريف البيومترية، مطمئنا كل المرشحين بأن إمكانياتهم استظهار أي وثيقة لإثبات الهوية.

الوزارة أكدت خلال نزولها ضيفة على أمواج إذاعة تلمسان الجهوية عقب إشرافها على انطلاق امتحان شهادة البكالوريا بولاية، أن أجواء التحضير للامتحان كانت جيدة جدا، وذلك بشهادة بعض المتحمين الذين أكدوا لها أن التحضير للامتحان لهذه السنة كان جيدا، مضيفة أن هذه السنة كانت عادية وهادئة، وهذا ما سمح بخلق جو مريح للتلميذ للدراسة في ظروف بعيدة عن القلق الذي كان موجودا في السنوات الفارطة. وفي هذا الصدد أكدت المستولة الأولى عن قطاع التربية، أن هذا الامتحان له مصاديقه لا بد من الحفاظ عليها، خاصة أن أمولا طائلة من قطاع التربية ومن الولايات تخصص لهذا الأمر، حيث لا يُسمح لأي كان بالمساس بهذه المصاديق وبالأموال التي تستثمر في إطار التحضير للامتحان، مستشهدة بمشروع التحضير للامتحان الوطني للامتحانات والمسابقات المخصصة لذلك، والتي تعادل إجماع 106 مدارس ابتدائية، كل واحدة بـ 6 أقسام؛ ما يدل، حسبها، على حجم الغلاف المالي المخصص للديوان الوطني للامتحانات والمسابقات.

أما بخصوص الإجراءات المتخذة بشأن عملية الغش، فأضافت الوزيرة أنه تم منذ بداية الموسم الدراسي، القيام بعملية التحسيس، واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك، كما تم وضع رسائل توجيهية وإرشادية وتحذيرية خلال الامتحان، منها تعريض التلميذ للأصناف من امتحان شهادة البكالوريا لمدة خمس سنوات، على حد قولها.

للإشارة، يتقدم بولاية تلمسان 13.718 مترشدا لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا لمختلف الشعب، موزعين على 64 مركز إجراء يوزعهم 6383 حارسا وملاحظا، كما استنفدت الولاية من مركزيين للتصحيح، الأول بثانوية أحمد بن زكري، والثاني بثانوية مليحة حميدة بلمسان.

### امتحان اللغة العربية سهل وفي متناول الجميع

من جهتهم اجتاز المتحمون بمختلف ولايات الوطن، اليوم الأول من البكالوريا في ظروف مناسبة، منهم أكثر من 70 ألف تلميذ بولاية الجزائر، موزعين على مستوى 184 مركزا، أعطيت إشارة انطلاقها من مديرية التربية لغرب العاصمة على مستوى ثانوية محمد إسماعيل ببلدية الشارقة، حيث أكدت مديرية التربية صونيا فايد، أنه تم توفير جميع الإمكانيات المادية والبشرية لضمان السير الحسن لهذه الامتحانات، مضيفة أنه تم تزويد الثانوية بأجهزة تشويش بهدف منع حدوث أي محاولة للغش. كما أكد والي العاصمة عبد القادر زوخ، أنه تم توفير جميع الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح هذه الامتحانات، على غرار الأمن ووسائل النقل والإطعام.

وقد عبّر عدد من المرشحين بمركزي متوسطة باستور وثانوية عروج وخير الدين بربروس بلموسم بالعاصمة لـ "المساء"، عن ارتياحهم للظروف التي جرى فيها الامتحان خلال الفترة الصباحية، مشيرين إلى أن امتحان اللغة العربية وأدائها كان سهلا، وأسئلته مباشرة، ومساعدة من البرنامج الدراسي، مثلما ذكرت أمال وزميلاتها عقب اجتياز امتحان اللغة، وأوضح محمد من شعبة اللغات الأجنبية، أنه فضل الإجابة على الموضوع الأول، الذي تضمن قصيدة للشاعر المصري محمود سامي البارودي، بينما

### رئيس مجلس المنافسة يطمح لاستعادة دوره في ضبط السوق



## المطالبة بإعادة النظر في القانون واسترجاع استقلالية الهيئة

دعا رئيس مجلس المنافسة، عمارة زيتوني، إلى إعادة النظر في القانون المنظم لعمل المجلس، مشيرا إلى أنه بعد التعديلات التي منتهت في السنوات الأخيرة، أصبح عاجزا عن أداء مهامه، بسبب حرماته من الإمكانيات البشرية والمادية، وخصوصا من "استقلاليته" التي تمكنه من أداء دوره في ضبط السوق، لاسيما في الفترة الراهنة. وضم خبراء ومتعاملون اقتصاديون أصواتهم إلى صوت السيد زيتوني، داعين إلى ضرورة إحياء هذه الهيئة وتمكينها من الاضطلاع بمهامها.

• حنان حيمر

محمد شريف بلمهوب إننا نحتاج إلى هيئات قوية لضبط الأسواق، ووضع قواعد تسير هذه الأسواق بفعالية، مشيرا إلى أن الجزائر في واقع الحال لاتملك "اقتصادا تنافسيا"، لأن هناك حالات احتكار واضحة. رغم أنه اعتبر أن فرض "احتكار نسبي" في بعض القطاعات لا بد منه أحيانا وهو "أحسن من المنافسة" خاصة بالذات الصناعات الصيدلانية والطاقة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال. على صعيد آخر، قال الخبير الاقتصادي إن أفضل طريقة لمواجهة ظاهرة تضخم الفواتير وبالتالي ارتفاع حجم الواردات ليس "نظام الحصص" وإنما "البيع بالمزاد العلني" الذي اعتبره أحسن طريقة لتسيير المنافسة. من جهته، قال الخبير مصطفى مفيدش أن مشكل الجزائر هو الانتقال "اللعين" من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق الذي منح مكانة هامة للاقتصاد الموازي، وهو ماتعاني منه البلاد لحد الآن، مشيرا إلى أن خلق هيئات الضبط تم فقط استجابة لرغبات الهيئات المالية الدولية في سياق معين، ثم لتعاضد مع متطلبات اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، لذا تبقى هيئات بدون روح. وأكد أن الفترة الحالية مواتية لإعطاء هيئات مثل مجلس المنافسة نفسية جديدة من أجل العمل بقوة وبطريقة جيدة، لكن بشرط التخلص من كل "بؤر الرعب".

وبالنسبة لمفيدش، فإن غياب دور مجلس المنافسة ساهم في استفحال الكثير من الظواهر السلبية، منها عدم انعكاس المزايا الاستثمارية بالجزائر - لاسيما سعر الطاقة المنخفض - على أسعار المنتجات، خاصة بالذات الأسمنت والحديد، إضافة إلى مشكل وكلاء السيارات المطروح حاليا، وكذا مواصلة احتكار توزيع الكهرباء من طرف سونلغاز رغم صدور قانون لفتح الاستثمار في هذا المجال. وبدوره، شدد رئيس الكونفدرالية العامة لأرباب العمل، عبد المجيد دنوني، على ضرورة إعطاء الأولوية لمجلس المنافسة في تنظيم السوق، من خلال منحه "الأهمية والقوة والحرية ووضعه مباشرة تحت سلطة رئيس الجمهورية، ليلعب دوره كما يجب وينظم الأسواق".

وأكد أن الجزائر يمكنها أن تعيش بـ 30 مليار دولار واردات سنويا، وليس 60 مليار دولار المسجلة العام الماضي، التي كان يمكن التقليل منها لو أتبع للمجلس أن يحدد حصص الاستيراد، حيث أشار إلى أن للمجلس دورا ليعبه في دراسة الأسواق والأسعار داخل وخارج الجزائر، لكنه لم يقم به بعد تهميشه. واستغل المتحدث قرب انعقاد الثلاثية التي ستخصص لإعداد سياسة اقتصادية جديدة للدعوة إلى الاهتمام بالمجلس واسترجاعه لصالحاته واستقلاليته ومنحه الإمكانيات المادية والبشرية ليضطلع بمهامه جيدا. أما بالنسبة للخبير الاقتصادي عمار بلخير، فإنه لا يمكن اليوم الحديث عن "المنافسة والضبط" في الجزائر طالما أننا "لا نلتزم حرية التجارة والصناعة في غياب نظام واضح للملكية الفكرية".

وأكد السيد زيتوني على ضرورة إعادة النظر في الأمر رقم 03-03 الصادر في جويلية 2003 المتعلق بالمنافسة، بما يسمح بتجسيد المبادئ التي نص عليها دستور 2016 في مادته 43، التي تنص على "تكفل الدولة بضبط السوق ومنع الاحتكار والمنافسة غير النزيهة"، معتبرا أن التعديلات التي أجريت على هذا الأمر في 2008 ثم في 2010 زادت الطين بلة، وأقرت المجلس من المهام المنوطة به. وأهم العوائق التي ذكرها رئيس المجلس في تصريحات صحفية على هامش اليوم الدراسي المنظم، أمس، بالعاصمة، حول "دور مجلس المنافسة في ضبط السوق"، غياب مقر للهيئة، وهو ما يحرمها من توظيف موارد بشرية، حيث يعمل حاليا بثلاث حجراته، وقال المتحدث "منذ 20 سنة ونحن نقدم تقاريرنا إلى رئاسة الحكومة والبرلمان بغرفتيه ووزارة التجارة، فتحت حاليا نعمل بـ 28 موظفا في حين أننا نحتاج إلى 250".

لكن الأهم من ذلك، كما أضاف، هو تقليص استقلالية المجلس ومهامه، والأدهى أن قانون 2003 شكل تقهقرا مقارنة بقانون 1995 الذي أنشئ بموجبه مجلس المنافسة، وهو ما جعل الجزائر تتراجع في هذا المجال مقارنة بجيرانها كما أشار إليه، دون إغفال مقارنتها مع هيئات النص القانوني الجديد، والتي يأمل أن يعالجها التعديل، إضافة إلى تغيب القضاء عن عضوية المجلس، التي باتت تقتصر على خبراء وعاملين في مجال المنافسة المستهلك. ولذلك، فإن السيد زيتوني يطالب بتغيير 90 بالمائة من النص القانوني، مؤكدا بأن الحكومة أكلت مهمة دراسة هذا الأمر لخبراء دوليين تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "كنوسيد"، التي تحضر خبرة جديدة في هذا المجال، بهدف تأهيل المجلس مع المعايير الدولية.

أما بخصوص مسألة "الوصاية" على مجلس المنافسة التي انتقلت من رئاسة الجمهورية إلى رئاسة الحكومة ثم وزارة التجارة، فإن السيد زيتوني رفض كلمة "وصاية" وقال في هذا الخصوص "الوصاية لا يجب أن تكون علينا كمجلس... لأنه يجب أن يكون مستقلا مثل كل هيئات الضبط... وهذه الاستقلالية ليست تجاه الدولة لأنه يعمل باسم الدولة، لكن تجاه التدخلات في عمله... فيجب التفريق بين أن تكون تابعا لجهة إدارية وأن تكون تحت وصايتها... فبعد الاستقلالية عالمي".

### رغم العوائق... النظر في أكثر من 100 قضية

لكن رغم هذه "العوائق"، فإن المجلس الذي "جسد" عمله لمدة 10 سنوات، عاد للنشاط في السنوات الأخيرة ويواصل عمله الذي يقدمه في شرياته الدورية، حيث فصل في العديد من القضايا المطروحة عليه، في هذا السياق صرح رئيسه "لا يمكن أن نغفل الشمس بالغربال، قدمنا في نشرتنا تشير إلى أننا فصلنا في أكثر من 100 قضية قديمة وجديدة". وأجمع الخبراء الذين نشطوا اليوم الدراسي على أهمية استعادة المجلس قوته وهيبته، لاسيما في الوضع الراهن. وقال الأستاذ الجامعي

## المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي

### مساهل يعرب عن ارتياح الجزائر للإجماع العربي

الجزائر تشيد بجهود موريتانيا  
لاحتضان القمة العربية القادمة

كما أشاد السيد مساهل في كلمته بالجهود الحثيثة التي تبذلها السلطات الموريتانية لتوفير عوامل نجاح الدورة القادمة للقمة العربية مستحضرتها في نهاية شهر جويلية القادم.

واعتبر الوزير أن هذا الحدث (القمة العربية) يشكل محطة إضافية لتقييم مسيرة العمل العربي المشترك والدفع به لمواجهة التحديات المختلفة التي تهدد المنطقة العربية، معربا عن أمه في أن تخرج القمة القادمة بقرارات "تستجيب للأمال العربية المعلقة عليها ورفع الرهانات".

### دعوة إلى التواصل مع مؤسسات حكومة الوفاق في ليبيا

وبخصوص الوضع في ليبيا، دعا السيد مساهل الجامعة العربية إلى "التواصل مع المؤسسات التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبي المتمترفة بها دوليا"، مناشدا الليبيين بتغليب "المصلحة الوطنية العليا وانتهاج الحوار الوطني التوافقي لتحقيق المصالحة الوطنية".

وفي هذا الإطار، دعا الوزير إلى "التعاون والتنسيق مع قنوات الاتصال التابعة للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني دون سواها وإلى إشراكها في كافة الأنشطة والاجتماعات التي تتم تحت إشرافها بما ينسجم وقرارات مجلس الأمن لاسيما القرار 2259 بتاريخ 23 ديسمبر 2015 وتوصيات اجتماع فيينا المنعقد يوم 16 مايو الجاري، الداعية إلى الاعتراف بحكومة الوفاق الوطني بوصفها الحكومة الشرعية الوحيدة في ليبيا".

كما شدد على ضرورة "دعم ومساندة حكومة الوفاق الوطني للاضطلاع بمهامها ومسؤولياتها الوطنية المنوطة بها بغية تحقيق تطلمات الشعب الليبي الشقيق في الأمن والاستقرار بما يحفظ ويصون سيادته ووحدته ترابه ولحمته الوطنية".

وفي هذا الإطار، أبرز السيد مساهل "دقة المرحلة التي يمر بها المسار السياسي الليبي والتي تشهد استلام المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني مهامه الوطنية وانتقاله إلى طرابلس وشروعه في الاضطلاع بمسؤولياته في إعادة الأوضاع إلى طبيعتها ومواجهة التحديات الأمنية والمؤسسية والاقتصادية والإنسانية".

كما جدد "تأييد ودعم الجزائر للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني برئاسة السيد فايز السراج"، مذكرا بـ"الزيارة التي قام بها إلى ليبيا في أفريل والتي كانت مناسبة لتجسيد تضامن الجزائر وقوفها مع الشعب الليبي الشقيق".

وفي هذا الإطار، ناشد السيد مساهل الليبيين تغليب "المصلحة الوطنية العليا عبر حوار توافقي وتحقيق المصالحة الوطنية التي تجمع الشمل وتحفظ وتضمن سيادة هذا البلد الشقيق ووحدته ترابه ولحمته الوطنية في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها الحقيقة لليبيا والتحديات المتعددة التي تواجهها لاسيما في مكافحة الإرهاب وإعادة الإعمار".

وبشأن الوضع في اليمن، جدد الوزير "دعم الجزائر للمساومات الجارية بالكويت برعاية الأمم المتحدة بين الفرقاء اليمنيين من أجل التوصل إلى توافق سياسي ينهي الأزمة وبما يكفل إعادة الأمن".

أعرب وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، عن ارتياح الجزائر للإجماع الذي تم التوصل إليه لأول مرة بخصوص المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي، بصفته الممثل الوحيد للشعب الليبي.

وفي تصريح للإذاعة الوطنية أدلى به عقب اختتام أشغال الدورة غير العادية للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية التي احتضنتها القاهرة، قال السيد مساهل: "أنا مرتاح كرئيس للوفد الجزائري (في الاجتماع الوزاري)، لكوننا توصلنا إلى إجماع - ولأول مرة - حول المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي، الذي يترأسه فايز السراج، كممثل وحيد للشعب الليبي الشقيق".

وقد شكّل الملف الليبي أحد المحاور الأربعة التي عكفت على دراستها المجلس في دورته غير العادية، والذي تناول أيضا القضية الفلسطينية والوضع باليمن وكذا التحضيرات الخاصة بقمة العربية المقررة لشهر يوليو القادم بالعاصمة الموريتانية نواكشوط.

أما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فقد أشار السيد مساهل إلى أن المجتمعين بالقاهرة استمعوا إلى عرض مطول قدمه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تهموز حول الوضع الحالي للقضية الفلسطينية مع التركيز على المبادرة الفرنسية، المتمثلة في عقد اجتماع وزاري تشاوري، جدد تاريخه بالثالث من الشهر المقبل بباريس.

وذكر السيد مساهل في هذا السياق، بأن المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية قد رحب بهذه المبادرة التي "تأتي في وقت فشلت كل المبادرات وتوقفت كل المفاوضات، حتى أضحت القضية الفلسطينية أمام طريق مسدود".

ويرى السيد مساهل أن من شأن هذه المبادرة أن تعطي "دفعاً جديداً" لمسار المفاوضات على الرغم من تغت الطرف الإسرائيلي الراض لها، والذي يريد فرض جدول أعماله المتضمن "مباحثات مباشرة وليس مبادرة تشارك فيها دول ومنظمات دولية"، يقول السيد مساهل.

وكانت الجزائر دعت على لسان وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل، يوم السبت، بالقاهرة، إلى تحرك عربي مشترك للضغط على إسرائيل من أجل الانصياع للشرعية الدولية وتمكين الشعب الفلسطيني من استرجاع حقوقه المشروعة.

وأعرب السيد مساهل في كلمة له بمناسبة الدورة غير العادية للمجلس الوزاري للجامعة العربية، عن "تقدير الجزائر للمبادرة الفرنسية الرامية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، التي أيدتها الجامعة العربية ورحبت بها القيادة الفلسطينية".

وفي هذا الإطار، أعرب الوزير عن أمه في أن "تسهم (المبادرة) في إخراج العملية السياسية من الجمود الذي يعتريها ويسمح باستئناف المفاوضات للتوصل إلى تسوية نهائية للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي".

موكدا على "أهمية تحقيق الوفاق الوطني الفلسطيني ورس الصف الداخلي بما يضمن دعم القرار الوطني في التعامل مع الاستحقاقات الداخلية والدولية".

يشرع وفد من المجموعة البرلمانية للصدقة الجزائر-مالطا، ابتداء من اليوم في زيارة رسمية إلى مالطا تستغرق يومين. حسب ما أفاد به المجلس الشعبي الوطني أمس في بيان له.

وتأتي هذه الزيارة لتلبية لدعوة سابقة كانت قد تلقتها المجموعة من رئيس المجموعة البرلمانية عن الجانب المالطي لوتشيانو بوسوليت من أجل عقد أول لقاء بين أعضاء المجموعتين البرلمائيتين للصدقة.

للأشارة، يضم الوفد الجزائري الذي تقوده نورة بوداود، رئيسة المجموعة أربعة أعضاء من تشكيلات سياسية مختلفة. و.

## لعمامرة في حديث ليومية "في جي" النرويجية:

### الجزائر واجهت الإرهاب بمفردها، والردي يجب أن يكون جماعيا

دعا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة في أوسلو (النرويج)، المجتمع الدولي إلى المشاركة بفعالية في تنفيذ الاتفاقيات المبرم في ليبيا ومالي لإنهاء النزاعين في هذين البلدين.



هاما، وأن كل شيء له أهميته للجزائر فيما يتعلق بإفريقيا، حيث إن الجزائر تتحمل مسؤولياتها تجاه القارة الإفريقية، وهي في المقدمة للدفاع عن مصالح إفريقيا.

وأضاف أن بلدان الشمال تلتقي بشكل دوري منذ خمسة عشر سنة، ببعض البلدان الإفريقية، مشيرا إلى أن هذه الدول المنظمة قد لمست خلال هذه السنة، الضرورة والمصلحة والحاجة لإشراك الجزائر في هذه المبادرة.

والجمعة الفارطين في أوسلو، وزراة خارجية خمسة بلدان من الشمال و15 بلدا إفريقيا.

وقال وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة يوم السبت بباريس، إن كل شيء مهم للجزائر فيما يتعلق بإفريقيا، معتبرا اجتماع أوسلو "هاما".

وأوضح السيد لعمامرة خلال ندوة صحفية عقب تدشين المقر الجديد لتفصيلة كريتاي، أن "اجتماع أوسلو كان

لعمامرة أكد في حديث خص به اليومية النرويجية "في جي" التي تصدر اليوم الإثنين على هامش اجتماع وزراء خارجية إفريقيا ودول الشمال الذي عُقد يومي 26 و27 مايو في أوسلو،

أكد على "ضرورة دعم حكومة الوحدة الوطنية الليبية التي يقودها فايز السراج لعودة السلم والأمن في هذا البلد".

وفيما يخص مسألة الهجرة قال السيد لعمامرة إنه "يجب توحيد الجهود من أجل إيجاد حلول مناسبة للأزمات مع احترام الكرامة الإنسانية"، مؤكدا على ضرورة التمييز بين اللاجئين والمهاجرين؛ بحيث ينبغي معاملة المهاجرين في الأطر القانونية الخاصة بهم.

الوزير شدد على "ضرورة العمل على توفير شروط الاستقرار والتنمية من أجل ضمان الأمل للشباب من جهة، وتسوية النزاعات لوضع حد لأسباب الهجرة القسرية من جهة أخرى".

وفي تطرقه لمسألة مكافحة الإرهاب ذكر السيد لعمامرة أن "الجزائر التي واجهت هذه الأفة بمفردها خلال التسعينات في فترة لم يفهم فيها العالم أن هذا التهديد لا حدود له، تساهم في جهود المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب"، مشيرا إلى أن "الردي يجب أن يكون جماعيا".

للإشارة، مثل السيد لعمامرة الجزائر في هذا الاجتماع الذي ضم يومي الخميس

## التعاون جنوب-جنوب

### المقاربة الجزائرية تركز على احترام السيادة والمساواة في العلاقات مع الشمال

الصمات الخارجية والمستوى العالي للديون الخارجية والكوارث الطبيعية والأمراض المتنقلة في عوامل متعددة مثيرة للفرع داخل هذا النوع من البلدان والذي يعرف كل نمو اقتصادي بهذه الدول.

وأوضحت الوزيرة أن نجاح الكفاح من أجل استئصال الفقر والجوع، "يستدعي منا الالتزام الجماعي، كما يستدعي حل المشاكل الحالية المطروحة، وبذل جهد عام شامل جماعيا ومتعدد الأطراف، في إطار شراكة عالمية يدعمها الجميع ويضمن لها الجميع التجدد والانبعث".

وأكدت أن هذه الشراكة "يجب أن تكثف من التحديات الجديدة التي تواجهها أقل البلدان نموا، وذلك تماشي مع توصيات مؤتمر التمهيد بأديس أبابا، وقمة الأمم المتحدة حول برنامج التنمية ما بعد 2015، ومع ما جاء به مؤتمر الأطراف الفعلي لظروف حياة الشعوب التي تعيش التغير المناخي".

وفي هذا الشأن أكدت الوزيرة دعوة الجزائر به الحال إلى احترام الالتزامات المتعلقة بالمساعدات العمومية التنموية التي تعهدت بها البلدان المتطورة من أجل ضمان تدفق مالي معتبر ومنظم لفائدة أقل بلدان العالم نموا".

وخلصت السيدة مسلم إلى أن الإعلان المبنيق عن الدولات "يجب أن يؤكد من جديد على التزامنا من أجل التحسين الفعلي لظروف حياة الشعوب التي تعيش أوضاعا غير مقبولة"، مشيرة إلى أن الحصيللة الناتجة عن تنفيذ برنامج عمل إسطنبول "تدفعنا لإظهار عزم أقوى والتزام أكبر في عملياتنا التضامنية".

وأكدت في هذا السياق أن الأمر يتعلق بـ"شعوب مهددة ليس في رفاهيتها ولكن في وجودها واستمرارها" ميزة أن ذلك "يستوجب منا التعجيل في التشاور والتسيق من أجل التوصل إلى الحلول التي إن لم تنجح في اجتثاث هذه الأفات كلية، فإنها ستمتد على الأقل من إيقاف زحفها".

وكررت السيدة مسلم في هذا الشأن بأن برنامج عمل إسطنبول للعشرية 2011-2020 "لم يرق بعد إلى مستوى التطلعات ما يوجب علينا رفع مستوى التضامن من أجل كسر أصفاد التخلف واستئصال الفقر المدقع".



على 16 بلدا بمبلغ قدر بـ1.1 مليار دولار".

من جهة أخرى أشارت الوزيرة إلى أن المؤتمر ينعقد في "سياق دولي يميزه الاضطراب المتنامي للاقتصاد الدولي، والقتل المتكرر للبلدان الغنية في الخروج من الركود الكبير، ما يهدد بصورة جدية الاستقرار الاقتصادي وتماسك البلدان النامية".

وأكدت في هذا السياق أن الأمر يتعلق بـ"شعوب مهددة ليس في رفاهيتها ولكن في وجودها واستمرارها" ميزة أن ذلك "يستوجب منا التعجيل في التشاور والتسيق من أجل التوصل إلى الحلول التي إن لم تنجح في اجتثاث هذه الأفات كلية، فإنها ستمتد على الأقل من إيقاف زحفها".

وكررت السيدة مسلم في هذا الشأن بأن برنامج عمل إسطنبول للعشرية 2011-2020 "لم يرق بعد إلى مستوى التطلعات ما يوجب علينا رفع مستوى التضامن من أجل كسر أصفاد التخلف واستئصال الفقر المدقع".

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مونية مسلم سي عامر أمس بأنطاليا (تركيا) أن المقاربة الجزائرية بخصوص التعاون جنوب جنوب قائمة على احترام السيادة والمساواة في العلاقات الاقتصادية والسياسية مع بلدان الشمال".

وقالت السيدة مسلم في كلمة خلال أشغال المؤتمر رفيع المستوى المخصص لدراسة تنفيذ برنامج إسطنبول لصالح البلدان الأقل نموا للعشرية 2011-2020، "المقاربة الجزائرية بخصوص التعاون جنوب-جنوب تركز على قناعتنا بأن تنمية الجنوب لا يمكن أن تتم إلا ضمن شروط أساسية من الإنصاف والتطور الاجتماعي واحترام السيادة والمساواة في العلاقات الاقتصادية والسياسية مع بلدان الشمال".

وتبعاً لهذه المقاربة -تضيف الوزيرة- فإن التعاون شمال جنوب "يقتضي على الدوام نواة كل شراكة عالمية من أجل التنمية"، مشيرة إلى أن التعاون جنوب-جنوب - جنوب والشعوب الثلاثي يظل تكميلا، غير أنه لا يمكن أن يعمل محل التعاون شمال جنوب".

وفي إطار هذا التعاون، والتعاون الثاني والثلاثي، فإن الجزائر "مستمرة في تقديم الدعم والمساعدة للدول الفقيرة، حيث عملت منذ 2010 على مسح الديون المترتبة

وفد من المجموعة البرلمانية للصدقة الجزائرية - المالطية في زيارة لمالطا

## خنشلة تنصيب الهياكل العملية لمكافحة حرائق الغابات

تم عبر دوائر ولاية خنشلة مؤخرا، تنصيب الهياكل أو اللجان العملية، في إطار الاستعداد لتطبيق مخطط مكافحة حرائق الغابات الذي سيدخل حيز التنفيذ في مطلع شهر جويلية المقبل، حسب محافظة الغابات في الولاية.

ستتولى لجان الدوائر بدورها تنصيب اللجان البلدية، حسب نفس المصدر الذي أشار إلى دور هذه اللجان المحلية في تسخير جميع الوسائل المادية والبشرية الخاصة بمواجهة حرائق الغابات، وتأسيس وتوعية السكان المجاورين للغابات بأهمية المراقبة والحفاظ على الغطاء النباتي، لاسيما بالجهة الشمالية للولاية التي تتركز بها المساحات الغابية على مستوى جهات أولاد يعقوب وبنينا وأوجانة وبنينا ملول التي تشكل كتلا غابية بقلب جبال الأوراس.

كما شرعت نفس الهيئة في جرد وإحصاء الإمكانات المادية والبشرية التي تتوفر في مخطط مكافحة حرائق الغابات، بالتنسيق مع الشركة الجوية للمهندسة الرفيعة المعروفة سابقا بالصفا والكائن مقرها بدائرة قايس، والتي تتوفر على وسائل مادية وبشرية معتبرة تساهم من خلالها كل سنة، في مخطط إخماد الحرائق، إلى جانب فرق الحماية المدنية والسكان القاطنين بمحاذاة الغابات.

وستعمل نفس المحافظة في إطار التحضيرات على ضبط البرنامج الخاص بالمنشآت الغابية، وفتح وتهيئة مسالك ونقاط المياه وأبراج المراقبة ووسائل الاتصال والفرق المتقلة والحراسة وتشغيل اليد العاملة المؤقتة، وغيرها من الوسائل التي سيتم تسخيرها في حالة نشوب الحرائق.

كما تتوفر ولاية خنشلة على مساحة 184653 هكتار، منها 42 ألف هكتار حلاء، حيث تشكلت أساسا من الصنوبر والصنوبر الحلي والأرز الأطلسي ونباتات وأحراش متنوعة وحيوانات وطيور برية.

للإشارة، لم تسجل ولاية خنشلة خلال اصطيف عامي 2013 و2015 أية حرائق، خلافا لصيف سنة 2012 التي أنقذ خلالها النيران أزيد من 2483 هكتارا من الأشجار عبر الغابات، ومع الاستعداد لمخطط مكافحة الغابات الذي سيختم في نهاية شهر أكتوبر المقبل، أطلقت مصالح الحماية المدنية في الأسبوع الماضي، حملة تحسيسية وتوعوية عبر المؤسسات التربوية والتكوينية لفائدة السكان المقيمين بالجهات الغابية، حول أهمية الحفاظ على الغابات من الحرائق باعتبارها مصدرا بيئيا واقتصاديا هاما.

• م.ب

## مع اقتراب العد التنازلي لافتتاح الموسم الصيفي

# سكيدة على أهبة الاستعداد لاستقبال مصطافيه

دخلت جل البلديات الساحلية في ولاية سكيدة في سباق ضد الساعة استعدادا للموسم الصيفي 2016، الذي سينطلق رسميا من بلدية المرسى شرق الولاية في الخامس من شهر جوان الداخل، حيث عكفت اللجان المشتركة المكلفة بمتابعة مدى جاهزية الشواطئ الـ 22 المسموح بالسياحة فيها، على معاينة اللمسات الأخيرة بالبلديات الساحلية المعنية باستقبال المصطافين والسياح في أحسن الظروف.

• بوجمعة ذيب



مع مديرية الشباب والرياضة 37 عملية رياضية يشارك فيها 65 رابطة وناد رياضي، يقدمون أنشطة رياضية متنوعة سيستفيد منها حوالي أكثر من 24 ألف رياضي، كما ستستقبل بيوت الشباب بسكيدة وعلى دفعات، عددا كبيرا من أطفال الجنوب.

وفي الشق الثقافي، وضعت مديرية الثقافة برنامجها الثقافي والفني، عبر مختلف المؤسسات الثقافية والبلديات والساحات العامة، يتمثل في تنظيم عروض مسرحية وسهرات فنية بمشاركة فنانين من داخل وخارج الوطن، إلى جانب عروض ترفيهية وألعاب خفة وفواصل ترفيهية للأطفال وغيرها، إضافة إلى معارض في الصناعة التقليدية والحرف ستحتضنها الساحات العمومية وقاعات العرض المتواجدة بسكيدة.

الولاية، لتبقى السياحة متنوعة في شاطئها حسب القرار اللواتي رقم 739 المؤرخ في 20 ماي 2015، بسبب عدم توفر شروط الاستغلال، منها تدفق المياه الملوثة ومياه المنطقة الصناعية، بسبب وجودها في مناطق صخرية أو لصعوبة الولوج إليها، لعدم توفرها على الطرق وعلى مراكز الحماية المدنية وغيرها من الموانع.

## أنشطة ثقافية ورياضية لإنعاش صيف سكيدة

وقصد إعطاء نكهة خاصة لصيف سكيدة، التي يتوقع أن تعرف خلال هذا الموسم الصيفي توافدا قياسييا للمصطافين، تم ضبط برنامج ثري، ففي الشق الشبابي والرياضي برجعت بالتنسيق

جديدة للسياحة، ويتعلق الأمر بشواطئ الرميعة 1 و3 الواقعين ببلدية المرسى، إضافة إلى شاطئ قرياز 21 ببلدية جندل، ليصل عدد الشواطئ المسموحة للسياحة الإجمالي للموسم الحالي إلى 22 شاطئاً، مقابل 19 شاطئاً خلال الموسم الصيفي الأخير. وتمتد شواطئ ولاية سكيدة الجميلة والساحرة على طول 140 كلم، أي ما يعادل 12 بالمائة من الشريط الساحلي للوطن، وهي الأطول على المستوى الوطني، بها 40 شاطئاً، إلا أن عدد الشواطئ المسموح بالسياحة فيها خلال الموسم الأخير، حسبما جاء في القرار رقم 738 المؤرخ في 20 ماي، يقدر بـ 19 شاطئاً؛ 07 منها تقع في الولاية وثلاثة تقع في بلديتي القل وقلقلة، والباقية موزعة بين بلديات المرسى وابن عزوز أقصى شرق الولاية، وعين الزويت وكركرة غرب

يتعلق الأمر بتوفير الأمن والنقل والإتارة العمومية، والحرص على صحة ونظافة المصطافين، خاصة أن تعليمات جد صرامة أعطيت للبلديات الساحلية من أجل إتمام كل عمليات التهيئة والتجهيز وتنظيف الشواطئ، بعد أن استفادت العديد منها من أغلفة مالية جد معتبرة، كما هو الحال ببلدية المرسى التي استفادت من غلاف مالي إجمالي يقدر بـ 90 مليون دج، خصص لأشغال تهيئة الواجهة البحرية، كما استفادت بلدية قلقلة من نفس المبلغ خصص أيضا لنفس الأشغال.

من جهتها، استفادت بلدية القل الواقعة غرب الولاية، على الشطر الأول من عملية الإنارة العمومية للطريق الساحلي الذي يعرف بساحل "دامبو"، إضافة إلى عملية تهيئة ممر منشأة يربط عين أم القصب الساحلي.

من ناحيتها بلدية كركرة الواقعة غرب سكيدة بالمصيف القلي، استفادت من الشطر الثالث من عملية إتمام تهيئة جادة البحر بشاطئ بن الزويت الساحر، كما استفادت بلدية سكيدة من أغلفة مالية خصصت لنفس العملية.

## شواطئ بحلة جديدة

وحسب السيد ديجي عبد الحق، مدير السياحة للولاية، فإن جديد موسم الاصطيف الحالي هو تدعيم شاطئ رقم 07 و08 بقلقلة بمركزين جديدين للحماية المدنية تم تجديدهما، وبناء على اقتراح اللجنة الولائية المكلفة باقتراح فتح ومنع الشواطئ للسياحة، تم فتح 03 شواطئ

## بلدية السهالة بسيدي بلعباس

تخصيص 100 مليون  
سنتيم لفقة رمضان

خصص المجلس الشعبي البلدي لبلدية السهالة الثروة، الواقعة في الجهة الشمالية لولاية سيدي بلعباس، غلظا ماليا قدر بـ 100 مليون سنتيم للعملية التضامنية مع الفقراء والمحتاجين خلال الشهر الفضيل. وتم في هذا الصدد إحصاء جميع المعوزين من قبل اللجنة التي أوكلت لها هذه المهمة، حيث حدد عدد العائلات المعنية بهذه العملية التضامنية 300 عائلة، وسيشرف قريبا في عملية التوزيع قبيل أيام من حلول شهر رمضان.

وأكد المجلس الشعبي البلدي أن القيمة المالية للفقرة الواحدة بلغ 3500 دينار، وهي عبارة عن مواد غذائية ضرورية، لتخفيف عبء المصاريف على هذه الفئة من المحتاجين.

وبالموازاة، يحضر المجلس الشعبي البلدي لعملية مماثلة لمساعدة التلاميذ المتدربين من الفئات ضعيفة الدخل والمعوزة، حيث ينتظر كذلك تخصيص عدد من المحافظ تحتوي على أدوات مدرسية، سيتم توزيعها على الفقراء خلال الفترة التي تتزامن مع الدخول المدرسي الجديد، بالتنسيق مع مصالح النشاط الاجتماعي ومديرية التربية في العمليات الإحصائية للفقراء والمحتاجين.

• ب.خيرة

## مديرية التجارة ببجاية تجديد الوسائل اللازمة لشهر رمضان

تستعد مختلف المصالح الولائية بولاية بجاية لشهر رمضان وموسم الاصطيف، من أجل ضمان سلامة المواطنين، حيث جندت مديرية التجارة 20 فرقة تضم أعوان مراقبة النوعية وقمع الفش. ستكون مهمة هذه الفرق مراقبة النوعية والسلع والسهر على تطبيق القوانين المعمول بها، كما وضعت نفس المصالح برنامجا خاصا بموسم الاصطيف، خاصة على مستوى الشواطئ. وعلى صعيد آخر، سجلت مصالح مديرية التجارة لولاية بجاية خلال شهر أفريل المنصرم، في إطار نشاطها اليومي 558 تدخلا، حيث تم تسجيل 136 مخالفة وإعداد 129 محضرا. وقد تم حجز كمية معتبرة من المواد الفاسدة قدرت بخمسة ملايين و200 مليون سنتيم، أما فيما يخص الممارسات التجارية، فتم إحصاء 524 تدخلا، سجلت خلال ذلك 155 مخالفة و143 متابعة قضائية ضد التجار الذين لا يحترمون القوانين المعمول بها، وحجز 953920 دج من السلع المختلفة.

• الحسن حمامة

## باتنة

## تدعيم التزود بالماء لأكثر من 40 ألف ساكن قبل شهر رمضان

للمشرب التي يستغلها الفلاحون بطريقة فوضوية في سقي أراضيهم الزراعية دون ترخيص، حيث سيتم إصلاحها لتوفير هذه المادة الحيوية. زيارة العمل الأخيرة التي قادته في منتصف شهر ماي الجاري إلى بلديات دافرتي أريس وإيشمول على ضرورة تسليم مشاريع الماء في آجالها المحددة "قبيل حلول رمضان"، لاسيما تلك المسجلة لفائدة البلديات التي تسجل عجزا في هذا المجال، مشيرا إلى أن الجهودات منصبة حاليا على إيصال هذه المادة الضرورية إلى كل مواطني الولاية، خاصة قاطني المناطق النائية والمعزولة.

• ق.م

كما سيمكن تجديد القناة الرئيسية لضخ مياه الشرب بمنطقة الدشرة الحمراء التي يقطنها حوالي 1000 ساكن بمدينة أريس والتي رصد لها مبلغ 3,5 ملايين دج بالقضاء كلية على مشكل تسرب هذه المادة الحيوية التي تضع بنسبة 70 بالمائة، بسبب قدم القناة، إذ لا يصل إلى السكان سوى 30 بالمائة من حجم المياه الموجهة للمنطقة.

وأكد مدير الموارد المائية أن الانتهاء من أشغال مد قناة ربط خزان بسعة 300 متر مكعب بمنطقة شير و500 متر بتاندوت قبل حلول شهر رمضان، سيمكن من دعم التزود بالماء لما يقارب 4 آلاف نسمة من سكان بلدية تيغانين.

كما أوضح أن كل قنوات ربط المناقب بالخزانات تدهورت حالتها، وتسببت في تسرب المياه الصالحة

سيتدعم التزود بمياه الشرب لفائدة أكثر من 40 ألف ساكن ببلديات ولاية باتنة، لاسيما تلك التي تعاني من نقص كبير في هذه المادة الحيوية، حسبما أفاد به مدير الموارد المائية، السيد عبد الكريم شيري، مضيفا أنه بالنسبة للمدينة الجديدة حملة ببلدية وادي الشعبة، تعززت باستلام خزان جديد بسعة 5 آلاف متر مكعب، سيمكن السكان من التزود بالماء الشروب لمدة أربع أو خمس ساعات في اليوم بعد أن كان الماء يصل إلى حنفياهم لمدة يومين في الأسبوع.

وسيتم في السياق استلام خزان آخر بحي كشيدة الشعبي بمدينة باتنة، ضمن مشروع حلقة تأمين الولاية بمياه الشرب، حيث سيقضي نهائيا على أزمة الماء التي كان يعيشها هذا الحي بعد أن يتم ربط الخزان بقناة تنقل الماء من سد كدية المدور، وفقا لنفس المتحدث.



سوق أهراس

## تعزير قدرة جمع وتخزين الحبوب

ستعزز قدرة جمع وتخزين الحبوب بشتى أنواعها برسم حملة الحصاد والدرس للموسم الحالي، التي سيشروع فيها منتصف جوان المقبل بسوق أهراس، بفتح نقطتين بكل من عاصمة الولاية وبلدية مداولوش، حسبما علم يوم السبت من مدير المصالح الفلاحية عبد الرحمان منصوري.

ق.م



وأوضح ذات المسؤول أن هاتين النقطتين ستضافان إلى 16 نقطة لجمع وتخزين الحبوب، تتوزع عبر العديد من بلديات الولاية، وذلك تحسبا للإنتاج "المرتفع" المتوقع تحقيقه 2 مليون قنطار) برسم حملة الحصاد والدرس المقبلة.

كما أشار ذات المصدر إلى أن المساحة التي ستشملها حملة الحصاد والدرس لهذا الموسم، تصل إلى 38600 هكتار، تتوزع على 76600 هكتار قمحا صلبا، و30 ألف هكتار قمحا ليّتا، و30 ألف هكتار شعير، فضلا عن 2000 هكتار عبارة عن خرطال، فيما سيرتفع إنتاج هذا الموسم إلى 2 مليون قنطار من شتى أنواع الحبوب بعدما كان لا يتجاوز الموسم الفلاحي الماضي 1 مليون 276 ألف قنطار. وأضاف السيد منصوري أن من ضمن قدرات التخزين هذه 360 ألف قنطار، منها في الهواء الطلق، وذلك عبر بلديات كل من تاورة ولحدادة وسيدي فرج والقدان بمداوروش وأعمالظيم وتارقالت وسدراتة وسوق أهراس ومداوروش.

ومن شأن استكمال إنجاز صومعتين بسعة 100 ألف قنطار الواحدة بكل من الطلال ببلدية المشروحة، والداموس ببلدية وادي الكباريت وقربهما من خط للسكة الحديدية، أن يساهم بالقضاء نهائيا على التخزين في الهواء الطلق وتفادي طوابير انتظار الفلاحين عند دفع محصولهم من الحبوب.

من جهته، أشار مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة، إلى أنه بالنظر إلى الإنتاج الوفير للحبوب خلال الموسم الأخيرة، تحتمل إلى تخزين ما يقارب 260 ألف قنطار في الهواء الطلق، فيما تم تحويل جزء آخر إلى المخازن الرئيسية بالولاية وكذا بولايات مجاورة، على غرار تبسة وألم البواقي.

ولإنجاح حملة الحصاد والدرس لهذا الموسم، أوضح ذات المتحدث أن تعاونية الحبوب والبقول الجافة سخرت أكياسا للحبوب كبيرة تتراوح سعة الواحدة منها ما بين 10 قنطائر إلى 14 قنطارا، فضلا عن 20 شاحنة بسعة 10 أطنان و20 طنا للواحدة.

وبشأن الحاصلات فإن هذه الولاية الحدودية تتوفر حاليا على 500 حاصدة، فيما تم خلال هذا الموسم اقتناء 115 حاصدة في

إطار الإيجار المالي أو ما يعرف بـ "كيزنغ" مدمجة بـ 40 بالمائة، فضلا عن تجديد 98 حاصدة أخرى مدعمة بـ 70 بالمائة حسب ذات المصدر، الذي أشار إلى أن المساحة المسقية من الحبوب وصلت هذا الموسم إلى 400 هكتار عبر محيط السقي الفلاحي (سدراة- بئر بوحوش- الزوايي)، فضلا عن اقتناء عتاد للسقي عن طريق الدعم بنسبة 50 بالمائة.

ولإنجاح حملة الحصاد والدرس اتخذت مديرية المصالح الفلاحية بالتنسيق مع كل من مصالح الحماية المدنية وحفظة الغابات، كافة الإجراءات للوقاية من حرائق المحاصيل الزراعية، لاسيما من خلال مرافقة الحاصلات بصاريح مياه وآلات لتعقيم التربة.

### البلدية

## إعادة إسكان 26 عائلة ببوفاريك

تضمنت بنيناك هشة تعود إلى العهد الاستعماري، وذلك في حي سيدي عيسى بقروار، حسبما أفاد به رئيس البلدية كمال عثمان.

وقولت هذه العملية التي تأتي عشية شهر رمضان المبارك، بفرحة كبيرة وسط السكان المرحلين، سيما أنهم كانوا يقطنون في بنايات هشة لا تتوفر على ظروف الحياة المريحة، يقول أحد السكان.

وعقب عملية هدم هذه البنايات الهشة، أكد مسؤول البلدية أن هذه العملية تأتي تمهيدا للانطلاق في إنجاز مشروع ازدواجية شارع سي بن يوسف، مشيرا إلى

تم، يوم السبت ببلدية ببوفاريك (البلدية)، إعادة إسكان 26 عائلة كانت

### سعيدة تستفيد من وحدة سكنية ريفية انطلاق عمليات هدم السكنات الهشة عبر البلديات

أشرف والي سعيدة السيد بوكراييلة جلوس مؤخرا، على انطلاق أول عملية هدم للسكنات الهشة المتبقية عبر تراب ولاية سعيدة، وذلك ببلدية الحسانسة بشعار "ويشي الحاج"، حيث تم منح رخصتين للهدم مع قرار الاستفادة من البناء لفائدة 236 مستفيدا كأول خطوة. والوجهة تكون بعد ذلك نحو بلدية العمورة، التي عرفت هي الأخرى عملية هدم رخص للهدم مع قرار الاستفادة من البناء لفائدة 182 مستفيدا بشعار "الشهيد بوعزة لخضر". ولتوقيت هذه العملية استحداث العائلات التي عبرت عن فرحتها بانطلاق هدم معاناة طويلة داخل سكنات غير لائقة لظواهر الحياة الكريمة، والتي كانت خطرا على حياتهم، ولاسيما خلال تساقط الأمطار.

كما تجدر الإشارة إلى أن هذه العملية تشمل باقي بلديات الولاية خلال الأيام القريبة، والتي تندرج في إطار رد الاعتبار للسكنات القديمة والهشة المتواجدة عبر مختلف بلديات الولاية، والتي تتغوص بسكنات ريفية ضمن حصة 3000 وحدة سكنية، استأذنت منها الولاية خلال البرنامج التنموي.

ح. بوبكر

### أخبار تلمسان:

## بلدية تيات بحاجة إلى التفاتة

تطالب السلطات المحلية لبلدية تيات بولاية تلمسان، الجهات العليا بتدعيم البلدية بمجموعة مشاريع تنموية للنهوض بهذه المنطقة الفلاحية، وفي مقدمتها إعادة النظر في مشروع بناء وتعمير منطقة بوسردون.

وبحكم المنطقة فلاحية وتزخر بجميع المنتوجات من خضر وفواكه ذات جودة رفيعة وأشجار مثمرة، يبقى مشكل ترويج وتسويق السلع مطروحا، إذ أضحي مشروع إنجاز سوق أسبوعية بالبلدية، مطلباً أساسياً لدى فلاحين وسكان المنطقة، من شأنه جلب التجار من البلديات المجاورة، وبالتالي خلق حركة تجارية بالمنطقة.

كما أشار رئيس البلدية إلى أن هيئته

أضحت المهملات العشوائية في الأونة الأخيرة، تشكل عائقا كبيرا على السائقين لعدم إخضاعها لمعايير قانونية، حيث أكدت مصادر رسمية من ولاية تلمسان، أن وزارة الداخلية والجماعات المحلية ووزارة الأشغال العمومية أمرت السلطات الولائية والمالية بضرورة إزالة المهملات وجاء في المنشور الوزاري المشترك

## السعدانية تشكو وضعية الطرق

يناشد سكان قرية السعدانية ببلدية عين تالوت السلطات المحلية والولاية لأجل التكلل بانشغالهم اليومية وحل مشاكلهم التي يعانون منها، وفي مقدمتها وضعية الطرق المتواجدة وسط القرية، والتي تعرف تدهورا كبيرا، فضلا عن انعدام المسالك الفلاحية، مما يجبر ساكنيها على الاستعانة بالدواب والجرارات في عملية النقل، خاصة في فصل الشتاء.

كما طرح سكان القرية مشكل انعدام مياه الشرب، الأمر الذي ضاعف من معاناتهم، خاصة أن أفضل المصيف على الأبواب، ما اضطرهم لاقتناء هذه المادة عن طريق التزود من أبار الفلاحية في وقت تعرف العديد منها عبر إخضاعها لعملية المعالجة، مما يسبب خطرا على العائلات، حسب ممثلين عنها، طرحوا مشكل السكنات غير اللائقة التي يقطنونها إضافة إلى انعدام الإنارة العمومية بالقرية والطاقة الكهربائية

### بهدف عصرنه وتحسين النقل

## إسناد تسيير محطات النقل البري بسطيف لـ "سوقرال"

كشف القائمون على قطاع النقل بولاية سطيف، عن تخصيص اعتمادات مالية معتبرة لتطوير وعصرنه القطاع، كما له من انعكاسات إيجابية على الاقتصاد الوطني، كونه عاملا رئيسيا في الحركة التنموية.

منصور حليتيتم

قرار صدر عن لجنة تحقيق مشتركة، مكونة من مهندسين ومختصين من الشركة ووزارة النقل ومديرية النقل للولاية.

وذكرت ذات المصادر أن اللجنة المذكورة قامت مؤخرا بسلسلة من الزيارات إلى محطات سطيف والعلمة وعين ولمان، وأعدت تقريرا حول تكلفة إعادة تهيئتها وترميمها قبل إشراف مؤسسة "سوقرال" العمومية على تسييرها، التي ستشروع في مهامها مباشرة بعد استيفاء الإجراءات الإدارية، حيث ستركز الجهود على محطة عاصمة الولاية، كون هذه الأخيرة تعد محطة عبور للجزائر "سوقرال"، وهي العملية التي جاءت بناء على

إستراتيجية وتحصين كثافة سكانية عالية، ترتفع على مساحة إجمالية تقارب 4 هكتارات تابعة لممتلكات البلدية، ويتوقع أن تستغل مبدئيا لمدة زمنية محددة لا تتجاوز 12 سنة، سيتم خلالها استثمار رؤوس أموال لرد الاعتبار لها، سواء بإعادة طلائها وتعميد طرقها وتجهئتها وكذا تنظيم الممرات وضبط توقيت دخول وخروج حافلات النقل الحضري في الجهة الجنوبية وحافلات النقل ما بين الولايات وكذا سيارات الأجرة.

وأفادت مديرية النقل بأنه سيتم من خلال إشراف مؤسسة "سوقرال" على تسيير المحطة، استحداث دفتر شروط يخص التسيير الداخلي للمحطة، وضمان الخدمة على مدار الساعة وخلال كل أيام الأسبوع، مع إعادة كراء المحلات التجارية والمكاتب في الطابق العلوي التي ظلت خارج دائرة الاستغلال لسنوات، بالإضافة إلى تخصيص فضاءات للراحة والاستعلام والخدمات الغائبة حاليا عن المحطة التي عرفت إهمالا وفوضى عارمة.

المقالات	الطبع	وكالة قسنطينة	ANEP	المقر الاجتماعي	المساء
والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18	رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم ورأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج الرئيس المدير العام العربي ونوغي
	التوزيع	وكالة عتابة	وكالة الجزائر	مديرية التحرير :	مدير التحرير أكبر ماريات
	الوسط : Ech-chourouk INFED الغرب : SDPO الشرق : SO.DI.PRESSE ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP	7 ساحة الثورة - عتابة الهاتف : 80.47.96 (038) 80.49.99 وكالة وهران الهاتف : 33.55.60 (041) 33.60.89	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) الهاتف : 73.95.59 (021) الفاكس : 73.95.59 (021)	مصلحة الإشهار بالشركة الهاتف : 74.31.10 (021)	

## الرياض تتهم طهران بوضع شروط غير مقبولة

### إيران تعلن مقاطعة حج 2016

غير مقبول". والإشارة واضحة إلى المظاهرات التي عادة ما ينظمها الحجاج الإيرانيون أثناء أدائهم مناسك الحج، ويهتفون خلالها بشعارات مناهضة للولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل. وحملت المملكة العربية السعودية السلطات الإيرانية مسؤولية حرمان مواطنيها من الحج، وقالت إن إيران رفضت التوقيع على مذكرة التفاهم التي توقعها سنويا مختلف الدول المعنية بالحج مع الرياض. وكانت العلاقات بين الرياض وطهران توترت منذ موسم الحج العام الماضي، الذي شهد حادث تدافع بمنسك "منى"، راح ضحيته أكثر من ألف حاج، من بينهم مئات الإيرانيين. وبلغ التوتر حد القطيعة الدبلوماسية شهر جانفي الماضي، عندما قررت السعودية قطع علاقاتها مع إيران بسبب تعرض سفارتها بالعاصمة طهران وقنصليتها بمدينة مشهد، لاعتداءات من قبل مئات الإيرانيين الغاضبين على تنفيذ الرياض حكم الإعدام على رجل دين شيعي وما تلا ذلك من تصريحات لمسؤولين إيرانيين استنكروا حكم الإعدام، ورأت فيها السعودية أنه تدخل في شؤونها الداخلية.

عادت الأزمة الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وإيران إلى واجهه الأحداث بعد أن أعلنت طهران مقاطعتها موسم الحج للعام الجاري، وسارعت الرياض لتؤكد أن الإيرانيين وضعا شروطا وصفها بـ "غير المقبولة". أعلنت إيران أمس أنها لن ترسل حجائها خلال العام الجاري لأداء مناسك الحج بمكة المكرمة، متهمه السلطات السعودية بوضع عراقيل لتسهيل التوتر بين البلدين. وتعد هذه ثاني مرة منذ حوالي 30 عاما، تقرر فيها السلطات الإيرانية منع رعاياها من أداء خامس فريضة في الدين الإسلامي؛ بسبب توتر علاقاتها مع الرياض. وتأسف وزير الثقافة الإيراني علي جنجي أنه "يعد جولتين من المفاوضات بدون نتيجة بسبب العراقيل السعودية، فإن الإيرانيين لن يحجوا هذا العام". تصريحات سارح وزير الخارجية السعودية للرد عليها بالتأكيد على أن إيران وضعت شروطا غير مقبولة لمشاركة مواطنيها في موسم الحج المقرر هذا العام خلال شهر سبتمبر القادم. وقال عادل الجبير إن "إيران طلبت بحق تنظيم مظاهرات إضافية إلى مزاي من شأنها خلق الفوضى خلال الحج، وهو أمر

## يعيش أكثر من مليوني فلسطيني تحت خط الفقر

### الاحتلال يهدم 72 مبنى مقدسيا في خمسة أشهر

أكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون تحت خط الفقر قرابة 82 بالمئة منهم من سكان قطاع غزة الذي يعاني منذ أكثر من عشر سنوات من حصار إسرائيلي مشدد.

#### القسم الدولي



ترجمة لمخططات الاحتلال الهادفة إلى عزل الحرم القدسي الشريف عن محيطه وتوحيدها بالبلدة القديمة.

وأشار المركز في تقرير خاص عن الفقر في قطاع غزة نشره أمس إلى نتائج مسح إحصائي أجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أكد أن نسبة العائلات الفلسطينية التي تعيش تحت عتبة خط الفقر ارتفعت إلى أكثر من 64% في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ بداية انتفاضة الأقصى وحتى بداية شهر أفريل من عام 2001.

ويؤكد المركز فإن التقرير يهدف إلى تسليط الضوء على ظاهرة الفقر خاصة في قطاع غزة من أجل الوقوف على أهم أسباب استغلالها والاقتصادية والاجتماعية بدأت بتعرض الفلسطينيين لعملية تهجير وإقتلاع قسري عام 1948 أدت إلى تشريد مئات الآلاف منهم إلى مختلف دول مجاورة وفي شتى بقاع الأرض وإعلان الكيان العربي لقيام دولته على الأرض الفلسطينية.

وحسب التقرير فإن من بين أسبابه التشريعات والأوامر العسكرية للاحتلال التي مكنته من السيطرة على الموارد الطبيعية للفلسطينيين والتحكم في القطاعات الإنتاجية ومن ثمة إلحاق الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي وتحويل الضفة الغربية وقطاع غزة إلى سوق للمنتجات الإسرائيلية ومصدر للأيدي العاملة الرخيصة.

كما أشار التقرير إلى الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة أواخر عام 1987 أثرت كثيرا على انخفاض مستويات المعيشة وبالتالي توسيع ظاهرة الفقر من خلال تقييد حركة العمال الفلسطينيين عبر فرض نظام تصاريح.

وأضاف أن حرب الخليج الثانية عام 1991 تركت أثرا أيضا على مستويات المعيشة بين الفلسطينيين بسبب فقدان عدد كبير من الفلسطينيين لعملهم في دول الخليج مقابل تصعيد الاحتلال لسياسة فرض الإغلاق الشامل على الأراضي الفلسطينية وما يترتب على ذلك من حرمان آلاف العمال الفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عملهم داخل إسرائيل وبالتالي ارتفاع معدلات البطالة وتراجع مستويات المعيشة.

وتصطدم المحاولات المتعددة لمكافحة ظاهرة الفقر في فلسطين بخصوصية تتميز باستمرار واقع الاحتلال الإسرائيلي وطبيعة المرحلة

الانتقالية وغياب حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وعلى ضوء هذه الحقائق خلص المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إلى أن عوامل الإفقار والاستلاب للفلسطينيين "لا تزال مستمرة بل وتتفنن قوات الاحتلال الإسرائيلي في ابتداء أساليب وأشكال جديدة للسيطرة والتحكم في الموارد الطبيعية للشعب الفلسطيني".

مأسي الفلسطينيين لا تتوقف عند هذا الحد حيث كشف تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "أوتشا" أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت منذ بداية العام الجاري 72 مبنى في القدس الشرقية.

وجاء في التقرير أن تأسيس بوّز استيطانية إسرائيلية في قلب الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية أدى إلى "زيادة التوتر وتقويض الظروف المعيشية للسكان الفلسطينيين".

وفي هذا السياق اعتبرت الخارجية الفلسطينية غياب موقف دولي رادع من شأنه أن يشجع الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة هدم منازل ومباني الفلسطينيين. وأكدت في بيان أمس أن الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة تواصل إجراءاتها التهويدية لمدينة القدس المحتلة وتصعيد حملة التطهير العرقي ضد الفلسطينيين في القدس بهدف التضييق عليهم وإجبارهم بالقوة على ترك منازلهم وهجرة وطنهم.

وأدانت إقدام سلطات الاحتلال على توزيع إخطارات هدم جديدة لعدد من منازل الفلسطينيين جنوب المسجد الأقصى المبارك ضمن إجراءات تصفية أكتد الخارجية الفلسطينية أنها تأتي

## رغم تفاؤل ولد الشيخ بقرب التوصل إلى اتفاق سلمي

### 40 قتيلا إثر معارك بين قوات هادي والحوثيين

سياسي" للنزاع. وأضاف أن المشاورات بين الأطراف اليمنية بدأت تحرز تقدما على صعيد قضية الأسرى والمعتقلين، حيث ناشد مختلف الأطراف الالتزام بوعودهم والإفراج عن أسرى كل طرف لدى الآخر خلال الأيام القليلة المقبلة. وأشار البيان إلى أنه تم خلال جلسة أمس بحث ورشك موسع قضايا رئيسية أبرزها تفاصيل وآليات الانسحاب وتسليم السلاح واستئناف الحوار السياسي واستعادة مؤسسات الدولة. وأضاف أن لجنة السجناء والمعتقلين والموضوعين تحت الإقامة الجبرية والمحتجزين تصفيا اجتمعوا كذلك أمس وسلم خلالها وفد "أنصار الله" و"المؤتمر الشعبي العام" بيانات خاصة عن الأسرى على أن يكون الوفد الحكومي قد سلم بياناته هو الآخر أيضا.



توصل الفرقاء اليمنيين لأرضية توافقية بشأن إبرام اتفاق شامل لحل سياسي لاحواء الصراع في اليمن. وقال المبعوث الأممي في بيان له أمس "إننا نقرب بمشاورات السلام بين الأطراف اليمنية من الاتفاق على مبادئ محددة لانفاق شامل يركز على حل

اندلعت أمس معارك عنيفة بين القوات الحكومية اليمنية والمسلحين الحوثيين بجنوبي اليمن خلفت في حصيلة أولية سقوط ما لا يقل عن 39 قتيلا في صفوف الجانبين المتحاربين. وقال الجنرال مصفر الحارثي قائد فليق المشاة 19 في الجيش اليمني أن 25 متمردا حوثيا و14 جنديا يمينيا قتلوا في هذه المعارك، مؤكدا أن قواته تمكنت من التصدي لهجوم مباغت شنه المسلحون الحوثيون بمنطقة عسيلان بمحافظة شبوة قبل أن تتمكن من استرجاع عدة مواقع تابعة للحوثيين وأسلحة.

وتأتي هذه المعارك العنيفة في وقت تواصل فيه الأمم المتحدة إشرافها على محادثات السلام بين الفرقاء اليمنيين التي انطلقت بدولة الكويت منذ 21 أفريل الماضي على أمل التوصل إلى تسوية سلمية لأزمة يمنية عمرت لأكثر من عام ونصف العام.

وزعم أجواء الحرب المخيمة على الوضع العام في اليمن فإن ذلك لم يمنع المبعوث الأممي إلى هذا البلد الدبلوماسي الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد من الإعراب عن تفاؤله بقرب

## هجوم تنظيم "داعش" الإرهابي على المنطقة

### فرار 6 آلاف مدني من حلب السورية

أمس في شن هجومه على منطقة حلب خلفت سقوط 47 قتيلا في صفوف المسلحين المتطرفين من بينهم تسعة انتحاريين و61 مسلحا معارضا إضافة إلى 29 مدنيا. وقد تدخل الطيران الحربي السوري مدعوم بالطيران الحربي الروسي حيث شن غارات مكثفة على عدة أحياء بمدينة حلب ضمن معسى لوقف زحف التنظيم الإرهابي. وكان مسؤول العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفن أوبريان قال أن عدد المدنيين السوريين المحاصرين من قبل مجموعات مسلحة أو القوات الحكومية "ارتفع إلى 592 ألفا و700 شخص" بينما أكد بدوره السفير السوري في الأمم المتحدة بشار الجعفري أن بلاده سعت بوصول 19 قافلة إنسانية من 26 طلبتها الأمم المتحدة خلال الشهر الجاري.

فر أكثر من 6 آلاف مدني خلال 24 ساعة الأخيرة من محافظة حلب السورية التي يحاول تنظيم "داعش" الإرهابي الزحف والاستيلاء عليها في حلقة جديدة من مسلسل الصراع الدامي المستمر في سوريا منذ أكثر من خمس سنوات وخلف سقوط ما لا يقل عن 270 ألف قتيل. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس أن أغلبية المدنيين الفارين هم نساء وأطفال فروا من منطقة مريعا والقرى المحيطة بريف حلب الشمالي بعد سقوطها في قبضة مقاتلي "داعش". وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد أن "النازحين وصلوا ليلة السبت إلى الأحد إلى مناطق غرب وشمال غرب حلب واقعة تحت سيطرة ما يعرف باسم "القوى الديمقراطية السورية" المشكلة من تحالف عربي-كردى لمحاربة "داعش".

ووفق المسؤول الحقوقي فإن المعارك المتدلة منذ بدء التنظيم الإرهابي أول

## تعرضوا لكمين بوسط مالي

### مقتل خمسة جنود من القبعات الزرق

طوغولييين قتلوا في كمين بدء بانفجار لغم أرضي وتلاه هجوم مسلح. وقالت أن "هؤلاء الجنود كانوا في مهمة سلام بالمنطقة التي عرفت مواجهات بين المزارعين ومربي المواشي".

ويأتي هذا الهجوم الدامي بعد يوم من مقتل خمسة جنود ماليين شمال البلاد في انفجار لغم أرضي لدى مرور عربيتهم العسكرية. كما يضاف إلى هجوم آخر الأسبوع الماضي راح ضحيته خمس جنود تشاديين من قوات حفظ السلام "المينوسا" شمال شرق مالي تبنته جماعة إرهابية تعرف باسم "أنصار الدين".

وتصاعدت في الفترة الأخيرة الهجمات المسلحة والتفجيرات ضد قوات المينوسا والجيش المالي خاصة في منطقة شمال البلاد التي شكلت إلى وقت ليس بالبعيد معقلا لعدد من المجموعات المسلحة المتطرفة.

لقي خمسة جنود من القبعات الزرق المنتشرين في مالي مصرعهم أمس في كمين وسط البلاد اذ انتبه بشدة قوة المساعدة الأممية في هذا البلد "مينوسا". وأكدت المينوسا في بيان أمس أن الهجوم استهدف قافلة لقواتها وقتعت في كمين على بعد 30 كلم إلى غرب مدينة سيغاري الواقعة بمنطقة مويتي واكتد مصرع خمسة جنود وإصابة آخر بجروح جد خطيرة دون أن تكشف عن جسيبتهم.

وأدان محمد صالح ظريف الممثل الخاص للأمم العام الأممي ورئيس المينوسا بشدة "هذه الجريمة البشعة التي تضاف إلى باقي الأعمال الإرهابية التي استهدفت جنود السلام والتي تعد جريمة ضد الإنسانية في منظور القانون الدولي". ولم يكشف المسؤول الأممي عن هوية الجنود القتلى رغم أن مصادر أمنية مالية كانت أكدت أن أربعة جنود



تصنيف المرضى في الاستعجلات يحد من العنف

## تحسين الخدمات الصحية مرهون بالتكوين شبه الطبي

أكد أطباء من شبه الطبي أن تنظيم المهنة بتطبيق القانون الأساسي بنعكس إيجابا على تحسين الخدمات الصحية بنسبة كبيرة. وقالوا في حديث إلى "المساء"، على هامش يوم تكويني خاص بالعاصمة، أن تحسين الخدمات مرهون أيضا برفع عدد شبه الأطباء الذي يسجل عجزا كبيرا، خاصة في ولايات الجنوب الكبير، مشيرين إلى أن الجزائر بعيدة جدا عن المعايير الدولية بتخصيص ممرض لكل 4 مرضى، حيث يصل العدد أحيانا إلى ممرض واحد 20 مريضا.

• حنان س.

على شبه الطبيب في حالة قيل لهم بأن الجهاز معطل أو غير مستغل بسبب غياب الطبيب المختص. وطالب المتحدثن الوصاية إعادة النظر في هذه المسألة، معتبرا أن الخدمات الصحية كل متكامل.

وبالحديث عن سخط المواطن من الخدمات الصحية المقدمة أو التقصير أو غير، تفرض ظاهرة العنف ضد الطاقم الصحي الممارس نفسها، فتوجهت "المساء" بالحديث إلى ممرضات أكن لها تفشي هذه الظاهرة، خاصة في أيام المناوبة، وحديثنا إلى الممرضات يأتي من مقام ضعفن أمام المعتدين الذين غالبا ما يكونون من أهل المريض مقارنة بالممرضين الرجال. حيث اعترفت ممرضة ذات خبرة 26 سنة بمصلحة جراحة الأطفال في مستشفى مصطفى الجامعي، ثم بمصلحة الأمراض العقلية في نفس المستشفى، أن مظاهر السب والشتم أصبحت من اليومية التي تعودنا عليها، إضافة إلى إصابتنا بالتوتر الشديد والقلق بسبب اتهامنا بالتقصير في أداء عملنا، تقول المتحدثة التي تؤكد أن كل ما يتقدم إلى مصلحة طبية أو جراحية أو حتى استعجلات يرى في نفسه أو في مريضه صاحب الأولوية وما على بقية المرضى سوى الانتظار.

من جهة، تؤكد ممرضة أخرى تعمل بمصلحة الجراحة في مركز "بيار وماري كوري" لمكافحة السرطان، أنها وإن كانت تفهم ردود الفعل الناجمة عن تلقي صدمة فقدان مريض قد تجعل أهل هذا الأخير لا يتحكم في نفسه إذا تفوه بكلمات جارحة في حق الممرضين، لكننا نقوم بكل ما بؤكل إينا من مهام، بل أحيانا نعمل بشكل مضاعف بالنظر إلى ازدياد المرضى ونقص عددهم، لكن هذا لا يعني أن نكون ضحايا الاعتداء اللفظي بشكل مستمر. هذا يسبب لي شخصا توترا وقلقا مستمرين، مما يؤثر سلبا على عملي"، تقول المتحدثة، مؤكدة "أننا لا نملك حق الشكوى إذ يقال لنا: لا تشككي على مريض، وهو ما يجعلنا نخس بالحررة".



أما هذه الناحية نعمل بأريحية كبيرة، لكن بتقصير التنظيم الذي سيجعل الجزائر في مقام الدول المتقدمة في مجال الخدمات الصحية"، يقول رشيد مسعودي.

في السياق، يقول إطار في شبه الطبي تحدث إلينا، بأن الجزائر تفوقت على الكثير من البلدان الأوروبية بتوفيرها لأجهزة طبية حديثة، على غرار السكاكين وجهاز الرنين المغناطيسي (آي. آر. إم) المتوفر تقريبا في كل المؤسسات الاستشفائية عبر الوطن، "ولكن نشككي من نقص إطارات في شبه الطبي العاملة بالتنسيق مع الأطباء المختصين من أجل استغلال هذه الأجهزة المتطورة، وهو ما يجعل المواطنين يصبون جام غضبهم

اعتبر السيد رشيد مسعودي، مسؤول الإعلام بنقابة شبه الأطباء ومنسق الخدمات شبه الطبية بمستشفى خليل عمران في بجاية، أن تحسين الخدمات الصحية والعلاجية بالمستشفيات ومختلف المؤسسات الصحية وتحديدًا بمصالح الاستعجلات مرهون إلى حد كبير بالتكوين النوعي لأعوان شبه الطبي، وقال في مقابلة مع "المساء" على هامش انعقاد لقاء علمي خاص بنقابة شبه الأطباء، أن القضاء على الخلل الموجود في الخدمات الصحية والعلاجية المسجل حاليا على المستوى الوطني، يرتكز أساسا على التكوين النوعي لأعوان شبه الطبي سواء النظري أو التطبيقي، ملفتا إلى أن العديد من إطارات هذا السلك ممن يملكون تجارب مهنية طويلة مستعدون للإشراف على تكوين المتخرجين حديثا، لكن على الوصاية فرض منح لهؤلاء الإطارات من أجل تحفيزهم على ذلك"، يقول المتحدث.

يعترف المسؤول نفسه بوجود نقائص كبيرة في مجال تأدية الخدمة الموكلة لأعوان شبه الطبي بكل تخصصاتهم، مرجعا السبب إلى نقص التكوين النوعي والرسكلة من جهة وغياب التنظيم بشكل عام.

في السياق، يؤكد المتحدث أن تجربة رائدة تم تطبيقها خلال السنة المنصرمة بمستشفى بجاية حول تنسيق عمل شبه الطبي في مصلحة الاستعجلات، أعطت نتائج جد مرضية وتتعلق الأمر بفرز أو تصنيف المرضى في الاستعجلات، وهذه المهمة يشرف عليها ممرض ذو خبرة يشرف على عوني استقبال وعوني نقل المرضى، إلى جانب التنسيق الكالم مع ممرض وأطباء مصلحة الاستعجلات، وهو ما سمح بإنقاص 80 ٪ من ظاهرة العنف في الاستعجلات الناجمة أساسا على الضغط والقوضى عموما.

هذه التجربة تستمر، حسب

### في الوقت الذي ينتظر فتح 10 مطاعم تحصي أكثر من 26 ألف معوز بسعيدة

أحصت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية سعيدة، في إطار نشاطها التضامني خلال شهر رمضان المقبل، أزيد من 26900 معوز غير تراب الولاية، كما أشارت نفس الهيئة إلى أن مصالحها رصدت أكثر من 11 مليار سنتيم كفلاف مالي إجمالي من مساهمات وزارة التضامن، الولاية والبلديات، وفي الشأن، تترقب المديرية أن تفتح 10 مطاعم أبوابها خلال شهر رمضان الفضيل لتقديم ما يقارب 25000 وجبة ساخنة ومحمولة. وأشارت مديرية النشاط الاجتماعي في ولاية سعيدة، السيدة مختاري داسي، إلى أن فتح هذه المطاعم سيكون بقرار من اللجنة الولائية المختلطة والمشرفة على مراقبة المطاعم والإفطار، والتي ستستظم بخصوصها عمليات تحسيسية طيلة الشهر الفضيل حول مخاطر التسامات الغذائية.

• ح. بويكر

### التكفل بداء التصلب المتعدد

أعلن الدكتور كريم بن دحو، رئيس مخبر علم الأعصاب لمنطقة شمال إفريقيا والغربية، عن إطلاق برنامج مبتكر لدعم مرضى التصلب المتعدد قريبا في الجزائر، يهدف البرنامج إلى تقديم الدعم لهم طوال مدة علاجهم. وأشار أخصائيون خلال أشغال المؤتمر المغاربي لعلم الأعصاب المتعدد إلى وجود ما يقارب 16 ألف حالة في الجزائر ودول شمال إفريقيا.

• حنان س.

شدد الدكتور بن دحو في مداخلته على أهمية الالتزام بدعم المجتمع العلمي الجهوي والاعتراف بأهمية إنشاء نظام بيئي ومحيط يحفز ويشجع على تبادل المعارف والخبرات بين الدول، والوصول إلى إنتاج قيمة مضافة للمرضى المصابين بداء التصلب المتعدد.

من جهته، ألح البروفيسور محمد أرزقي، العضو المؤسس للمؤسسة المغربية لعلم الأعصاب في مداخلته في شأن تقاسم المعرفة العلمية، حول

### إطلاق برنامج مبتكر للمرضى المصابين

توفر وشيك لجهاز الحقن الآلي الإلكتروني الذي يحسن إدارة العلاج ويوفر بالتالي الراحة للمريض. هذا الجهاز الطبي الجديد يجمع بين مميزات مثل توفير الحقن والتواريخ والجرعات

من خلال منصة أو أرضية للاتصالات،

ويسمح لأخصائي الأعصاب بمتابعة ومراقبة أفضل للمريض.

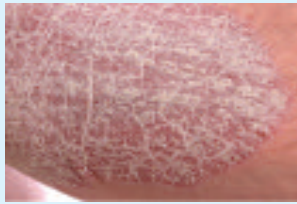
ويعرف المختصون مرض التصلب المتعدد أو التصلب اللويحي بأنه مرض يصيب الدماغ والنخاع الشوكي وقد يؤدي إلى شلل حركي، وقد شارك حوالي ثلاث مائة طبيب أعصاب من المرضى، من المغرب وتونس في أشغال المؤتمر المغاربي لمرض التصلب المتعدد الذي يمس أكثر من مليوني شخص في جميع أنحاء العالم، وما يقارب 16 ألف حالة في الجزائر ودول شمال إفريقيا.

تسليط الضوء على أحدث الممارسات الإقليمية والمعلومات المقدمة في علم الأوبئة والخاص بمرض التصلب العصبي المتعدد في شمال إفريقيا، مشيرا إلى أهمية التشخيص المبكر لهذا المرض، لأنه قد يكون السبب الرئيسي للإعاقة العصبية لدى الشباب البالغ، داعيا كل الفاعلين من مؤسسات وخبراء وأخصائيين ومحتري الصحة وكذا المخابر وجمعيات على تبادل المعارف والخبرات بين الدول، والوصول إلى إنتاج قيمة مضافة للمرضى المصابين بداء التصلب المتعدد.

من جهته، ألح البروفيسور محمد أرزقي، العضو المؤسس للمؤسسة المغربية لعلم الأعصاب في مداخلته في شأن تقاسم المعرفة العلمية، حول



### يوم دراسي حول مرض الصدفية بقسنطينة إصابة بين 2 إلى 3 بالمائة من الجزائريين بالمرض



كشفت الإحصائيات التي قدمتها الجمعية الولائية لمرضى الصدفية بقسنطينة، عن أن الدراسة التي قام بها جميع الأطباء المغاربة، عن إصابة بين 02 إلى 03 بالمائة من الجزائريين بمرض الصدفية، حيث اعتبر رئيس الجمعية الوطنية لمرضى الصدفية، أحسن بعداش، على هامش اليوم الدراسي حول مرض الصدفية الذي احتضنه دار الشباب مسعود بوجريو يوم السبت، أن الإحصائيات المقدمة ليست دقيقة باعتبار أن الأرقام الحقيقية أكثر من ذلك بكثير، بالنظر إلى حالة العزلة التي يعيشها مريض الصدفية المهمش داخل المجتمع وأسرته، مما يجعله لا يقر عن إصابته بالمرض.

كما أضاف المتحدث أن الصدفية التي تعد من الأمراض الجينية، باعتبار أن المصاب بها له قابلية على مستوى الخلايا للإصابة مستقبلًا بالمرض، حيث أن خلاياه تزداد بسرعة كبيرة مرة كل أسبوع خلافا على المعدل العادي، زيادة على العامل الجيني وعلى رأسه القلق والتوتر اللذان يعتبران من بين أهم الأسباب المؤدية إلى الإصابة أو تفاقم الصدفية وتطورها إلى مراحل متقدمة لا يمكن علاجها، ناهيك عن أسباب أخرى مثل تناول بعض الأدوية الخاصة بمرض القلب، الضغط الدموي التي تعمل على تهيج خلايا البشرة بشكل سريع ليبقى الحل الأمثل، حسب المتحدث، اتباع العلاج الدوائي مع طبيب مختص، إلى جانب المتابعة النفسية لضمان التقليل من مخاطر المرض وانتشاره بشكل كبير في كل أنحاء الجسم.

من جهة أخرى، تطرق رئيس الجمعية الوطنية لمرضى الصدفية خلال تدخله، إلى الضغوطات والمشاكل التي يعيشها مصاب الصدفية بالجزائر، حيث تحدث عن مشكلة ندرة الأدوية المعالجة لهذا المرض، وإن وجدت فهي ليست غير قابلة للتعوّض، مشيرا في السياق إلى أن الجزائر لا تولي أهمية كبيرة لمرض الصدفية رغم تصنيفه من بين الأمراض المزمنة، حيث أكد أن المصاب بهذا الداء مهمش ومحروم من حقوقه في العلاج والتأمين، ناهيك عن غياب عيادات متخصصة في علاج المرض، باستثناء مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة الذي يعد حسب المتحدث الجهة الوحيدة التي يقصدها كل مرضى الصدفية في الجزائر، مضيفا أن الجزائر لا تولي الاهتمام الكافي بالأبحاث الأخرى الموكلة للمرض على غرار العلاجات النفسية والكيميائية، مشيرا إلى استحداث العلاجات البيولوجية مؤخرا في الدول المتقدمة، التي تساهم، حسب، بشكل كبير في التقليل من المرض أو حتى القضاء عليه.

كما تطرق المتحدث خلال تدخله إلى الآثار الجانبية التي تخلفها الأدوية الخاصة بمرض الصدفية، حيث أكد أنه من بين الآثار أن يصبح الجلد مع الوقت أقل قدرة على مقاومة باقي الأمراض الجلدية مع تراكم البكتيريا به، زيادة على ذلك فإن المصاب بالصدفية يكون من بين أكثر الأشخاص المعرضين للعقم، كون المرض يقلل من القدرة الجنسية، فمريض الصدفية و خلال تلقيه العلاج، قد لا يتمكن من الإنجاب إلا بعد ثلاث سنوات، وأحيانا أكثر من ذلك.

وأكد رئيس الجمعية الوطنية لمرضى الصدفية أن هذا المرض ليس من الأمراض المعدية، حيث أكد أن المعتقدات الخاطئة في المجتمع الجزائري حول هذا الأخير أنه مرض معد يجعل المصاب به مهمشا ومنبوذا داخل الأسرة والأصدقاء، حتى أن المريض في حد ذاته لا يكشف عن إصابته خوفا من العزلة.

• شيلة ح.



## دليلة زناد مديرة مخبر علم النفس والصحة والوقاية ونوعية الحياة : مخبرنا زاوية علمية للتكفل بذوي الإعاقة



اختارت الدكتورة دليلة زناد، مخرطة في علم النفس ومديرة مخبر علم النفس والصحة والوقاية ونوعية الحياة بجامعة الجزائر "2"، أن يكون أول يوم دراسي للمخبر بعد تصحيحه حول موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة، بالنظر إلى أهمية هذه الشريحة في المجتمع، حيث قالت "الإنسان المعاق يعتبر جزءا هاما من المجتمع وفعالا فيه، حيث يتميز بالقدرة على تحدي واقعه والتحكم في تسيير جميع نواحي حياته الشخصية". وتضيف: "وحسب منظمة الصحة العالمية فإن ما يقارب 10 بالمائة من مختلف المجتمعات تعاني من إعاقات مختلفة تتباين حسب نوعيتها، قد تكون هذه الإعاقة مفردة أو مركبة تصيب أكثر من وظيفة، مما يزيد من عمق العجز والقصور الوظيفي".

وتقول الدكتورة: بالرجوع إلى الجزائر وبالنظر إلى عدم وجود إحصائيات دقيقة في عدد المعاقين، ماعدا بعض الإحصائيات الميدانية التي تقدمها وزارة التضامن الوطني والتي تشير إلى أكثر من مليوني شخص يعانون من الإعاقة، منهم 44 بالمائة معاقون حركيا، الأمر الذي دفعنا إلى محاولة الكشف عن واقع الإعاقة في الجزائر ومحاولة وضع إستراتيجيات وقائية والمساهمة في اقتراح حلول علمية وعملية تصدر عن مخبرنا في شكل توصيات قد تساعد على تحسين مستوى التكفل بالمعاقين من خلال الإعاقة في الجزائر انشغالات، منها التأكيد على تصنيف الإعاقة في المراحل العمرية المختلفة والبحث في مشكلات المعاقين الصحية والنفسية والاجتماعية والسعي إلى وضع الإستراتيجيات الوقائية وأساليب وطرق التحدي والتحكم فيها من خلال الاستعانة بالخبرات والتجارب الممتدة في مجال التدخل المبكر للغاية بالمعاقين.

● رشيدة بلال

### تتمرست

## عدة ولايات تشارك في وعدة "بويلا الفلاني" بعين صالح

الفلكلورية الموجودة بالمنطقة، من قرقابو وبارود، والفرق الموسيقية الأخرى، لإحياء ليالي الوعدة السنوية، حيث يأمل المنظمون أن تصبح الوعدة بمثابة ملتقى فكري وثقافي، نظرا لزمع ما يقدم ويعرض فيه، كما شارك الأستاذ عبد القادر عثمان بمعرض لمنتجاته خلفات النخيل، على هامش الوعدة.

● ش.ليتي

شهدت الوعدة السنوية للولي الصالح "بويلا الفلاني" في مدينة عين صالح بولاية تمنراست، حضورا جماهيريا كبيرا ومشاركة كل من ولاية ورقلة، غرداية وأدرار. البداية كانت بالتلاوة الجماعية لكتاب الله من بعد صلاة العصر لليوم الثاني، إلى غاية صبيحة اليوم الثالث، كما شارك العديد من الأساتذة والمدرسة الجامعيين في إلقاء دروس في الفقه والسنة، وتميزت الوعدة بمشاركة كل الفرق

## في يوم دراسي حول التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة

# مختصون في علم النفس يبحون على تحسين طرق التكفل

طرح عدد من الأساتذة والمختصين في علم النفس جملة من الانشغالات تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة، والصعوبات التي يتلقونها لإشبات الوجود والاندماج في المجتمع، خلال اليوم الدراسي الذي احتضنته جامعة الجزائر "2" مؤخرا، والذي جاء تحت عنوان "دور البحث العلمي في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة، المنظم من طرف مخبر علم النفس والصحة والوقاية ونوعية الحياة، والذي حاول الإجابة على الإشكالية الكبرى والمثلية في الطريقة التي يساهم فيها البحث العلمي في العناية بذوي الاحتياجات الخاصة.

### ● رشيدة بلال

من الرياضات، كالعاب القوى والسباحة وركوب الدراجات، شرط أن تكون مكيفة، ولعل الميدان أقرب بأن المعاقين أثبتوا في الميدان قدرتهم على تحصيل النجاح".

### الاعتماد على التعليم المكيف الدافع للإنجاز عند المكفوفين

اهتمت الدكتورة عزيزة عنو في محاضرتها، وهي مخرطة في علم النفس، بالمعاقين بصريا، حيث جاءت محاضرتها تحت عنوان "التكليم المكيف وتأثيره على دافعية الإنجاز لدى المكفوفين"، حيث قالت بأن التعليم يعتبر غاية في الأهمية بالنسبة لكل المعاقين ليستنى لهم إثبات الذات والكشف عن قدراتهم الذهنية، مشيرة إلى أن اهتمامها بالتعليم المكيف عند المعاق بصريا راجع إلى ارتفاع نسبة هذه الفئة في دول العالم الثالث، لذا تضيف: "كان من الضروري الاهتمام بتعليم هذه الفئة من خلال التركيز على البرامج التعليمية المكيفة التي لا تزال بحاجة إلى اهتمام وتطوير وتعديل، بالتالي ندعو كمختصين إلى الاهتمام بالتعليم المكيف لاستغلال قدرات المكفوفين ليستنى لهم الاندماج في المجتمع وبلوغ مراكز رياضية في المجتمع".

واقترحت الدكتورة عزيزة جملة من التوصيات التي ترى بأنها ضرورية للاهتمام بقدرات المكفوفين التعليمية، ممثلة في الاهتمام بتعليم المكفوف، شأنه شأن الأشخاص العالين لأن لهؤلاء خصائص متشابهة ولا يختلفون عن غيرهم إلا من حيث حرمانهم من نعمة البصر، والسعي إلى إدماج المعاق مع غيره منذ بداية التعليم حتى لا يشعر المعاق بالتمييز والعزلة دون أن ننسى دعوة المشرفين على المنظومة التربوية إلى ضرورة التفريق في التعليم بين المعاق بصريا وإعاقة عميقة وبسيطة حتى لا يتأثروا ببعضهم، ناهيك عن ضرورة إعادة النظر في بعض البرامج، مثل الرياضات وإعادة تكيفها ليستنى للمكفوف استيعابها لعدم قدرته على تخيل بعض الأشكال.



مدخلها: ما تغفل عنه في مجتمعنا هو الاهتمام بالجانب المضيء في حياة المعاق الذي تحول اليوم إلى مطلب إنساني ملح، لذا كان من الضروري التركيز على الجوانب الإيجابية في الحياة المعقولة، والتي نجدها. تضيف المتحدثة. في الأنشطة الرياضية المكيفة التي تعتبر مطلبا ضروريا. من جهة أخرى، انتقدت الدكتورة جملة مما أفرغ في التشريعات التي تعنى بالأنشطة الرياضية في حياة المعاق، حيث لم تولي التشريعات اهتماما كبيرا بالأنشطة الرياضية المكيفة والموجهة لهذه الشريحة من المجتمع، لذا نعتقد كمختصين أن الاهتمام بالرياضة يساعد هذه الشريحة على الانفتاح وتساعد على بلوغ نشوة السعادة والشعور بوجود الحياة، وبالتالي نطالب، كما تقول، "بضرورة إقرار برامج تهتم بالجوانب المشرفة في حياة المعاق من خلال فتح بعض المرافق الرياضية الموجهة لهم، خاصة أنه بإمكانهم ممارسة العديد

أنجع الطرق للتبليغ بالإعاقة التي لم تعد حكرًا على الطبيب. من ناحية أخرى، أكدت المختصة في علم النفس أن الإبلاغ عن الإعاقة في مجتمعنا لا يراعي مطلقا الجانب النفسي، وأن نسبة 20 بالمائة فقط يعتمدون على أسلوب التهيئة والتحضير للإعلان عن الإعاقة سواء كانت جسدية أو ذهنية. من أجل هذا نطالب كمختصين بضرورة مراعاة الإعلان عن حالة الإعاقة، ومنه مراقبة المعاق وأهله لمساعدتهم على تقبل الإعاقة والتكيف معها ومراقبة المعاق لتسهيل اندماجه.

### جودة حياة المعاق مرتبطة بالأنشطة الرياضية

من جهتها، اختارت الدكتورة جميلة سليمان، مخرطة في علم النفس، التركيز على الجانب الترفيهي للمعاق، حيث اختارت أن تشارك بمحاضرة بعنوان "تحسين جودة الحياة بين الضرورة والترفيه من خلال الأنشطة الرياضية المكيفة"، حيث قالت في

قالت الدكتورة كريمة سي باشير، مخرطة في علم النفس خلال محاضرتها التي حملت عنوان "الانعكاسات السيكولوجية للإعلان عن تشخيص الإعاقة الجسمية والذهنية عند الطفل" بأن الإعاقة إلى غاية سنة 1969 كانت تعتبر حالة طبية فقط، لأنه كان ينظر إلى المعاق على أنه حالة طبية وأن الطبيب وحده كفيل بمعالجة مشاكل المعاق وإصلاحه إلى غاية سنوات الثمانينات، حيث طرح المختصون إشكالية أن المعاق ليس حالة طبية فقط وإنما حالة اجتماعية ومن هنا برز الاهتمام بالجانب الاجتماعي للمعاق وبعدها انتقل أيضا من التصنيف الطبي الاجتماعي إلى التصنيف النفسي، وانطلاقا من هنا بدأ الاهتمام بطريقة الإعلان عن الإعاقة للمعاق وذويه والتي إلى وقت قريب كانت لا تخضع لخطوة دقيقة وإنما تتم بطريقة صامدة، حيث انتبه علم النفس لذلك وبدأ اهتمام المختصين النفسيين بالبحث عن

## المستشفى الجامعي بوهرا

## مرفق جديد لإعادة التأهيل الوظيفي الخاص بتصلب الشرايين

الأعراض العديدة لمرض تصلب الشرايين اللويحي. وقد تكون العلاجات أحيانا غير كافية، مما يتطلب اللجوء إلى إعادة التأهيل الوظيفي للمرضى بغية تجاوز وضعيتهم الإعاقة من خلال تمارين التليين والتقوية العضلية والتوازن وتحسين المشي، كما أشير إليه. وقد أشاد البروفيسور ليعادي بهذا اللقاء الذي اعتبر أنه سمح بالوقوف على تطورات المرضى تجاه الأشخاصين في طب الأعصاب والمعالجة بالتشغيل والتدليك الطبي وعلم النفس.

● ق.م

جناحين للاستشفاء على مستوى نفس المصلحة. حيث يمكن للأطباء إجراء حصص لإعادة التأهيل الوظيفي أثناء مكوث المريض في المستشفى. يعتبر تصلب الشرايين اللويحي مرضا عصبيا مزمنًا قد يتسبب في إعاقة حادة. كما ذكر الأخصائي الذي يدير بهذا اللقاء وعرف حضور مختلف الفاعلين في مجال التكفل بالداء وكذا مجموعة من المرضى. للإشارة، تعد اضطرابات البصر والألام على مستوى العينين واضطرابات التوازن والتشنج والشلل وعدم القدرة على المشي بشكل سليم والاضطراب في التبول من بين

ستعزز مصلحة التكفل بإعادة التأهيل الوظيفي للمرضى المصابين بداء تصلب الشرايين اللويحي في المركز الاستشفائي الجامعي بوهرا، بإنجاز وتجهيز مرفق جديد متخصص للعلاج. وأوضح البروفيسور خالد ليعادي، بمناسبة لقاء بين الأطباء والمرضى تزامنا مع اليوم العالمي لداء تصلب الشرايين اللويحي، أن هذا الإنجاز يعد خطوة هامة للتأهيل، من شأنها تحسين المراقبة الوظيفية، علما أن إعادة التأهيل يعد عنصرا أساسيا للتكفل بهذا المرض.

وأبرز هذا الأخصائي الذي يشغل منصب رئيس مصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهرا، أن هذا الهيكل الجديد الذي يتواجد في المبنى القديم للمصلحة المذكورة سيضم ثلاث أرضيات تقنية تتوفر على مختلف التجهيزات الضرورية من التصوير الطبي والتحاليل ومعالجة التوازن، ويمكن تقديم بعين المكان مختلف الخدمات الطبية المطلوبة، وفق المسؤول الذي أشار أيضا إلى إنشاء

## تيارت تحضي بالزربية الشلالية

تكوين لفائدة الحرفيين المشاركين حول إعداد وتحويل الصوف والصباغة الطبيعية وتقنية النسيج والتصميم، أشرف عليها خبير التصميم من ولاية الأغواط.

شمل برنامج فعاليات عيد الزربية الشلالية، مسابقات حول ثقافة الزربية ويوما دراسيا حول "زربية قصر الشلالة وفرض التسويق وتحديات المنافسة" وكذا عرض تجربة صناعة الزرابي الفارسية وطرق تسويقها وأيام إعلامية حول نشاط الغرفة الصناعية التقليدية.

● ق.م

القرض المصغر، مديرية التكوين المهني ومركز دعم الزرابي التابع لغرفة الصناعات التقليدية بتبازة وغرفة الصناعات التقليدية بالأغواط.

وعرف اليوم الأول لعيد الزربية الشلالية إقبال الزوار الذين تعرفوا على مختلف أنواع الزرابي المنتجة بالمنطقة، ومنها الزربية البسيطة والزربية العقدية التي تتراوح عدد عقدها بين 12 ألف و90 ألف عقدة في المتر المربع.

وتضمن اليوم الأول من هذه التظاهرة أيضا، ورشة

انطلقت بمدينة قصر الشلالة في ولاية تيارت، فعاليات عيد الزربية الشلالية مؤخرا، بمشاركة 37 حرفيا من مختلف مناطق الولاية، تشمل هذه التظاهرة التي تحتضنها وحدة صناعة الزرابي على مدار أربعة أيام، معرضا للزربية الشلالية وزربية جبل عمور وعين ماضي اللتان يتم أيضا حياكتهما في الولاية، إضافة إلى منتجات تقليدية أخرى وتحف فنية مصنوعة من الصوف. تشارك في هذه التظاهرة عدة هيئات معنية بترقية صناعة الزرابي والحرف التقليدية، على غرار وكالة





## عرض تسعة أعمال في المسرح الارتجالي

قدّم "نادي كوميديا وهران" بقاعة السينما "مرجاجو" العرض من قبل الأول لتسع مسرحيات من نوع المسرح الارتجالي (ستاند أب) من أداء ممثلين شباب من وهران وتيارت وتلمسان وسيدي بلعباس.

وأمام جمهور متشكّل من فنّانين ومسؤولين ومؤسسات ثقافية وإعلاميين، قدم الممثلون عروضاً تحمل عنوان "كوميديا وهران" تحكي عن المشاكل التي قد يعاني منها الشباب داخل الأسرة أو الجامعة أو في الأقسام المدرسية وفي عالم الفن في قالب فكاهي هادف في الطرح والمعالجة.

وسيتابع الجمهور العرض الأول لهذه المسرحيات التي تخللتها بعض المقاطع الموسيقية من مختلف الطوبع الجزائرية وأغاني فكاهية في سهرة 16 جوان القادم، حسبما ذكره المدير الفني لنادي كوميديا وهران.

وجاءت هذه العروض بعد استفادة الممثلين من تكوين ضمن ورشات أشرف على تأطيرهم مسرحيون مختصون لتحسين أدائهم، وذلك بعد نجاحهم في عملية الانتقاء (كاستينغ) أجريت في أبريل وشارك فيها 210 مترشحين يضيف معازيز محمد الأمين، كما سمحت هذه العملية باكتشاف مواهب شابة في التمثيل وكذا تشكيل فرقة مسرحية تتكون من 18 ممثلاً مختصين في المسرح الارتجالي تابع لنادي كوميديا وهران الذي تأسس في مطلع سنة 2016.

من جهة أخرى، يرمّج هذا النادي جولة فنية عبر عدة ولايات وخارج الوطن (فرنسا وبلجيكا وسويسرا وكندا) لعرض هذه الأعمال بعد شهر رمضان، كما يعزّز النادي الرامي إلى خلق فضاء لتفجير طاقات الشباب لاسيما في المسرح الارتجالي وترقية فن الفكاهة في المسرح والسينما، استحداث أكاديمية فنية لتكوين الشباب في التمثيل والإخراج والإنتاج السمعي البصري في الفنون السابع والرابع ووضع بنك خاص بالنصوص المسرحية والسينمائية من خلال تشكيل فرقة متخصصة في الكتابة وفق السيد معازيز.

## عرض كنوز حصن تازا

تم بمدينة برج الأمير عبد القادر بتسميكت عرض فيلم وثائقي حول كنوز حصن "تازا" من إنتاج الجمعية الولائية "تازا" للأثار والتراث، تتناول هذا الفيلم الذي يحمل عنوان "كنوز تازا" تأمل قلوب الباحثين وعرض في إطار اليوم الختامي لمعرض "التراث المادي بحصن تازا".

جهود فريق البحث الذي يشرف عليه أستاذ الآثار بجامعة الجزائر 2 الدكتور عز الدين بويحيوي الرامية لنفض الغبار عن الكنوز المادية التي يخرز بها حصن الأمير عبد القادر. كما يبرز هذا العمل على مدى 30 دقيقة أشغال الترميم والحفظ لمجموعة من القطع المكتشفة بحصن "تازا" المجسدة من قبل طلبة معهد الآثار للجامعة المذكورة من 2004 إلى 2015 ومنها جرة عملاقة تعود لفترة الأمير عبد القادر ومصباحان فخاريان ومصباح خزفي للقرنين 12 و13 الميلادي.

ويسلط الضوء أيضاً على جهود جمعية "تازا" للآثار والتراث في مجال تثمين حصن الأمير عبد القادر والعمل على المحافظة عليه من خلال مبادرات علمية وثقافية وزيارات بيداغوجية لفائدة التلاميذ المؤسسات التربوية والطلبة الجامعيين. وسيتم عرض هذا الفيلم الوثائقي قريباً عبر مؤسسات ثقافية وشبابية بالولاية. للإشارة، تضم معرض "التراث المادي بحصن تازا" المنظم بمبادرة من نفس الجمعية في إطار إحياء الذكرى 133 لوفاة الأمير عبد القادر عرض صور فوتوغرافية لأهم القطع الأثرية المكتشفة بالحصن وكذا ملصقات ولوحات حول عمليات الحفريات التي حسدت بهذا المعلم التاريخي خلال الـ 15 سنة الأخيرة من قبل فريق بحث من جامعة الجزائر 2.

كما عرضت بالمناسبة كتب ومراجع تناولت تاريخ حصن الأمير عبد القادر فضلاً على تقديم محاضرة حول تاريخ مقاومة مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة.

ق. ت.

## الفنان التشكيلي عبد الحق قرقور: "المساء"

# نحن بحاجة لتسويق لوحاتنا التشكيلية

يتحدث الفنان عبد الحق قرقور عن مشكل غياب سوق خاصة لتسويق أعماله الفنية، أو فضاءات عرضها للجمهور مما ساهم في ابتعاد هذا الأخير عن هذا الفن الراقي، والفنان التشكيلي كما يرى يطلب الدعم والتشجيع والاهتمام من الجمهور قبل غيره كي لا يندثر ولا يتبدد إنتاجه.

حاوره: كريم ب.

الشكلية، وكذا المدرسة الانطباعية، كما جريت الرسم على الباستيل، وهي تجارب أكيد أنها ستساهم في صقل تجربتي.

**ما هي الوسائل الضرورية التي تلتزمك عند الشروع في الرسم؟**

● البداية تكون في الرسم بقلم الرصاص، وبعدها يأتي اختيار الألوان سواء المائية، أو الزيتية، وفق متطلبات اللوحة والحالة النفسية للفنان، كما أن هناك فنانين يلجأون إلى تقنية "الأكريليك".

**حدثنا عن مشاركتك خارج الوطن؟**

● حصلت على "أوسكار" وشهادة من خلال مشاركي في صالون الفنانين التشكيليين العرب بمصر، وهي شهادة أعزّز بها، وهذا ما يثبت أن الفنان التشكيلي الجزائري لديه لمسته الخاصة، تظهر من خلال أعماله الفنية، فالفنان التشكيلي الجزائري ربما لا يحسن التكلم عن نفسه أو فنه، وإنما يحدث جمهوره بلوحاته التي تعبر عن شخصيته ونبل فنه.

**ما هي العراقيل التي تواجه الفنان التشكيلي عندما؟**

● للأسف الفنان التشكيلي يواجه عدة عراقيل في مقدمتها غياب سوق خاص لببيع اللوحات، وبالتالي التعرف على أصحابها، علماً أن الفنان يحتاج إلى مدخل مادي ليتحرك ويواصل نشاطه بشكل عادي كما أن غياب الدعم المعنوي من قبل الجمهور الذي بات غريب في الصالونات والأروقة يشطب من عزيمته الفنان.

**ما هي الرسالة التي تريد إيصالها للجهات المعنية؟**

● تأمل أن يتم إدراج تخصص الفن التشكيلي في المدارس الابتدائية بغية اكتشاف المواهب في المهد وكذا السعي وراء ربط العلاقة بين هذا الفن والجمهور الذي ينبغي أن يكون متشبعاً بثقافة فنية ثرية.

اخترت اللوحات حسب الموضوع العام للصالون الذي تمحور حول الفن التشكيلي الإسلامي.

**ما هو الأسلوب الفني الذي اخترته لإنجاز لوحاتك؟**

● اعتمدت المدرسة الواقعية في رسم المشاهد وفهم الموضوع بشكل بسيط، ورسمي للوحات الفنية هو عبارة عن توثيق لبعض الحقب التاريخية والمناطق التي تمتاز بها مدينة سطيف، كما هو ترجمة لأحاسيس لطالما كانت مكتوبة كوني لم أمسك الريشة في صفري، حتى اكتشفت وجود الموهبة وأنا في سن متقدمة.

**هل ترى أن الفن التشكيلي أخذ المكانة التي يستحقها في الجزائر؟**

● الفن التشكيلي أخذ نصيبه في بعض المناطق الحضرية والمدن الكبرى فقط، أما المناطق الريفية والقرى فلا تزال المواهب فيها تشطب في الخفاء ولا يسمح بها أحد، إذ أن عدم تنظيم الصالونات التي تبرز أعمال الفنانين بالقدر الكافي، تجعلهم محبطين عن الساحة، ويعيدون كل البعد عن الزوار المهتمين بالفن التشكيلي، لاسيما المعاصر منه.

**كم يضم رصيدك من لوحات؟**

● في مدة قصيرة جداً لم تتجاوز السنة والنصف، لوحة واحدة أضمت إلى رصيدي الفني 80 لوحة فنية

تختلف مواضيعها، فهي ترجمات لأحاسيس ولقد شاركت بها في صالون الفنانين التشكيليين العرب بمصر، وكذا بتونس، فاللوحة الأخيرة التي قمت برسمها وهي

لوحة لمسجد عتيق بمدينة سطيف، أخذت مني ثلاثة أشهر وهي مدة ليست طويلة، وأعتقد أن لدي الكثير

من الإبداعات التي لم تترجم بعد على أرض الواقع.

**ما هي المدرسة الفنية التي تستهويك؟**

● أعمال الفنية تختلف من مدرسة إلى أخرى، فلدي أعمال في المدرسة التجريدية، والمدرسة شبه

لكل خطوة فنية بداية، فكيف كانت بداية عبد الحق في عالم الفن التشكيلي؟

● اكتشفت موهبتي في كبري، ولقد كان الاكتشاف ببعض الصدفة عندما شاهدت أحد الفنانين التشكيليين الروس عبر "اليوتيوب" فجاءني انطباع أن الرسم الذي يقوم به ليس بعيداً عني، وليس بالأمر الصعب، لذا قمت بشراء معدات الرسم، وانطلقت في إنجاز عمل فني، فوجدت نفسي أعد لوحات فنية لديها طابع خاص، وقد لقيت إعجاب أفراد عائلتي وبعدها بعض المتخصصين في مجال الفن التشكيلي الذين دعموني بأرائهم ومقترحاتهم التي أعطتني دفعا قويا، وباعتباري ابن مدينة سطيف، فقد أسرّنتي مناظر المساجد القديمة التي تمتاز بها الولاية، وبعض مناظر الأحياء الشعبية القديمة التي تحكي قصصاً من التاريخ.

**كم يبلغ عمر تجربتك الفنية؟**

● تجربتي بسيطة جداً، فلم يمر عليها سوى سنة ونصف، لكنني كنت مشحوناً بطاقة إيجابية لدرجة أنني انطلقت في إنجاز لوحات فنية الواحدة تلو الأخرى، وكأني كنت أشحن جملة من الأحاسيس ترجمتها إلى أعمال فنية بدعم من محيطي الذي انطلقت منه وأنا كبير في السن ولم أتلق أي تكوين أكاديمي فأنا عصامي النشأة.

**كيف كانت مشاركتك في الصالون الوطني للفن التشكيلي الإسلامي الأخير؟**

● لقد شاركت ضمن فعاليات الصالون الوطني للفن التشكيلي الإسلامي، الذي احتضنته ولاية بومرداس، بثلاث لوحات فنية، اختصرتها في الطابع المعماري الإسلامي وهي ثلاثة لوحات لمساجد عتيقة بولاية سطيف، فالمسجد الأول بناء الأتراك، والمسجد الثاني حوّل من كنيسة إلى مسجد بعد الاستقلال، واللوحة الثالثة هي لحي شعبي يقع وسط مدينة سطيف، ولقد

## الإعلان عن جائزة "أصدقاء الكتاب"

يقعد جمال كعوان الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، اليوم بمكتبة "شباب دزائر" بالجزائر العاصمة، ندوة صحفية، للإعلان عن جائزة "أصدقاء الكتاب"، والكشف عن تفاصيل المشاركة وقيمة الجائزة وحيثيات أخرى.

وحسب بيان صحفي عن المؤسسة تسلّمت "المساء" نسخة منه، فجائزة "أصدقاء الكتاب" يعدّ حدثاً هو الأول من نوعه، موجه لمكافأة كل شخص يؤلّف من أجل ترقية القراءة والكتابة في الجزائر.

## 15 فيلماً جزائرياً مرّمّاً بـ"الموقر"

أخيراً، سيتمكن المركز الوطني للسينما والسيمي البصري من عرض 15 فيلماً من حظي بالترميم، عبر استخدام تقنية حزمة السينما الرقمية، وهذا غداً الثلاثاء بقاعة "الموقر"، ابتداءً من الساعة السابعة مساءً. وتعتبر هذه الأفلام المرممة من أهم الأفلام الكلاسيكية الجزائرية التي تركت بصمتها في الساحة السينمائية الوطنية وحتى الدولية، وقد تم ترميمها اعتماداً على تكنولوجيا حديثة سمحت بتسجيل وحفظ التراث الجزائري الثري. وفي هذا السياق، سيتم غداً تقديم تفاصيل العملية، وكذا عرض فيلم "عمر قاتلاتو" للمخرج مرزاق علوش، كمينه من هذه الأفلام، أما الأفلام الأخرى التي تعرضت

لترميم وانقذت من التلف بعد أن تم جلبها من مخازن أوروبية فهي "حسان طير" و"للأخضر حمينة"، "الافقيون والعصا" لأحمد راشدي، "عطلة الفتش الطاهر" لوسى حداد، "ليلي والأخرون" لسيد علي مزاف، "بني هندل" لعمار العسكري، "مغامرات بطل" وعمر قاتلاتو" لمرزاق علوش، وأفلام أخرى لمصطفى بديع وسليم رياض وإبراهيم تسامي وآخرون. للاشارة، سيتم تكريم فريق عمل "عمر قاتلاتو"، نهاية جويلية، بمناسبة الطبعة المقبلة لمرحان وهران للفيلم العربي، والفيلم من إخراج مرزاق علوش، يحكي الفيلم قصة عمر، شاب جزائري يعيش وسط عائلته التي تسكن منزلاً ضيقاً مزدحماً بأخوته، ويعاني عمر من الوحدة



• ج. داريب

## "الإعلام الإلكتروني وأزمة القيم"

## الشافعي يستعرض التغيرات التي مست المجتمع العربي

يستعرض الدكتور خاطر الشافعي في كتابه "الإعلام الإلكتروني وأزمة القيم"، التغيرات التي مست المجتمع العربي نتيجة ثورة الإعلام الإلكتروني سواء العربي أو الأجنبي، معتبرا أن الإعلام الإلكتروني استطاع تحويل الفضاء الإلكتروني الواسع إلى ساحة من الفوضى الفعلية وليس الافتراضية، كما يحلو للبعض وصف ذلك. فبفضل الإمكانات الهائلة التي يستحوذ عليها وبعد سقوط قيود الجغرافيا وحتى سقوط القيود القانونية التي كانت تقيد حركة النشر في الماضي قبل ظهور الإعلام الافتراضي والصحف الإلكترونية.

• ن.ج/وكالات



"التوازن الفكري السلوكي" في إطار حالة من التخييل وعدم التوازن تعيشها البلدان العربية في الفترة الأخيرة.

فالجماهير العربية تعيش في (حالة انبهار) وهذه الحالة تجعل من المواطن العربي أسيرا لكل ما هو مستورد، بل إن حالة التخلف الفكري والثقافي التي تعاني منها الكثير من المجتمعات العربية هي التي جعلت العرب يلهثون بهذا الشكل وراء كل ما هو مستورد من الغرب.

وبالعودة إلى موضوع الإعلام الإلكتروني، فإن المؤلف يعتبر أن كل ما سبق هو انعكاس وسبب في نفس الوقت لحالة الإخفاق الكبير الذي يعميه الإعلام العربي في ظل أوضاع متراكبة من العيوب، أنتجت إعلاما مبعيا لا يستطيع التصدي لحالة الغزو الإلكتروني الذي يعصف بالمجتمعات العربية. ويصف المؤلف البصاعة التي يقدمها الغرب لنا عبر ملايين الصفحات الإلكترونية، بأنها فاسدة يقدمها إعلام فاسد، ويقبل عليها جمهور لا يجد بديلا لهذا الإعلام الفاسد.

ظهور وانتشار مواقع الأنترنت بهذا الشكل، وهي ظاهرة "البطلجة الإلكترونية"، حيث تتخذ هذه الظاهرة أكثر من شكل وأكثر من أسلوب، منها اقتحام الحياة الشخصية للأفراد ونشر صورهم الخاصة بدون استئذان منهم، بل واستغلالهم بطريقة تخالف القانون، أو نشر صور فاضحة منسوبة لأشخاص بغرض الإساءة إليهم أو ابتزازهم، أو حتى التعرض للأشخاص في الطريق أو وسائل المواصلات بالضرب أو افتعال المشاجرات، ثم نشر صور هذه الأحداث على الأنترنت لجذب مشاهدات وكسب المال منها، أو لابتزاز، أو لأي غرض آخر.

وفي مواقف أخرى، يتعرض المراهقون للتحرش في أنفاق الأقطار أو المناطق المنزوية، وهي جريمة تكررت مرارا في دول مختلفة، خاصة في إنجلترا، ثم نشر صور التحرش أو الاعتداء على الأنترنت في المواقع الإباحية، وهو ما أدى في بعض الحالات إلى انتحار بعض المراهقين نتيجة تعرضهم لهذا التحرش، ثم نشر ما تعرضوا له من تحرش فضائحي على الأنترنت.

ويلفت المؤلف النظر إلى الدور المنوط بالأسرة للقيام به والتصدي لمثل هذا السلوك ووقف هذه الجرائم وحماية أبنائهم من التعرض للتحرش الإلكتروني، ومن هذا التأكيد على الأبناء بعدم إعطاء أية معلومات شخصية أو معلومات عن العائلة، وتنمية الثقافة الإلكترونية للأسرة عن كيفية استخدام شبكة الأنترنت وتصفح صفحات الشبكة، ومتابعة الأبناء خلال إبحارهم عبر الأنترنت ومعرفة مواقع بحثهم، مع أهمية وضع الكمبيوتر المتصل بخدمة الأنترنت في مكان مرئي في المنزل أو زاوية متسعة فيه، بحيث يكون في مقدور أي شخص من الأسرة رؤية ما يتصفحها الأطفال، وتجنب وضع أجهزة الكمبيوتر المزودة بخدمة الأنترنت في غرف نوم الأطفال، ومن الضروري أيضا معرفة الأسرة معارف وأصدقاء أبنائهم على الأنترنت.

يعتبر المؤلف أن سلوكيات الشباب العربي المرتبطة بإساءة استخدام شبكة الأنترنت هو سلوك مكتسب نتيجة تراكم عدد من العوامل وليس نتيجة انتشار شبكة الأنترنت فقط، فالشباب العربي - كما يقول المؤلف - يفتقد القوة الحسنة والمثل الأعلى، كما يفتقد الشباب العربي ما يصفه المؤلف بـ

يعتبر المؤلف أن ما وصفه بهذه الفوضى الإلكترونية جعلت المتلقي العربي في حيرة من أمره، بسبب تضارب ما يتلقاه من معلومات وأخبار، بعضها قد يكون صادقا وبعضها قد يكون كاذبا أو مضللا، بالإضافة إلى تضارب الأخبار والمعلومات المتدفقة طوال الوقت عن طريق هذه المواقع الإلكترونية، ويصف المؤلف هذا التدفق بأنه خطر يعصف بمنظومة الأخلاق والقيم في العالم العربي.

ويحذر من أن الإعلام الإلكتروني بهذه الإمكانات الواسعة والجديدة في الفضاء الإلكتروني، وجه ضربة قاصمة لما يطلق عليه المؤلف باسم "الإعلام الهادف"، كما حذر المؤلف في نفس الوقت من أن ما وصفه بالفضاء الهائل للتخزين في فضاء الأنترنت جعل ملايين الأفكار والنصوص الإبداعية المتاحة عبر الأنترنت معرضة للسرقة والاستيلاء عليها، طالما أن الوصول إلى هذه الأفكار والنصوص أصبح مجانيا، وبهذه السهولة التي أصبحت عليه بعد ظهور الأنترنت والانفجار في عدد المواقع الإلكترونية.

ويخالف الجانب الأخلاقي لما يعتبره المؤلف فوضى الإعلام الإلكتروني، فالمؤلف يشير في نفس الوقت إلى ما يصفه بالأخطار الأخلاقية الناتجة عن انتشار مواقع الأنترنت، بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تتزايد الصفحات الإباحية على الأنترنت، ويجد الشاب نفسه في محيط هائل من المحتوى الإباحي الذي يتم تصديره عبر الشبكة الافتراضية متخطيا الحدود الجغرافية للدول، ويتوقف المؤلف - في كتابه الصادر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة، ويقع في نحو 118 صفحة من الحجم المتوسط - عند ما يطلق عليه العلماء اسم "إدمان الأنترنت"، حيث يدمن الشباب والفتيات على الدخول إلى شبكة الأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث لم يعد في مقدور الشباب أن يتخلوا حياتهم اليومية دون الدخول على الأنترنت ويدون شبكات التواصل الاجتماعي، بما يمثله هذا من جانب سلبي على سلوك الشباب والفتيات.

ويشير الدكتور الشافعي إلى أن الشباب أصبحوا يقضون معظم يومهم أمام شاشات الحواسيب الإلكترونية للتواصل مع أصدقاء افتراضيين، معتبرا أن قضاء الوقت على الأنترنت بهذا الشكل يمثل إهدارا للوقت وخطرا على أخلاق الشباب والفتيات، ويلفت في نفس الوقت إلى ظاهرة جديدة راقت

## ترشيح جيليان أندرسون لدور جيمس بوند



السؤال المطروح: هل ستلعب الحرب العرقية التي شنت على الممثل إدريس البيا - الذي أمين لمجرد طرح اسمه بديلا لـ "كريغ" لأنه رجل أسود - دورا لصالح القبول باحتضان الترشيح أندرسون كبديل لبوند؟

من جهتها أندرسون، غردت قائلة "شكرا لجميع الذين صوتوا لي وأنا أشكر الشخص الذي صنع هذا البوستر لي، علما أنني لا أعرفه، لكنه أعجبتني" وذلك تعليقاً على البوستر الذي انتشر بصورتها تحت عنوان "جاين بوند" وحمل شعار سلسلة أفلام جيمس بوند الشهيرة 007.

وكانت الحملة الداعمة لـ "أندرسون" كي تكون الشخصية الجديدة لهذا الدور قد أطلقت وسماء، حيث تفاعل معه المفردون بتأييد لافت من معظمهم، إلا أنه كان لافتاً أن بعض التغيرات رفضت الأمر باعتبار أن شخصية "بوند" خلقت للرجال، فيما تناولت بعض المداخل مسألة العرقية التي واجهت الممثل إدريس ألبا لأنه رجل أسود، بحيث تأسف البعض لأن العرقية والتعصب يمنعان من الحصول على هذا الدور، فيما قارن البعض بين العرقية التي تواجه "ألبا" بسياسة التمييز التي تعد طغت على ترشيحات جوائز الأوسكار الأخيرة. (وكالات)

جحافل من الرجال الذين سيصبحون من هذا الاختيار؟ في الواقع، ربما تكون هذه اللقطة تقديرية ومنصفة للنساء اللواتي يجسدن الأدوار الصعبة ويتقمنون بشخصيات الأبطال بأدوار القوة والمواجهات، لأن معظم الكتابات لهذه الأدوار التي تصنع الـ "غوستبوسترز" تميل للذكورية، ولا شك أن رجولة شخصية جيمس بوند هي الجزء الأهم بهويته الشهيرة، وهذا ما يجعل منه رمزا - فهو يحب النساء، الخمر والسيارات، وكز نفسه لحماية بلاده وهو من أخلص الناس لأصدقائه،

تبحث جماهير جيمس بوند عبر "تويتر" عن بديل للممثل دانيال كريغ الذي اشتهر بهذا الدور الكبير، بعد أن رفض استكمال الشخصية بفيلم جديد، لكن المفاجأة كانت بترشيح امرأة بديلا عنه وهي الممثلة الشهيرة جيليان أندرسون.

فبالرغم من أن الحملات التي تُلَقَّط في العادة على شبكة الأنترنت للحصول على دور تمثيلي بفيلم شهير لا قيمة لها عند القيمين على استوديوهات هوليوود المحكومين بمقعدة الأنا في إدارة الشؤون ولا يهتمون بوسم يُطلق من هنا أو حملة من هناك، برز خلال عطلة نهاية الأسبوع حدث لافت، حيث أن الجماهير رشحو "أندرسون" كبديل عن كريغ - الذي كان آخر أبطال سلسلة أفلام جيمس بوند 007، والذي قيل بأنه رفض 100 مليون دولار للبقاء في هذا الدور. لا شك أن هذا الطرح سيثير الجدل على ترشيح نجمة "كس فايلز" وسيكون هذا الأمر تطورا قد يثير السخرية لرؤية النساء في دور الرجل الكريغ للنساء، لكن هل يمكن استبدال كريغ بـ رجل أقل جذابة منه وهو الذي تمتع بكارييما خاصة بهذا الدور؟ وهل سيبدون رجلا يضع نفسه بالمقارنة معه؟ إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه: ألا يثير ترشيح "أندرسون" حفيظة

## أبواب مفتوحة على "محمد العيد آل خليفة" الباتنيون يعيدون اكتشاف المرفق

استقطبت "الأبواب المفتوحة" على دار الثقافة "محمد العيد آل خليفة" بباتنة، التي تدوم إلى غاية بداية شهر جوان المقبل، عددا ملفتا من الزوار الذين أعادوا في أجواء بهيجة اكتشاف نشاطات هذا المرفق الذي يعود تاريخ افتتاحه إلى سنة 1978، وبشكل أغلب الوافدين على الأجنحة التي نظمت بالمنااسبة أولياء المنخرطين في النوادي والورشات النشطة بدار الثقافة، إلى جانب منخرطين سابقين وأيضا فضوليون اكتشفوا لأول مرة حركة هذا المرفق.

من بين الزوار، الشاب سفيان دحمان الذي أكد لـ "أوج" بأنه كان يجهل وجود العديد من النوادي بدار الثقافة، على غرار ناديي البالي والعود، رغم أنه كثير التردد عليها، خاصة عند برمجة حفلات وأمسيات فنية، أما حمدة كوارا الذي كان يخف بأن الحنين ساقه إلى هذا المكان الذي كان يرتاده أسبوعيا في بداية ثمانينيات القرن الماضي لمتابعة نشاط نادي السينما الذي استمر نشاطه طيلة سنوات، وكان يجمع خيرة مثقفي المدينة، إلى جانب شاطئ وورشات أخرى تألفت في تلك الفترة ومنها المسرح والفنون التشكيلية وحتى الصورة الفوتوغرافية.

وقال بأن زيارته إلى هذه الدار تعد بمثابة استعادة لذكريات جميلة قضتها بين جدران هذا المبنى الذي كان وقتها أول مرفق ثقافي افتتح بعاصمة الأوراس، وكنا نتوافتد عليه في نهايات الأسابيع وأيام العطل جماعات جماعات، مضيفا بأن ميولات الشباب اليوم تغيرت مع التوفر المذهل لإمكانات التواصل والترفيه.

وتضمنت التظاهرة العديد من الأجنحة بعدد ورشات ونوادي دار الثقافة 191 وعينات وملخصات عن نشاطها السنوي، بحضور الأساتذة المشرفين والموظفين للنوادي الذين لم يخلوا على الزوار بالشرح وأيضا التوضيحات عن كل صغيرة وكبيرة تخص نشاطهم، أما الهدف من هذه الأبواب المفتوحة، حسب مدير المرفق عبد الرزاق بوشناق، فهو تقييم الموسم الحالي ومحاولة جذب أكبر عدد ممكن من المنخرطين الذين يقدر هذه السنة 1310ا من منخرطين، وهو العدد الذي اعتبره قليلا بالنظر إلى مدينة كبيرة مثل باتنة، وقال بالمنااسبة "نحن حاولنا تدعيم وتنويع نشاط المرفق من خلال استحداث هذه السنة لنوشتين: الأولى خاصة بتدريس اللغة والثقافة العربية والثانية تعنى بتلقين العزف على آلة العود".

وأضاف "برمجنا خلال الموسم المقبل إعادة فتح ورشة الخزف الفني والفخار بالصمصة الأوراسية، وننتظر إضافات من زوار المرفق بعد انتهاء الأبواب المفتوحة التي ستختتم بنشاط فني من تنظيم المنخرطين في الورشات".

كما أفاد بأن العمل سينصب دوما من أجل أن يكون المرفق مشتتة للمواهب، يتم من خلالها اكتشاف المبدعين، وكانت دار الثقافة "محمد العيد آل خليفة" بباتنة التي تشكو من عدة نقائص، حسب مديرها، منها ضيق المقر ونقص كبير في أجهزة الصوت والإضاءة وكذا عدم شبكة الصرف، قد استفادت خلال سنة 2015 من عملية إعادة تهئية قاعة العروض، ومنها تكييف الخشبة الدائرية المتحركة التي تعد الوحيدة من نوعها على الصعيد الوطني.

• ق.ت





رائد القبة



## من ناد رائد في التكوين إلى فريق صغير ضحية التكتلات

أصبح الوسط الرياضي لرائد القبة يتطلع الآن إلى ما سيكون عليه فريقهم في الموسم القادم بعدما نجا هذا الأخير من السقوط إلى القسم الجهوي الأول، علما أن تشكيلة القبة ضمنت بقاءها في بطولة الهواة في الجولة الأخيرة من المنافسة، عقب انتصارها على شبيبة الشارقة في مباراة جرت بملعب بن حداد عاشها أنصار القبيون على الأعصاب.

ع. إسماعيل

الفريق إلى الرابطة الثانية الاحترافية كمرحلة أولى. كما ينوي محمد صغير فارس وضع حد لسياسة التكتلات التي أضرت بسمعة الفريق، وجعلت تسيريه حبيس أهواء البعض والبعض الآخر. وتضع الأوساط الرياضية لرائد القبة آمالا كبيرة على المسيرين الجدد الذين سيتم انتخابهم في المكتب القادم للفريق، وهي متأكدة من أن نجاح الفريق في البطولة القادمة مرتبط بضرورة الابتعاد عن التسير العشوائي ووضع حد للتدخلات والضيقات الأتية من خارج النادي، التي كثيرا ما أبعدت الفريق عن مساره الحقيقي.

أرضية انطلاق جديدة، تعيد لرائد القبة مسيرته وهدهدهم الذين غابا عنه منذ فترة طويلة. وقد أعطيت لهذه الأطراف تسمية "لجنة الإنقاذ" التي تتكون من اللاعبين القدامى، مثل عبد العزيز صفصافي ومحمد قاسي سعيد ورجال أعمال وأصحاب مؤسسات تجارية، منهم مسالي وبلقيدم وخميسة ومحمد صغير فارس المدعو صوفي ومرواد عبيدي. وتنتظر هذه اللجنة انعقاد الجمعية العامة العادية التي ستعقد في البلدية بما أن رائد القبة أصبح يتسبب لجمعية رياضية تابعة إداريا لبلدية القبة، وسيتم خلال هذه الجمعية تقديم الحسابات الأدبية والمالية لموسم 2015 / 2016، ومن ثم سيتجه النادي إلى عقد جمعية عامة انتخابية. وقالت مصادر مسؤولة من هذه اللجنة لـ "المساء" إنه وقع مسبقا إجماع على أن يتم اقتراح السيد محمد الصغير فارس، كمرشح لرئاسة النادي في الجمعية الانتخابية التي ستعقد في نهاية شهر جوان القادم. ومعروف عن محمد صغير فارس أنه من المناصرين القدامى لرائد القبة، وهو رجل أعمال منح لأعضاء اللجنة المذكورة موافقته لكي يترشح لرئاسة النادي، فضلا عن أنه تعهد بتقديم المساعدات المالية الضرورية للنادي إلى جانب قيامه بجلب مولدين كبار. وسيقوم محمد الصغير فارس أمام الجمعية العامة التي ستعقد على رأس النادي، بتقديم برنامج عمل يرتكز على الأهداف التالية: إعادة تنظيم إدارة النادي، وبعث سياسة التكوين، وتحضير تعداد من اللاعبين يكون بوسعهم إيصال

رائد القبة كان مثلا حقيقيا في التسير خلال السبعينات، على اعتبار أن النادي في مرحلة من مسيرته كان مؤطرا من طرف شركة سوناطراك، وتحول إلى مدرسة حقيقية في تكوين المواهب الشابة، حيث إن كل صنف من الفريق الوطني كان يضم لاعبين من رائد القبة، ومن خلالها نشأ الفريق الكبير لرائد القبة في الثمانينات. لكن العارفين بشؤون النادي وبالمراحل التي مر بها، يضعون الخلافات الشخصية في مقدمة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تراجع مستوى الفريق ودخوله في متاهات الأزمات، فكان النادي محل صراع بين كتل بعض الأحياء التي كان لها تأثير مباشر على مسيرة الفريق، مثل حي الباهية وحي القبة القديمة وحي لأكروا، ووصل الأمر بين هذه الكتل إلى حد وضع مصالحها الشخصية قبل مصلحة النادي الذي فقد هيبته شيئا فشيئا، ولم يرفع رأسه إلى يومنا هذا. واليوم لم يعد هناك جدوى للاستمرار في تغذية هذه الصراعات التي لم تؤد إلى أي شيء إيجابي يساعد رائد القبة على استرجاع مجده الضائع. وبدأ من الواضح أن القبيين أصبحوا مدعويين أكثر من أي وقت مضى إلى اتباع طريق السبيل، الذي يبقو السبيل الوحيد لإنقاذ النادي من الاندثار الذي يهدد مستقبله.

**نحو انتخاب محمد صغير فارس رئيسا للنادي**  
الجديد الذي طرأ على رائد القبة هذه الأيام هو تحرك بعض الأطراف بين مسؤولين في النادي وبين محبين له من أجل إعداد

وقد كانت النهاية الصعبة التي عرفها الفريق في بطولة الهواة بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس بالنسبة لمحبي هذا النادي، الذين قالوا بالإجماع إنه حان الوقت لكي يتم وضع حد لمعاناة النادي والبحث عن السبل والطرق التي سيتم من خلالها وضعه على السكة وتحضير عودته إلى حظيرة الكبار التي غادرها في نهاية الثمانينات. فبعد سنوات قليلة قضاها بالرابطة الثانية نزل رائد القبة إلى بطولة قسم الهواة التي تخرج فيها لعب الأدوار الأولى واللاعب على ضمان البقاء، مثلما حدث له في الموسم الذي انتهى مؤخرا.

ومهما تكن الأسباب التي جعلت هذا النادي العريق يعيش أوضاعا صعبة منذ عدة سنوات فإن هذال الأقسام السفلى، فإن الرياضيين القبيين يتسألون اليوم عن أي حلول يمكن إيجادها لكي يعود رائد القبة إلى حظيرة الكبار، التي كان من أوائل مكوناتها في بداية الستينات، وعرف مجده الذهبي مع لاعبين كبار في فترتي الستينات والسبعينات، من بينهم الحارس توتة، المدافعون آيت شقو عمر، طوبالين، بن يحيى ووسط الميدان آيت شقو جيلالي، والمهاجمون آيت شقو نور الدين وآيت حمودة وحداد وبياكو وعميروش. هذا الأخير لازال يعتبر كأحسن لاعب على الإطلاق حمل ألوان هذا النادي بالرغم من بروز نجومية اللاعب صالح عصار الذي لم يتمكن إلى اليوم من محو اسم عميروش من ذاكرة القبيين لما كان لهذا الأخير فنيات كبيرة في المراوغات وفي كيفية تسديد المخالفات.

وبيلي هذه المجموعة من اللاعبين، جيل آخر من المواهب الشابة التي كانت أحسن خلف لأحسن سلف، نذكر من بينهم الحارس لباس شلجة وحسين بومعروف وعبد العزيز صفصافي ومحمد شعيب وصالح عصار وفروم وقاسي سعد الدين وكاوة ورشيد بوزامة ومحمد قاسي سعيد والذئب عصار، وغيرهم من اللاعبين الذين تركوا بصماتهم في هذا النادي، فقد كان لهم الفضل في الظفر بلقب البطولة الوحيد في تاريخ رائد القبة تحت قيادة المدرب المرحوم عبد القادر زرار، وكان ذلك في سنة 1981.

**هل ستقبل مؤسسة "فيادروس" بتبويل رائد القبة؟**  
كشفت مصادر مسؤولة في اللجنة المسيرة لرائد القبة، أن هذه الأخيرة تتواجد في مرحلة تفاوض مع المؤسسة الأجنبية "فيادروس" بغرض إقناع هذه الأخيرة بالتكفل بتمويل النادي انطلاقا من الموسم الرياضي القادم، علما أن مؤسسة

فيادروس يوجد لها فرع بالجزائر، وهي مختصة في صنع أجهزة التسخين. وقالت ذات المصادر إن المفاوضات تتقدم بشكل إيجابي، وتوقع وصول الطرفين عن قريب إلى اتفاق نهائي. ومعروف أن رائد القبة خضع في السابق، لتسيير من قبل شركة الصلب والحديد.

ع. إسماعيل

### صفصافي وبلقيدم:

## النادي في حاجة إلى دعم مالي مستقر

الرائي السائد في القبة أن النادي كان في السنوات القليلة الماضية على حافة الزوال لولا تضحيات البعض من أبنائه، الذين كانوا يسارعون في كل مرة إلى تجديده وتصحيح مساره في البطولة، مثلما فعل هذه المرة اللاعب الدولي القديم عبد العزيز صفصافي والمسير السابق فاروق بلقيدم، اللذان يُعتبران من بين الشخصيات الرياضية المعروفة في القبة، حيث كانا ضمن اللجنة الإدارية التي سيرت الفريق في أعقاب انسحاب رئيسه سمير باحة، الذي قدم استقالته قبل انتهاء بطولة الهواة بأربع جولات.

وأكد صفصافي أن مهمة اللجنة التي خلفت سمير باحة كانت صعبة للغاية؛ على اعتبار أن رائد القبة كان ضمن الفرق المهددة بالسقوط، وكان على اللجنة تسير تلك المرحلة الحساسة بمهنية كبيرة. وتابع صفصافي: "ورثنا تسير الفريق في وضع صعب للغاية، لا سيما أن النادي تأخر كثيرا عن تسليم مستحقات اللاعبين الذين تضرروا كثيرا من موقف إدارة النادي، لكنهم لم يقوموا بمساومة هذا الأخير ووضعوا مصلحة رائد القبة فوق كل اعتبار، فلم يتوقفوا عن التدريب، وقرروا المشاركة في البطولة من أجل تفادي سقوط الفريق إلى البطولة

الجهوية. وشخصيا، أنوه بهذا الموقف الشجاع الذي يشرفهم، وهم الآن ينتظرون التفتاة من إدارة النادي لاستلام مستحقاتهم المالية". ويعتقد عبد العزيز صفصافي أن الخلاص من الوضع الذي يعيشه الفريق منذ عدة سنوات، يتطلب إعادة هيكلة النادي على قواعد صحيحة، من خلال التفكير من الآن في تصيب إدارة بآتم معنى الكلمة، تضطلع بأمر الفريق من كل الجوانب، إلا أن محدثا يعتقد أن مستقبل رائد القبة وقدرته على العودة إلى مصف الأندية الكبيرة في الجزائر، مرتبط أساسا بضرورة وضع سياسة مالية كفيلة بإرساء قواعد تسير قوية، لا يمكنها أن تتأثر بالأزمات التي ظهرت على النادي في السنوات الأخيرة. وتمنى صفصافي أن يعمل الرئيس القادم لرائد القبة في هذا الاتجاه.

وقد وجدنا نفس الطرح لدى فاروق بلقيدم فيما يتعلق بالأوضاع التي يتخبط فيها رائد القبة، حيث قال من جهته إن خلاص النادي يكمن في إرساء قواعد تسير جديدة، تركز على الاحترافية مع ضرورة تدعيم النادي من الناحية المالية، من أجل ضمان تسير مالي دائم. يتأتى ذلك بالنسبة لمحدثنا عن طريق تثبيت النادي مع مؤسسة وطنية خاصة، تضطلع بشؤون النادي، وتقوم على الأقل - كما قال - بدفع رواتب اللاعبين والأطعم الفنية لكل الفئات؛ ذلك أن تسديد هذه الكلفة المالية من شأنه أن يخفف من أعباء النادي في جانب المصاريف. وتمنى محدثنا أن تقوم العائلة الرياضية في القبة، بالالتفاف حول الفريق في المستقبل، ومساعدته على تفادي كل المشاكل والصعوبات التي أثرت على مسيرته خلال السنوات الفارطة.

ع. إسماعيل



بشأن منع استخدام اللاعبين الأجانب

## زعيم، نقومو وفوا في نحو مغادرة البطولة الجزائرية

بشروط، من جهة أخرى، تأسفت المسؤول الأول عن الرابطة المحترفة لكون أغلب اللاعبين الأجانب لا يتوفرون على رخصة العمل، كما يتقاضون أجورهم تحت الطاولة.

ق. ر.

وبررت الهيئة الاتحادية قرارها بالصعوبات المالية، واستحالة الحصول على العملة الصعبة بطريقة شرعية لدفع مرتبات اللاعبين والمنح الأخرى للتكوين والتضامن المتعلقة باللاعبين الأجانب.

أما بالنسبة للاعبين الذين لازالت عقودهم سارية المفعول، فبإمكانهم اللعب حتى نهاية التزاماتهم مع أندية، والمهاجم الفني لاتحاد البلدية إبراهيم سيليا وهدهد أمل الأربعة قيسان غيسلاف، سوف يسرّحان بصورة آلية بعد سقوط فريقهما إلى الرابطة الثانية، كون اللاعبين الأجانب ممنوعين من اللعب في المستوى الثاني. وأكد مؤخرا رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم محفوظ قرياح، أن إلغاء قرار استقدام اللاعبين الأجانب سيطعن اعتبارا من موسم 2017/2018 ولكن

يكون عدد من اللاعبين الأجانب على غرار الليبي محمد زعبي (مولودية وهران)، والكاميوني جيل نقومو (شباب بلوزداد) والملافي بولان فواي (شباب قسنطينة)، مجبرين على مغادرة البطولة المحترفة الأولى موبيليس لكرة القدم، بعد قرار الكفاف منع استقدام اللاعبين الأجانب.

هؤلاء اللاعبون الذين انتهت عقودهم مع أندية، يضافون إلى قائمة لاعبين آخرين، نذكر منهم الموريتاني خليل أحمد مولاي (شباب قسنطينة)، الذين خاضوا يوم الجمعة الماضي، آخر مباراة لهم في البطولة المحترفة الأولى. وكان المكتب الفيدرالي للفاف قد قرر خلال اجتماعه المنعقد يوم 25 جويلية 2015، منع استقدام اللاعبين الأجانب ضمن الأندية المحترفة؛ اعتبارا من مرحلة الانتقالات الشتوية الأخيرة.

- قائمة اللاعبين الذين غادروا البطولة الجزائرية**
- مولودية وهران، محمد زعبي (ليبيا)
  - شباب بلوزداد، جيل نقومو (الكاميرون)
  - شباب قسنطينة، خليل أحمد مولاي (موريتانيا)، بولان فواي (مدمشتر)
  - سريع غليزان، كواديو مانوشو (كوت ديفوار)
  - اتحاد البلدية، إبراهيم سيليا (غينيا)
  - أمل الأربعة، قيسان (الكاميرون)

اتحاد العاصمة

الفريق يشرع في التدريبات يوم 28 جوان القادم

(الرابطة الثانية)، ملعب ران (الرابطة الأولى) على مرتين، بالإضافة إلى نادي غران فيل (القسم الثاني للهواة)، ويستمر هذا المعسكر المقرر بشمال غرب فرنسا، إلى غاية 22 جويلية قبل العودة إلى العاصمة لمواصلة التحضيرات.

وقبل انطلاق البطولة الوطنية يخوض الاتحاد لقاء الكأس الممتازة يوم 13 أوت المقبل، أمام مولودية الجزائر لمعلم 5 جويلية. من جهة أخرى، كشف محبي الدين مفتاح، المشرف العام بالنادي العاصمةي أول أمس السبت، أن رئيس الفريق ريوح حداد سيرأس اجتماعا هاما الأسبوع المقبل، للفصل في مستقبل الجهاز الفني، والللاعبين الذين سيتم التعاقد معهم وأولئك الذين سيتم الاستغناء عنهم. ورفض مفتاح الحديث في أي شيء يخص المدرب ميلود حمدي، الذي انتهى عقده مع الفريق، مؤكدا أن الاجتماع المقبل هو الذي سيفصل في كل القضايا العالقة، من جهة أخرى، كشف مفتاح أن اتحاد العاصمة يستهدف الفوز بلقب دوري أبطال إفريقيا الموسم المقبل، بعدما خسر نهائي نسخة 2015 أمام تي بي مازمبي الكونغولي.

• و. توفيق

شبيبة بجاية

خزار مدرب ودودان مناجير عام



رسمت إدارة فريق مولودية بجاية أسس الأحدث المدرب الهادي خزار على رأس العارضة الفنية للفريق شبيبة بجاية، خلفا للمدرب لمين كبير الذي تم الطلاق بينه وبين إدارة الشبيبة بالتراضي؛ فبعد المفاوضات التي جمعت مسيري الفريق مع بعض التقنيين، وقع الاختيار على الهادي خزار الذي سيقود سفينة الفريق الموسم القادم بهدف قيادة الفريق إلى تحقيق نتائج إيجابية والصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى؛ حيث تم الاتفاق على كل الأمور. ويُنتظر أن يتقلد المدرب خزار اليوم إلى بجاية من أجل وضع برنامج العمل والحديث مع المسيرين حول تدعيم الفريق بعناصر جديدة؛ من شأنها أن تقدم الإضافة للفريق وتحقق الأهداف المسطرة. من جانب آخر، تم التفاوض مع اللاعب السابق لشبيبة القبائل كريم دودان، حول إمكانية تولي منصب المناجير العام؛ حيث منح موافقته المبدئية في انتظار الرد النهائي. ويُنتظر أن تشرع إدارة الشبيبة في تسوية مستحقات اللاعبين القادمين؛ من أجل الشروع في تحضير الموسم الجديد.

• الحسن حمامة

يعود بطل الجزائر لموسم 2016-2015 فريق اتحاد العاصمة إلى التدريبات، تحسبا للموسم الكروي المقبل بتاريخ 28 جوان القادم "تحت قيادة مدرب جديد، سيتم التعرف عليه قريبا، حسبما تعلم أول أمس من النادي العاصمة.

وأنتهت تشكيلة سوسطارة موسم 2016-2015 بخسارة أمام اتحاد البليدة (1-0) ضمن الجولة 30 والأخيرة من البطولة. وسيخلد اللاعبون للراحة إلى غاية 28 جوان المقبل، وهو تاريخ العودة إلى التدريبات، والذي يصادف شهر رمضان الكريم، لكن مع مدرب جديد بما أن مستقبل المدرب ميلود حمدي "تم الحسم فيه". وأضاف المصدر أن "حمدي من المحتمل أن يغادر الاتحاد، وسيتم تعويضه بمدرب أجنبي"، علما أنه جاء ليعمل كمدرّب مساعد قبل أن يتم تعيينه كمدرّب رئيس.

ويخوض زملاء القائد نصر الدين خوالد تريبا لمدة أسبوع بالجزائر، قبل التنقل إلى فرنسا لإجراء معسكره التحضيري ابتداء من 8 جويلية، أي بعد عيد الفطر المبارك. وخلال تريبه بفرنسا يخوض الاتحاد أربعة لقاءات ودية أمام أندية مختلفة، منها ملعب بركات على صعيد آخر، شرع مسيرور نصر حسين داي من الآن، في التفكير في الموسم المقبل، وهذا باستهداف بعض اللاعبين المميزين، ومنهم قائد اتحاد الحراش حمزة أيت واعمر، والذي ترغب إدارة ولد زميري في الظفر بخدماته هذا الصيف، غير أن مصادر مطلعة أكدت أن اللاعب قد يضع من النصرية، خاصة بعد اهتمام فريق وفاق سطيف بخدماته مرارا، الأمر الذي سيجعله يختار اللعب لفريق يخوض المنافسة الإفريقية بدون شك. كما يتواجد على طاولة إدارة النصرية أسماء للاعبين آخرين، مثل بوقرة ودرابي من شباب بلوزداد، حيث سيربط المسيرين اتصالهم بهما في الأيام القليلة القادمة، من أجل إقناعهما بفكرة القدوم إلى نصر حسين داي وتقمص ألوانه الموسم القادم.

• و. توفيق

نصر حسين داي  
الحسم في مستقبل  
المدرّب بوزيدي يتأجل

كشفت مصادر مقربة من إدارة نصر حسين داي، أن الأخيرة لم تحسم بعد في مستقبل المدرب يوسف بوزيدي على رأس العارضة الفنية للنادي، والذي لا يزال مصيره غامضا مع النصرية. وتسمى إدارة الرئيس محفوظ ولد زميري جاهدة من أجل الإبقاء على مدرّبها بوزيدي في الفريق لموسم آخر، خاصة عقب النتائج الإيجابية التي سجلها مع النصرية الموسم المنقضي، ووصولهم إلى المباراة النهائية لكأس الجمهورية بعد 34 سنة من الغياب.

ويكون رئيس النادي قد التقى بالمدرّب بوزيدي أمس، حيث قدّم له الأخير حصيلة الموسم، على أن يكون هناك لقاء بينهما خلال الأسبوع القادم من أجل الفصل في قضية تمديد المدرب يوسف بوزيدي عقده من عدمه.

على صعيد آخر، شرع مسيرور نصر حسين داي من الآن، في التفكير في الموسم المقبل، وهذا باستهداف بعض اللاعبين المميزين، ومنهم قائد اتحاد الحراش حمزة أيت واعمر، والذي ترغب إدارة ولد زميري في الظفر بخدماته هذا الصيف، غير أن مصادر مطلعة أكدت أن اللاعب قد يضع من النصرية، خاصة بعد اهتمام فريق وفاق سطيف بخدماته مرارا، الأمر الذي سيجعله يختار اللعب لفريق يخوض المنافسة الإفريقية بدون شك. كما يتواجد على طاولة إدارة النصرية أسماء للاعبين آخرين، مثل بوقرة ودرابي من شباب بلوزداد، حيث سيربط المسيرين اتصالهم بهما في الأيام القليلة القادمة، من أجل إقناعهما بفكرة القدوم إلى نصر حسين داي وتقمص ألوانه الموسم القادم.

• و. توفيق

نغيز بيرمج حصص فيديو للاعبين

المنتخب الوطني في السيشل بشعار التأهل لـ "كان 2017"

يتواجد المنتخب الوطني منذ أول أمس بالسيشل، والتي تنقل إليها تحسبا لمواجهة منتخبها الأول يوم 02 جوان القادم برسم الجولة الخامسة من تصفيات كان 2017 المزمع إقامتها باليابون.

• و. توفيق



ونجم ليستر سيتي الإنجليزي رياض محرز، ووسط ميدان لوريون الفرنسي وليد مسلوب، ولأعب اتحاد العاصمة إبراهيم بدودة، وهي الأسماء التي تعاني من إصابة، في حين أن أهداف المنتخب الوطني إسلام سليمان لن يشارك بسبب تواجده تحت طائل العقوبة الآلية.

وستعد زملاء المهاجم إسلام سليمان لمواجهة منتخب السيشل في 2 جوان المقبل، برسم الجولة الخامسة وقبل الأخيرة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2017، ولكهم عزم على تأكيد صدارتهم للمجموعة العاشرة، واقتطاع تأشيرة المشاركة في هذا العرس القاري في لقاء هذا الخميس، باعتبار أنهم في حاجة إلى نقطة واحدة فقط لبلوغ هدفهم.

حيث قاموا بأول حصّة تدريبية لهم بالميدان التابع له مساء أمس، على أن تتواصل تدريبات اليوم وغدا فوق الأرضية الرئيسية للملعب الذي سيكون مسرحا للقاء هذا الخميس. ويُنتظر أن يبرمج الطاقم الفني للخضر بعض حصص الفيديو الخاصة بمنتخب السيشل لعناصر التشكيلة، لدراسة طريقة لعبه أكثر، وحتى يتطلع رفاق اللاعب رياض بدويو على نقاط برنامجه التحضيري الذي سطره الناخب الوطني المؤقت نبيل نغيز لعناصر النخبة الوطنية طيلة فترة تواجدهم في السيشل. وسيقيم أشبال الناخب الوطني المؤقت نبيل نغيز بفندق "سافوي" بالعاصمة فيكتوريا،

دفاع تاجنات

سنوسي فغول يوقع لموسمين، وشيبان يريد المغادرة

الموصلية مع المدرب ليامين بوغرة، نظرا للفرصة الكبيرة التي منحها له خلال الموسم المنقضي ومشاركته في أغلب اللقاءات وكسب المنافسة والخبرة اللازمين في الرابطة الأولى، في انتظار الاتفاق بين الرئيسين حول تمديد إعارة المهاجم دواجي.

• خالد ح.

الطرفين قبل إسدال الستار على بطولة الرابطة الأولى بجولتين. شيبان يبيدي رغبته في المغادرة أبدى المهاجم وهادف الفريق شيبان رغبة كبيرة في مغادرة الفريق وتغيير الأجواء لعدم ارتياحه لبعض الأشياء التي حدثت معه خلال الأسابيع الأخيرة، فمن المنتظر أن يتحدث مع الرئيس قرعيش خلال اليومين المقبلين من أجل الحصول على وثائق تسريحه؛ على اعتبار أنه لا يزال مرتبطا بموسم إضافي، يأتي هذا في وقت تؤكد بعض الأطراف أن مغادرة اللاعب السابق لشبيبة القبائل تبقى مستبعدة جدا في ظل عدم رغبة المسيرين في الاستغناء عن خدماته.

زطشي يقرر تمديد إعارة المؤذن

قرر رئيس نادي بارادو خير الدين زطشي تمديد إعارة لاعب الوسط الهجومي المؤذن، لموسم آخر بعد الاتفاق الذي حدث بينه وبين الرئيس الطاهر قرعيش عشية أول أمس خلال تواجد هذا الأخير بالعاصمة، ليضمن بذلك الدفاع التاجناتي خدمات أحد اللاعبين الأساسيين والذي كان يريد

وقّع، أول أمس، المدافع متعدد المناصب لمولودية سعيدة فغول سنوسي على عقد سيربطه لموسمين بدفاع تاجنات. وجلس اللاعب على طاولة المفاوضات نهاية الأسبوع الماضي مع الرئيس الطاهر قرعيش رفقة مناجيره الخاص، للحديث حول محتوى العقد والشق المالي مقابل حمل اللاعب اللونين الأزرق والأبيض بعد الضوء الأخضر الذي مُنح للرئيس من قبل المدرب ليامين بوغرة الذي تلقى معلومات جديدة عن سنوسي، الذي حمل ألوان "الصادرة" منذ 3 موسمين، لتنتهي المفاوضات بتوقيع اللاعب على عقده الرسمي والنجاح في ضمان خدمات ثاني لاعب مستهدف من الرابطة المحترفة الثانية بعد توقيع صانع ألعاب جمعية الخروب السابق جاهل، والذي كان قد وقع على عقده الرسمي قبل أكثر من أسبوعين من الآن. ولا تزال إدارة الدفاع تنتظر حصول مهاجم جمعية وهران جمودي على وثائق تسريحه؛ من أجل توقيع على عقده الرسمي بعد أن اتفق على كل صيغة وكبيرة مع أعضاء المكتب المسير خلال الجلسة التي جمعت

مولودية وهران

أنغولن يأتي، وجمعية المساهمين يوم 6 جوان القادم

المصدر، فإن "بابا" تمّ تأخير عقد الجمعية العامة للمساهمين، لانشغاله بأمور أخرى خاصة المستحقات المالية للجمعية.

"بابا" لم يحصل بعد على ضمانات من الوالي

في خضم ذلك، لا يزال الرئيس "بابا" ينتظر مقابلة والي الولاية السيد عبد الغني زعلان، للحصول على ضمانات منه، ومساعدته على تصديف جباري، الذي يرغب وبقوة في العودة مجددا لرتاسة المولودية الوهرانية، أو على الأقل التقليل من تأثير هذا "التخلّط" على عمله، كما صرح ويتبنى. وإلى حد الآن اختزل رد "بابا" في استقالة شفيو، يعتبرها الأنصار أغنية المفضلة كلما فشل في مهمته على رأس مولودية وهران بحسبهم.

• سعيد م.

الوهرانيين في أروقة العدالة، وكذا المحكمة الجزائرية الرياضية، التي كانت فصلت مؤثرا لمصلحة، وطالبت إدارة "بابا" بتوقيض ما لها على إقالته من منصب، استنادا إلى بنود عقده الذي أبرمه معها، حتى ورقة المدرب المحلي الذي سيتم اللجوء إليها، قد تسقط في الماء بسبب الظروف الحالية التي تمر بها مولودية وهران، والغموض على مستوى رئاستها، الذي لا يشجع على العمل بها، ويصعب من إقناع أي مدرب لخلافة المقال فؤاد بوعلوي.

• سعيد م.

تأكد، بشكل شبه رسمي، رفض المدرب الفرنسي خوزي أنغولن تدريب مولودية وهران بعد قرب نهاية المهلة التي كان حددها له رئيس مولودية وهران بلحاج أحمد المعروف بـ "بابا" للتلقي الفرنسي، حتى يرد على الشروط التي طرحت على طاولة المفاوضات مقابل خوضه تجربة تدريبية مع الحمراء، ولم يتلق إلى حد الآن أي رد من وراء البحار. وحسب مصادر علمية، فإن التلّقي الفرنسي يفضل قبول عرض من أحد الأندية الفرنسية حتى يعيد بعد مشاوره التدريبي الذي توقف لأسباب أو أخرى.

• خالد ح.

## عمار ابراهيمية (رئيس الوفد الجزائري في الألعاب الأولمبية) "المساء": اللجنة الأولمبية لم تتلق أي احتجاج من الاتحادات الرياضية

كذب عمار ابراهيمية، رئيس الوفد الجزائري الذي سيشارك في الألعاب الأولمبية 2016 بمدينة ريو دي جانيرو والبرازيلية، الأخبار التي تتحدث عن تلقي اللجنة الأولمبية الجزائرية شكوى واحتجاجات من الاتحادات الرياضية تطالبها برفع عدد رياضيينها المشاركين في هذه الألعاب.

ع.ع. إسماعيل



أوضح عمار ابراهيمية حول هذا الموضوع في تصريح لـ "المساء"؛ لم تتلق إلى حد الآن أي احتجاج لا من الاتحادات ولا من الرياضيين من أجل رفع عدد المشاركين في هذه الألعاب. الكل يعرف أنه من واجب اللجنة الأولمبية الجزائرية القيام بإشراك الرياضيين الذين تصل نتائجهم إلى الحد الأدنى الذي تشترطه قوانين المنافسة في هذه الألعاب، لكن هيئتنا الأولمبية لا زالت إلى حد الآن تبدي استعدادها لرفع عدد الرياضيين في حالة ما إذا رأت الضرورة في القيام بهذا الإجراء وأن يكون ذلك بطلب من الاتحادات نفسها. الأمر يتعلق بكل الاتحادات الرياضية بدون استثناء.

فلا يمكن حرمان أي رياضي له القدرة على تشريف الألوان الجزائرية في هذا الموعد الأولمبي الدولي.

وقال عمار ابراهيمية من جهة أخرى، بأن اللجنة الأولمبية لا تبحث وراء المشاركة الجزائرية عن حصص الميديا فقط، بل يتعين عليها أخذ بعين الاعتبار قيمة المنافسة التي يشارك فيها الرياضي الجزائري ومنه قياس المستوى الذي يتحتم من خلاله مشاركته في الألعاب الأولمبية.

محدثنا لم يخف وجود أملاك كبيرة لدى اللجنة الأولمبية الجزائرية لرياضيين جزائريين يتألفون في بعض الاختصاصات، من بينهم رياضيو الجيدو والملاكمة والمصارعة الإغريقية-الرومانية وألعاب القوى التي سيكون قاطرها العداء توفيق مخلوفي، صاحب الميدالية الذهبية في الألعاب الأولمبية 2012 بلندن، وهو يريد الآن استرداد لقبه الأولمبي في موعد ريو دي جانيرو، إلى جانب زميله من نفس الاتحادات العربية بورعدة، الاختصاص في العشاري ومسابق الـ 3000 متر موانع.

وشدد رئيس الوفد الجزائري في الألعاب

الأولمبية 2016 بـ ريو دي جانيرو على ضرورة تأكيد الرأي العام الجزائري من أن اللجنة الأولمبية الجزائرية ليست مسؤولة عن النتائج السلبية التي قد يسجلها الرياضيون الجزائريون في هذا الموعد الأولمبي ولا يمكن أن يكون لها أي دخل لدى الاتحادات الرياضية فيما يتعلق بتحديد نوعية الرياضيين المعنيين بدورة الألعاب الأولمبية، وأوضح ابراهيمية بخصوص هذه النقطة: "دور لجننتنا الأولمبية ينحصر في مدى تطابق مشاركة الرياضي الجزائري مع قوانين المنافسة الأولمبية وأن الاتحادات الرياضية هي المعنية بإعداد قائمة رياضيينها للألعاب الأولمبية، فهي أدري منا فيما يتعلق بمستوى رياضيينها ومدى استعدادهم لتشريف الألوان الوطنية". وحسب ابراهيمية، فقد سمعت اللجنة الأولمبية بكل جهدها لمساعدة الاتحادات الرياضية ماديا لكي توفر

تضخيرات كبيرة لرياضيينها سواء هنا في الجزائر أو خارج الوطن، حيث تستفيد كل اتحادية رياضية من ميزانية خاصة بالتضخيرات الأولمبية. علما أن هذه الميزانية مدعومة من مساعدات مادية هامة تأتي من وزارة الشباب والرياضة. وشدد محدثنا على أن اللجنة الأولمبية الجزائرية لن تتخل عن دورها الأساسي فيما يتعلق بالتزام الرياضيين ومراقبتهم بالسلوك الحسن خلال فترة الألعاب الأولمبية. وعن وسائل السفر التي ستقدمها الوفد الجزائري إلى البرازيل، أوضح محدثنا أن أغلبية الرياضيين الجزائريين ومراقبتهم المعنيين بهذه الألعاب سيشارفون على من الخطوط الجوية الجزائرية، مشيرا إلى أنه سينشط ندوة صحفية قبل انتقال الوفد الجزائري إلى ريو دي جانيرو يوم 27 جويلية القادم.

### ألعاب القوى 400 متر حواجز الجزائري تحولو يفوز في سباق تجمع أنقرة

فاز العداء الجزائري عبد المالك لحولو بسباق 400 متر حواجز، ضمن التجمع الدولي لأنقرة (تركيا) أول أمس السبت، محققا توقيتا قدره 50 ثا 41 رغم معاناته من الإصابة. وسجل لحولو بعض التراجع مقارنة بتوقيته الأخير خلال تجمع مرسين بتركيا أيضا، حيث أنهى السباق في 50 ثا 01. وسيشارك العداء الجزائري لحولو في تجمع آخر بسويسرا يوم 6 جوان المقبل، مواصلا توقيته للبطولة الإفريقية لألعاب القوى 2016 المقررة بين 22 و26 جوان بمدينة دوربان (جنوب إفريقيا).

للتذكير، حددت المديرية الفنية للاتحادية الجزائرية توقيت 50 ثا 20 كحد أدنى للمشاركة في الموعد القاري. ق.ق. ر.



### البطولة الوطنية للمبارزة فريق مولودية الجزائر يحصد أغلبية الألقاب عند الأكابر

تألق فريق مولودية الجزائر في نهائيات فئة الأكابر (ذكور-إناث) في الأسلحة الثلاثة (شيش-سيف-سهم) للبطولة الوطنية للمصارعة التي جرت أول أمس (السبت) بقاعة حرشة حسان (الجزائر)، بحصد عناصرها أغلبية الميداليات الذهبية. وحصدت عناصر مولودية في سلاح الحسام عند الذكور، جميع الميداليات، حيث عاد اللقب لمباري يانيس، الفائز في النهائي على زميله بوني أكرم، فيما عادت البرونزية لهروي زين الدين وقاصدي حمزة. وهازت في سلاح الحسام (إناث) من مولودية، عبيق بونقواب (ذهبية) متبوعة بزميلتها سارة عتروز (فضية) وعبدبش صونيا (برونزية) ومدني حليلة (نادي وهران).

فازت من مولودية أيضا في سلاح الشيش (إناث)، الدولية والمعنية بأولمبياد 2016 بـ ريو دي جانيرو، خلفاوي أنيسة الفائزة على الدولية الأخرى الهواري نريمان (أولمبي الرياضي الشلف)، في حين تحصلت على البرونزية كل من غازي ليلي (الاتحاد الرياضي لبلدية القصبة) وخلفاوي لويو (مولودية الجزائر). كما توجت بالذهبية في سلاح السيف (إناث)، صونيا زوج يفوزها على ولد إبراهيم ميليسا (ديناميكية الجزائر ف.ن).

### البطولة الوطنية الممتازة لكرة اليد (سيدات) تنويع المجمع البترولي بلقب الموسم 2016

توج المجمع البترولي بلقب البطولة الوطنية للقسم الممتاز (سيدات) للموسم 2015/2016، بعد فوزه على نادي الألبار (سبتة) (18-20) في لقاء جمع بينهما أول أمس (السبت) بقاعة برج الكيفان (الجزائر)، لحساب الجولة الـ 16 والأخيرة للمنافسة. يخلف النادي البترولي في سجل المنافسة نادي الألبار بعد إنهائه للموسم بدون هزيمة، ويفارق 4 نقاط (32 مقابل (28) للنادي

الألبار. هذا اللقب يعد الرابع والعشرين للنادي، منها 17 لقباً مع مولودية الجزائر سابقا بين سنتي 1986 و2008 والسابع بترميمه الجديدة، بين عامي 2009 و2016. في المقابل، أشهد نادي الألبار موسمه بتتويجه بكأس الجزائر للعام الرابع على التوالي، وهذه المرة على حساب المجمع البترولي (15-11).

ق.ق. ر.

### التجمع الوطني العسكري الثامن لألعاب القوى فريق الناحية العسكرية الأولى يتوج بالكأس الممتازة

أحضر فريق الناحية العسكرية الأولى لألعاب القوى، الكأس الممتازة، عقب نيله خمسة ألقاب من ضمن 10 جرى التناقص عليها خلال الطبعة الثامنة للتجمع الوطني العسكري الذي أقيم أول أمس السبت بمرکز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية بـابن عكنون (الجزائر). وحصد عداؤو الناحية العسكرية الأولى خمس ميداليات ذهبية في سباقات 400م، القفز الطويل، رمي الجلة والقفز العالي وأربع مرات 400 م، متبوعين بعناصر الناحية العسكرية الثالثة بذهبية 100م، وعادات الألقاب الأخرى للعداء منذر لقصير (مدني) في سباق 800م، وقيادة قوات الدفاع عن الإقليم (1500م)، مركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية (3000م) وموانع) وقيادة الدرك الوطني (5000م). ويرى المدرب الوطني العسكري، عبد الكريم العمري، أن منافسات هذه الطبعة عرفت مشاركة لأول مرة، عسكريين مدنيين ذوي مستوى جيد وفي مختلف

النتائج الكاملة	
100 متر	
1- عبد الله سليمان	ن 3 ث 11 و 02 ج.م
2- زكريا بن مولود	ن 1 ث 11 و 04 ج.م
3- الهاشمي بن شهدة	ن 2 ث 11 و 15 ج.م
400 متر	
1- ياسين عبد القادر الغريسي	ن 1 ث 48 و 02 ج.م
2- يوسف تهنكات	ن 6 ث 48 و 04 ج.م
3- الغروي العربي	ن 2 ث 65 و 48 ج.م
800 متر	
1- منذر لقصير	ن 1 ث 51 و 84 ج.م
2- هشام عميش	ن 2 ث 52 و 18 ج.م
3- خليفي عبد الرزاق	ن 1 ث 53 و 05 ج.م
1500 متر	
1- الياس بلخيري	ن 3 ث 40 و 71 ج.م
2- هشام بوشيشة	ن 3 ث 41 و 18 ج.م
3- شمس الدين كيبوة	ن 2 ث 42 و 63 ج.م
5000 متر	
1- علي قرين	ن 14 ث 02 و 78 ج.م
2- عبد الحميد موساوي	ن 2 ث 14 و 03 ج.م
3- منصور حراوي	ن 14 ث 05 و 54 ج.م
3000 متر موانع	
1- عصام زغدان	ن 8 ث 40 و 59 ج.م
2- ياسين خرفوش	ن 3 ث 55 و 76 ج.م
3- فيصل دوسن	ن 8 ث 58 و 11 ج.م
القفز الطويل	
1- سليم مزيان	ن 1.ع 7 أمتار 36 سنتيمتر
2- عبد الرحمان خزور	ن 2.ع 7 أمتار 22 سنتيمتر
3- سيد علي مدني	ن 3.ع 7 أمتار 17 سنتيمتر
رمي الجلة	
1- محمد بن زغارة	ن 1.ع 15 متر 76 سنتيمتر
2- عبد القادر عبد القادر	ن 2.ع 15 متر 61 سنتيمتر
3- صالح ميمون	ن 3.ع 12 متر 95 سنتيمتر
القفز العالي	
1- أمين فوضيل	ن 1.ع 2 أمتار
2- عبد المالك تيباني	ن 2.ع 1متر 95 سنتيمتر
3- محمد تيماني	ن 3.ع 1متر 90 سنتيمتر
4 مرات 400 متر	
1- الناحية العسكرية الأولى	ن 3 ث 16 و 41 ج.م
2- الناحية العسكرية الثانية	ن 3 ث 19 و 05 ج.م
3- الناحية العسكرية السادسة	ن 3 ث 22 و 07 ج.م
الكأس الممتازة: الناحية العسكرية الثانية	

### تجمع أوجين لألعاب القوى

### مرتبة خامسة لمخلوفي في سباق المايل

احتل العداء الجزائري توفيق مخلوفي المرتبة الخامسة في سباق المايل، أول أمس (السبت) بتجمع أوجين (الولايات المتحدة الأمريكية) لألعاب القوى، محققا توقيتا قدره 3 ث 52 و 95. وفاز بهذا السباق الثاني للمايل الكيني أسبيل كيبورب (3 ث 51 و 54)، أمام المغربي عبد العاطي أفيغار (3 ث 51 و 54). والكيني الآخر الياس موتوني ماتانغوي (3 ث 52 و 39). في المقابل، أشهد توفيق حققه البطل الأولمبي في سباق المايل (1609 متر) يوم 31 ماي 2014 بأوجين عندما سجل 3 ث 16 و 52. حتى وإن كان المايل مسجلا في برنامج تجمع أوجين، إلا أن نشاطه لا تأخذ بعين

ف.ن.



## شباب باتنة

# نزار يريد ابن عبد الرحمن، هندو وبومشرة



قال الرئيس فريد نزار في حديث خاص معه صبيحة أمس، بأنه يريد تشكيل فريق قوي يمكنه منافسة الفرق الأخرى على المراتب الأولى، وتفادي سيناريو المواسم السابقة باللعب على البقاء وتفادي السقوط في آخر الجولات، ووضع نزار مجموعة من اللاعبين المستهدفين الذين يريد الاستفادة من خدماتهم بحسب الموسم الكروي المقبل، وذلك بالتنسيق مع باقي أعضاء المكتب المسير والطاقم الفني، حيث إن المدافع المحوري لسريع غليزان فارس بن عبد الرحمن، والوسط الدفاعي لمولودية الجزائر هندو وسليم بومشرة لاعب الوسط الهجومي لسريع

غليزان، يُعتبرون من بين الأولويات التي يضعها كمرحلة أولية للجلوس على طاولة المفاوضات، على أن يتم الشروع في التفاوض مع بعض اللاعبين الآخرين، والذين ينتظرون الحصول على وثائق تسريحهم على شاكلة حارس اتحاد الشاويبة بن بوط، المدافع الأيمن لشباب قسنطينة بلقاسم رماش والسابع السابق والحالي لـ "سي.أس.سي" كذلك، مساعدي.

## منحة الوالي و"المير" لضمان "ميركاتو" جيد

ولا يريد نزار تضيق الميزود من الوقت بعد أن كان قد غادر أرض الوطن لأداء مناسك

العمرة، والتي خلقت أزمة داخل الفريق من خلال تسوية مستحقات اللاعبين المحتفظ بهم من جهة، والتفاوض حول الموسم الجديد، خاصة بعدما تلقى ضمانات من قبل والي الولاية بمنحه إعانة خاصة بعد تحقيق هدف الصعود قبل حلول شهر رمضان، بدون الحديث عن المنحة التي قرر رئيس المجلس الشعبي البلدي ماروك، تخصيصها للفريق، ما من شأنه أن يضمن تسير "ميركاتو" الصيف في ظروف أفضل من التي كانت خلال الصائفة الماضية.

## قريش أولوية رغم فسخ العقد

يبقى المدافع المحوري عدلان قريش أولوية الرئيس

## زيدان يمدح رونالدو ويتحدث عن اللقب الأوروبي

سعداء جدا.. تكون المباريات النهائية دائما صعبة.. لعب الفريق بشكل رائع، وقدّم تضحيات كبيرة، وهذا رائع.. كنت أعرف أنني سأسجل ركلة الترجيح، وكنت أشعر بالثقة". وأكد زيدان صانع ألعاب فرنسا السابق الذي أصبح سابع شخص يفوز باللقب الأوروبي كلاعب وكمدرب، أن العمل بجديّة وراء نجاح الريال. وقال أول مدرب فرنسي يحزّز اللقب الأوروبي: "عملنا بجديّة كبيرة.. أوّمن بالعمل الجاد: فأهم شيء هو العمل، وأبلى الجميع بلاء حسنا". وأضاف: "عائنا بدنيا بشكل كبير، وتعرّض بعض اللاعبين

قميصه وإظهار عضلاته وتكوينه جسده القوي. وقال زيدان للصحفيين: "إنه ليس مصابا، لقد منحنا الفوز وكان على ما يرام.. لقد قاتل بجديّة وركّز كثيرا مثل جميع اللاعبين الآخرين". وسجل رونالدو 16 هدفا في دوري الأبطال هذا الموسم، وتوّج بلقب هدف المسابقة للموسم الرابع على التوالي، لكن إجمالي الأهداف يقل بهدف واحد عن الرقم القياسي الذي أحرزته منذ موسمين. وتوّج رونالدو بدوري الأبطال ثلاث مرات: إذ فاز مرتين مع ريال، ومرة واحدة مع مانشستر يونايتد. وقال رونالدو: "نحن

رونالدو ونجم النادي الملكي بعدما نال لقب أفضل لاعب في العالم ثلاث مرات، يعباني خلال نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمام أتلتيكو مدريد أول أمس (السبت). وغاب رونالدو طويلا عن أجواء اللقاء، لكنه سجل ركلة الترجيح الحاسمة ليفوز ريال 3-5 بعد التعادل 1-1 في الوقت الأصلي، ثم الإضافي وقبل أن يحتفل بخلع



## البطولة الوطنية للكراتي دو (كوميدي فردي) مبتدئين وأصاغر: سيطرة المصارعين العاصمين

العناية بقدراتهم، وتأطيرها جيدا، وتوجيهها الوجهة الصحيحة. وفضلا عن رابطة عنابة، تألقت رابطات أخرى كباتنة وسعيدة وقسنطينة بلقبين وطنيين لكل واحد منها، فيما كانت بطولة هذا العام فرصة لرابطات أخرى للإعلان عن نفسها ما كرابطة الجلفة وبجاية، أما رابطة وهران فيلزمها الكثير من العمل حتى تستعيد الإشعاع السابق للكراتي الهوراني، الذي كان يوما ما مصدر إلهام المصارعين في كل ربوع التراب الوطني، وعن المستوى الفني لهذه البطولة الوطنية للشباب، قال البطل العالمي السابق للكانا (حسب الفرق) بالمجر عام 1994، ومدرّب النادي الهاوي الهضبة البيضاء بوهان تيكر كالافات مختار، إن المستوى الفني كان مقبولا، وأن العديد من المصارعين الواعين شذوا انتباهه باستيعابهم الجيّد تقنيات اللعب. وأضاف يقول: "أنا مطمئن على مستقبل الكراتي الجزائري، وسأكون أكثر اطمئنانا برعاية الموهب الشابة التي لفتت انتباهنا بقاعة قصر الرياضات بوهان من قبل المعنيين بالأمر، وتحتية خاصة لبعض الرابطات التي تجتهد حتى تقفز إلى الأضواء الأولى وهم كثر قياسا بما رأيت الآنين بقصر الرياضات بوهان الذي غص عن آخره بمصارعين واعدن يتقدون حماسا، ويتطلعون إلى مراتب راقية، ولم لا عالمية، فقط يبنون

فرض مصارعو ومصارعات رابطة الجزائر العاصمة منطلقهم على وقائع البطولة الوطنية للكراتي دو (كوميدي فردي) للمبتدئين والأصاغر (تكوروا وإناثا) التي اختتمت أول أمس بقاعة قصر الرياضات حمو بوتيليس، بمشاركة 1516 مصارعا ومصارعة يمثلون 235 ناديا من 42 رابطة ولائية؛ فقد فازوا في المجموع 11 لقباً، مما يدل على العمل القاعدي الجيد، والتواصل المنجز من قبل الأندية العاصمية، التي شاركت أفضلها في هذه البطولة الوطنية، يتقدمها المجمع البتولي ونادي شرطة العاصمة. وحلّت ثانية من حيث عدد الألقاب الوطنية المحصل عليها، رابطة عنابة بخمسة ألقاب وطنية، أربعة منها لدى المبتدئين والمبتدئات. ولقد انبرى فريق النجوم الصاعدة مثلاً مشرفاً لولاية عنابة، حيث نال في المجموع 13 ميدالية من مختلف المعادن: أقل 5 ميداليات عن المجموع الذي حاز عليه الموسم الماضي، وهو ما استدعى ممثلي هذا النادي مناشدة السلطات المحلية لولاية عنابة، لتقديم المزيد من الدعم المالي والمادي لمصارعيه ونواد أخرى تُمد مدارس لتخريج أبطال المستقبل، وهم كثر قياسا بما رأيت الآنين بقصر الرياضات بوهان الذي غص عن آخره بمصارعين واعدن يتقدون حماسا، ويتطلعون إلى مراتب راقية، ولم لا عالمية، فقط يبنون

## بودوز:

## أتمنى أن تقع مع المنتخب المغربي في تصفيات المونديال

يأمل لاعب وسط ميدان المنتخب الوطني رياض بودوز، أن توقع قرعة "الخضر" رفقة المنتخب المغربي في مجموعة واحدة خلال تصفيات المؤهلات لكأس العالم بروسيا 2018.

وقال بودوز في تصريح للإذاعة الوطنية إنهم مصممون على التأهل للمرة الثالثة على التوالي إلى نهائيات كأس العالم. وعلّق في هذا الجانب: "أتمنى أن وقعنا القرعة مع المنتخب المغربي الشقيق، والأمير سيكون في المنتخبين، وفي سياق متصل، قال زيدان: "كنا نعبى ذهنيّا بشكل كبير، لكن كان ينبغي علينا القتال. عملنا بجديّة وعند الفوز بشيء كبير مثل دوري الأبطال، فهذا يعني الكثير بالنسبة لنا جميعا وللمشجعين".

ق.ر.



لشد عضلي، لكن هذا أمر طبيعي". زيدان: "كنا نعبى ذهنيّا بشكل كبير، لكن كان ينبغي علينا القتال. عملنا بجديّة وعند الفوز بشيء كبير مثل دوري الأبطال، فهذا يعني الكثير بالنسبة لنا جميعا وللمشجعين".

ق.ر.

## الصحافة الفرنسية تحتفي بزيدان بعد التتويج بدوري الأبطال

وشدّدت الصحافة في مقالها: "هذا الصباح، بات زيزو الفرنسي الوحيد الذي يتوّج بلقب دوري الأبطال كلاعب وكمدرب". وسلطت صحيفة (لو باريزيان) الضوء أيضا على المدرب الفرنسي، وكتبت "زيدان والريال على قمة أوروبا". وأضافت الصحيفة: "لم تكن ليلة غريزمان"، مذكّرة ببركعة الجداء التي أهدرها اللاعب الفرنسي للأتلتي في الشوط الأول من المباراة، والتي كان يمكن أن تغير مجريات اللقاء.

ق.ر.

فقط، وتغلّب نجم زين الدين زيدان على نجمي مواطنيه كريم بن زيمة الذي يلعب في صفوف الملكي وأتلانوا جريزمان لاعب الأتلتي، اللذين لم يظهرّا على المستوى المطلوب طيلة المباراة، وقبّحت الصحيفة أداءهما 4/10، فيما قالت (لو جورنال دو ديمونش) في عددها المطبوع: "زيدان السيد الفائز"، ووضعت صورة للمدرب الفرنسي على غلافها. ونشرت بمقالها صورة لزيدان يعانق كريستيانو رونالدو الذي كان بدون قميصه - مع عنوان "زيدان، يا له من جنون".

أشادت الصحافة الفرنسية بزين الدين زيدان الذي قاد ريال مدريد للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا على حساب أتلتيكو مدريد كمدرب، بعدما كان قد توجّ به مع الملكي كلاعب. وجاء عنوان صحيفة (ليكيب) "عظيما" مع صورة للاعب الميرينغي يرفعون فيها مدبرهم (زيزو) في الهواء: احتفالا باللقب الملكي الـ 11 في التشامبيونز ليغ إثر تغلبه على أتلتيكو مدريد (3-5) ببركلات الترجيح. وتكرّرت الصحافة الفرنسية بتولي (زيزو) مهام الفريق الملكي منذ خمسة أشهر

## فريد بولحية مطلوب في أف سي في ماينس 05 الألماني

كشفت مراجع إعلامية متخصصة، أول أمس، عن اهتمام نادي أف سي في ماينس 05 الألماني، باندادب اللاعب الجزائري المساعد فريد بولحية صاحب 23 ربيعا. بعد إعراب أربعة نواد فرنسية عن نواياها في انتداب بولحية، تحدثت صنع بولحية الحدث قبل الفرنسية عن عرض قدمه مسؤولو ماينس (تأسس في 16 مارس 1905)، لشراء عاقد بولحية الذي مايزال مرتبطا لعام إضافي مع ناديه كليرون فاف 63 (سادس بطولة الرابطة الفرنسية الثانية). وخلافا لأولمبيك ليون، سانت إتيان، ميتروبول ليل والصاعد الجديد ديجون (بطولة) الرابطة الفرنسية الأولى)، رفع ماينس (خامس البطولة الألمانية الأولى) السقف إلى 11 مليون يورو، بعيدا عن المقترحات المالية الهزيلة للرباعي

## بودوز:

## أتمنى أن تقع مع المنتخب المغربي في تصفيات المونديال

يأمل لاعب وسط ميدان المنتخب الوطني رياض بودوز، أن توقع قرعة "الخضر" رفقة المنتخب المغربي في مجموعة واحدة خلال تصفيات المؤهلات لكأس العالم بروسيا 2018.

وقال بودوز في تصريح للإذاعة الوطنية إنهم مصممون على التأهل للمرة الثالثة على التوالي إلى نهائيات كأس العالم. وعلّق في هذا الجانب: "أتمنى أن وقعنا القرعة مع المنتخب المغربي الشقيق، والأمير سيكون في المنتخبين، وفي سياق متصل، قال زيدان: "كنا نعبى ذهنيّا بشكل كبير، لكن كان ينبغي علينا القتال. عملنا بجديّة وعند الفوز بشيء كبير مثل دوري الأبطال، فهذا يعني الكثير بالنسبة لنا جميعا وللمشجعين".

ق.ر.

## ابن زيمة ينفي حقيقة رحيله عن ريال مدريد

نفى كريم بن زيمة، مهاجم ريال مدريد الإسباني، شائعات رحيله عن صفوف فريقه عقب التتويج بدوري أبطال أوروبا على حساب أتلتيكو مدريد، 3-5 ببركلات الجزاء الترجيحية... وقال في تصريحات للصحفيين: "أنا سعيد هنا، وأتمنى أن أبقى لسنوات عديدة. أشكر الناس في مدريد على دعمهم لي ولعائلتي، شكرا للجميع لأنهم جزء من حياتي". وأضاف: "أنا فخور للغاية بالفريق وسعيد بتحقيق لقب مهم مثل دوري أبطال أوروبا، يجب أن أشكر المشجعين ورئيس النادي والمدرّب واللاعبين، هذا اليوم سيكون في تاريخ الريال". وربطت التقارير انتقال ابن زيمة إلى مانشستر يونايتد بعد تعاقد الأخير مع جوزيه مورينيو، الذي سبق وأن درب الفرنسي في الريال.

ق.ر.

## جمل ينتقم من مالكه



بشدة، ويقول أحد سكان القرية، طبقاً لـ"ديلي ميل"، إن الجمل هاجم صاحبه وعضه في رأسه ولم يتركه إلا ميتاً، حيث رفعه من رقبته وطرحه أرضاً، والتهم أجزاء من جسده ورأسه. وأضاف: "درجة الحرارة قد تصل إلى أعلى المناطق بمدينة راجستان الهندية، حيث تسجل رقماً قياسياً لدرجات الحرارة في الهند تصل إلى 51 درجة مئوية".

## أم تخوض معركة لأجل بويضات ابنتها



تقدمت سيدة بطعن على قرار هيئة الخصيب وعلم الأجنة البشرية في بريطانيا، التي رفضت السماح لها بأن تأخذ بويضات نجلتها الوحيدة إلى عيادة في الولايات المتحدة لكي يتم استئصالها مع حيوانات منوية لأحد المتبرعين، ويعتقد أن ابنتها التي توفيت قبل خمس سنوات، وافقت على ذلك. وخسرت الأم دعوى قضائية أمام المحكمة العليا في العام الماضي، لكنها حصلت في وقت لاحق على إذن للطعن في شأن هذا القرار. وتُظهر الجولة الأخيرة للقضية أمام لجنة من ثلاثة قضاة بمحكمة الاستئناف في لندن. وقالت هيئة الخصيب وعلم الأجنة البشرية عام 2014، إنه لا يمكن استخراج بويضات الأنثى من التخزين في لندن، لأن الأنثى لم تعط موافقتها الخطية الكاملة قبل وفاتها، ورحلت عن عمر 28 عاماً بعد إصابتها بسرطان الأمعاء، لكن محاميين يمثلون الأم قالوا: إن الأم أرادت أن تلبى رغبات ابنتها في إنجاب طفل من بويضاتها المجمدة و"تربية هذا الطفل". وقالت المحامية جيني ريتشاردز: إن البويضات "سوف تموت بكل بساطة" إذا لم تصدر المحكمة حكماً لصالح الأم، وفي الوقت نفسه، قالت كاترين كالاها، محامية من هيئة الخصيب وعلم الأجنة البشرية، في مرافعة مكتوبة أمام المحكمة: "من الطبيعى أن نشعر بالتعاطف مع خسارة مقدمي الطلبات لدعواهم ومع رغبتهم في إبقاء ذكرى ابنتهم على قيد الحياة، من خلال محاولة إنجاب طفل باستخدام بويضات ابنتهم".

## عائلة بوب مارلي تلتئم



ونالت إعجاب أكثر من ألفي متابع للمجلة الجامايكي بوب مارلي لأول مرة منذ 10 سنوات، لالتقاط صورة تذكارية نشرت على الصفحة الرسمية للمجلة الأمريكية المنظمة لهذا الحدث "جي كيو ستيل" على إنستغرام. ظهرت هذه الصورة على حساب المجلة على إنستغرام يوم الإثنين 23 ماي، فزارها أكثر من 11 ألفاً، وهم من عدة نساء.

# "غينيس ريشي" يتضنن

بكتاتبة أقصر وصية في العالم "كل شيء لأني". يحمل جسد ريشي أكثر من 500 نقش وشمل إجمالاً وهو ما أكسبه شهرة، لكنه يقول بأن أصعب شيء كان وضع الماصات في فمه. كما يقول ريشي الذي يعمل في تصنيع قطع غيار سيارات: "أنا صاحب الرقم القياسي العالمي لوضع 496 ماصة شراب في فمي... احتجت لتوسعة المكان من أجل تسجيل هذا الرقم القياسي، لذلك تمّين علي خلع جميع أسناني حتى أضغ أكبر عدد منها في فمي". وهو الآن يضع صوراً لزعماء العالم مرسومة بالوشم على جسمه، ومنها صورة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي والرئيس الأمريكي باراك أوباما والملكة إليزابيث ملكة بريطانيا والمهاتما غاندي زعيم حركة الاستقلال بالهند.

## العالم كله يبحث عن قط قاديروف

منذ إعلان الرئيس الشيشاني بالوكالة، رمضان قاديروف قبل 10 أيام، عن اختفائه قطعه، انطلقت في مختلف أنحاء روسيا حملة لمساعدته ومواساته، اكتسبت مؤخراً بعداً عالمياً.

ونشر قاديروف نفسه على حسابه في موقع أنستغرام، أنه يتلقى يومياً رسائل عديدة وصوراً لقطط مختلفة من مناطق قريبة وبعيدة، بما في ذلك فلاديفوستوك في الشرق الأقصى الروسي، واليابان وأيسلندا ونيوزلندا، وحتى من المكتب البيضاوي في البيت الأبيض، وأبدى امتنانه قائلاً "إنني أشكركم جميعاً، لكن قطي غير موجود بين كل هذه القطط".

وذكر بأن جون أوليفر، مقدم أحد البرامج التلفزيونية الكوميديا في الولايات المتحدة، توجه إلى المشاهدين مؤخراً بدعوة الانضمام للجهود العالمية من أجل البحث عن قط قاديروف، ورد الرئيس الشيشاني



على هذه الدعوة بنشر صورة معدلة للأمريكي مرتدياً قميصاً يحمل صورة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وكُتب بجانب الصورة باسم أوليفر أنه تعب من الكوميديا ويريد أن يكرس حياته لرعاية القطط في الشيشان. وقال قاديروف: إنه لا يفقد الأمل في عودة القط، وأضاف أن هناك شائعات تقول بأن القط وقع في حب قطة تعيش في الجوار ويخطط لإنشاء عائلة معها.

لكن يبدو أن قاديروف قد يجد نفسه في وضع لم يكن يتوقعه، عندما طلب من أصدقائه عبر موقع أنستغرام المساعدة في البحث عن القط الضال، إذ بدأ المتعاطفون بالإعلان عن نيتهم في مواصلة الشيشاني عن طريق إهداء قطط أخرى، بدلاً من القط المفقود. وأعرب كل من محافظ مقاطعة ماغادان الواقعة في جنوب الشرق الروسي، ويوري كولكاشوف المدير الفني لمسرح القوط الوحيد في العالم، بإرسال قطط إلى قاديروف لمواساته في هذه الفترة الصعبة والحزينة بالنسبة له.

عام 1942 في دار عرض سينمائي في العاصمة نيودلهي ودخل موسوعة "غينيس" لأول مرة عام 1990، عندما قاد دراجة نارية مع اثنين من أصدقائه لمدة 1001 ساعة. وقاده شغفه إلى تسجيل اسمه في الموسوعة للقيام بأفعال غريبة، منها توصيل طلب بيتزا من نيودلهي إلى سان فرانسيسكو واحتساء زجاجة كاتشاب في أقل من أربع دقائق، ووصل الأمر بريشي إلى أن أدخل أسرته في هوسه، فسجل زوجته بيملا رقماً قياسياً عام 1991

نقش هندي مهووس بتسجيل الأرقام القياسية في موسوعة "غينيس" العالمية، 366 علماً على جسده وخلع كل أسنانه ليتمكن من وضع نحو 500 ماصة شراب وأكثر من 50 شمعة مشتعلة في فمه، ويقول هار باركاش ريشي: إنه سجل أكثر من 20 رقماً قياسياً ويطلق على نفسه "غينيس ريشي" ولد ريشي

## اطلبوا العلم ولو في جبال الصين



فوق جبلهم، ورعى المواشي التي يمتلكونها، وأثناء التقاط صور القرية، كان 15 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و15 عاماً في رحلتهم من المدرسة إلى منازلهم، تحت إشراف 3 أشخاص كبار. ويصم السكان حمالات لحماية الأطفال أثناء رحلتهم الصعبة، لاسيما الأصغر سناً، إلا أن سقوط الأمطار أو تراكم الثلوج فوق الجبل يشل الحياة تماماً في القرية. ورغم مساعي الحكومة الصينية لجعل القرية تعتمد على نفسها ذاتياً، فإنها لم تتمكن بعد من توفير مدرسة في مكان آمن دون الحاجة إلى سلوك مثل هذا الطريق. وقال مصدر محلي: إن تكلفة شق طريق جبلي ستزيد على 60 مليون يوان (نحو 6.2 مليون جنيه إسترليني)، وهو مبلغ كبير جداً مقارنة بعدد سكان القرية الذي لا يتجاوز بضعة مئات.

يتعين على أطفال قرية صينية نائية تقع فوق قمة جبل وعرة، المخاطرة - ربما بحياتهم - إذا أرادوا الوصول إلى مدرستهم الابتدائية في بلدة زواجو، والحصول على حقهم في تلقي التعليم، ونقل صحيفة "غلوبال تايمز" الصينية الناطقة بالإنجليزية، معاناة تلاميذ قرية أتولير الواقعة فوق جبل يبلغ ارتفاعه نحو 800 متر، بإقليم شيشوان جنوب شرقي البلاد، بصور تعكس الخطورة البالغة لرحلة الذهاب والعودة من المدرسة. ونظراً للعورة الطريق الذي قد يستغرق نحو ساعة ونصف نزولاً في مدقات وسلاسل معلقة شديدة الضيق، لا تكاد تتسع سوى لعباب واحد، فإن الأطفال يقضون في المدرسة أسبوعين قبل العودة إلى بيوتهم سالكين الطريق نفسه. يعيش في القرية نحو 70 عائلة، ويتكسبون من زراعة بعض المحاصيل

## أندونيسيا تشدد عقوبة مغتصب الأطفال



رصد إلكترونية بعد إطلاق سراحهم لمراقبة أنشطتهم. وكانت القوانين في أندونيسيا تنص على السجن لمدة 14 عاماً لمرتكبي الاغتصاب ضد الأطفال أو الكبار، ويشار إلى أن هذا التعديل في القوانين يعقب موجة واسعة من الغضب اجتاحت أندونيسيا، بسبب اغتصاب جماعي ومقتل فتاة (14 عاماً) في الشهر الماضي.

شددت أندونيسيا عقوبة مرتكبي عمليات الاغتصاب ضد الأطفال لتصل إلى الإعدام أو الإخلاء الكيميائي، ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عن الرئيس جوكو ويدودو قوله: إن هذا التعديل في القوانين يهدف إلى تخلي الأزمات التي سببتها جرائم العنف الجنسي ضد الأطفال. وقد يفرض على مرتكبي الاغتصاب وفق التعديلات الجديدة، ارتداء أجهزة



الرئيس  
بوتفليقة  
يرأس غدا  
مجلسا  
للوزراء



علمت "المساء" من مصادر مطلعة أن رئيس الجمهورية سيرأس غدا الثلاثاء اجتماعا لمجلس الوزراء يخصص لدراسة عدد من مشاريع القوانين المرتبطة بتكثيف التعديلات الدستورية الأخيرة مع الواقع المعاش. ويرتقب أن يتناول مجلس الوزراء الموافقة على مجموعة من المشاريع المرتبطة أساسا بقوانين الانتخابات وتكثيف نظام عمل البرلمان مع التعديل الدستوري الأخير، فضلا عن إقرار مشروع استحداث الهيئة المستقلة لمراقبة الانتخابات وكذا عدد من المشاريع الأخرى المتعلقة بقطاعات اقتصادية.

● م. ب

## وزارة الدفاع الوطني كشف مخبأ للأسلحة ببرج باجي مختار



تم أمس كشف مخبأ يحوي كمية من الأسلحة والذخيرة ببرج باجي مختار بولاية أدرار، حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح البيان أنه "في إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة وبفضل استغلال للمعلومات، تمكنت مفزة للجيش الوطني الشعبي ظهر اليوم 29 ماي 2016 من كشف مخبأ يحوي كمية من الأسلحة والذخيرة قرب الحدود الجنوبية للبلاد ببرج باجي مختار/ن.ع.6". ومكنت هذه العملية من ضبط: 1 رشاش من نوع PKT ويندقية رشاشة من نوع FMPK و 1 مدمس رشاش من نوع كلاشنيكوف ويندقيتين (2) نصف آلي من نوع سيمونوف و 3 قنابل يدوية و 974 طلقة من مختلف العيارات، حسب نفس المصدر. و

## امتحان شهادة التعليم المتوسط بقسنطينة

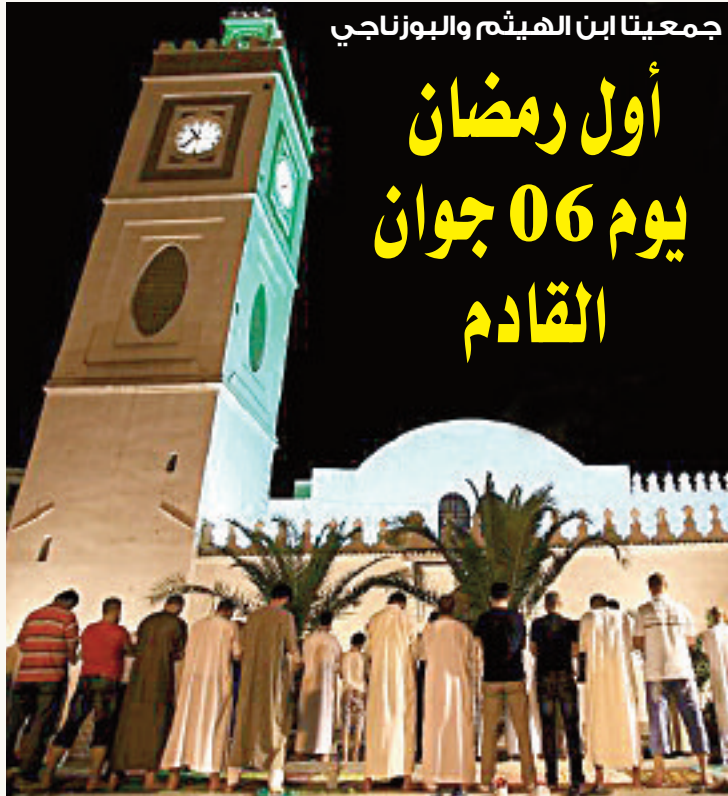
## تسجيل حالي غش

كشف مدير التربية بولاية قسنطينة محمد بوهالي عن تسجيل حالات غش خلال امتحان شهادة التعليم المتوسط الأسبوع الفارط، حيث كانت الحالة الأولى عبارة عن انتحال تلميذ لشخصية ممتحن آخر، فيما تعلق حالة الغش الثانية بضغط أحد التلاميذ الممتحنين بغش باستعمال سماعات أذن وجهاز اتصال صغير ضيقت لدى أحد الممتحنين، ليتم إقصاء التلميذين المعنيين مباشرة. واستغرب المتحدث من الحادثة التي اعتبرها بالنادرة خاصة بالنسبة لطور التعليم المتوسط وتلاميذ بهذا العمر، مشددا في السياق على الصرامة التي سيتم تطبيقها لمحاربة ظاهرة الغش وتحديد ما يتعلق بالمنع التام لاستخدام أجهزة الاتصال والأجهزة التكنولوجية.

● شيلة / ح

## جمعيتا ابن الهيثم والبوزناجي

## أول رمضان يوم 06 جوان القادم



تؤكد الحسابات الفلكية الدقيقة لجمعية ابن الهيثم للعلوم والفلك عين فكرون، أن ميلاد هلال شهر رمضان لعام 1437 هجري سيكون يوم الأحد الموافق لـ 6 جوان 2016 على الساعة 3:00 بتوقيت غرينتش، وهو ما يعني أن هلال شهر رمضان سوف يولد في وقت الفجر في كل من المغرب وموريتانيا، ويولد بعد الفجر في البلدان التي توجد شرق خط غرينتش، وكما يؤكد عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك وعضو المشروع الإسلامي لرصد الأهلة، ورئيس الجمعية زروال زين الدين، أن الاقتران المركزي (المحاق المركزي) يوم الأحد 05 جوان 2016 الساعة 03:00 بالتوقيت العالمي، كما تؤكد إمكانية ثبوت رؤية هلال شهر رمضان في ليلة التحري 05 جوان 2016، ويمكث هلال شهر رمضان حوالي 11 دقيقة في باكستان،

في أقصى شرق آسيا، وتزداد مدة مكث الهلال كلما اتجهنا غربا وجنوبا، حيث يمكث في موريتانيا حوالي 33 دقيقة. وفي جنوب إفريقيا يمكث هلال شهر رمضان 44 دقيقة. ويمكن رؤية الهلال في الجنوب الجزائري تبعا للمعطيات الفلكية، كما يمكن رؤية هلال بداية شهر رمضان لسنة 1437 هجري يوم الأحد 05 جوان 2016. ويبدو أنها تؤكد الجمعية العلمية الفلكية-البوزناجي بمركز التسليحة العملية بالمدية، أن الاقتران يحدث فلكيا بين الشمس والقمر يوم الأحد 29 شعبان الموافق لـ 05 جوان على الساعة الثالثة بالتوقيت العالمي، وهو اليوم المخصص لتحري هلال رمضان في العالم الإسلامي، وستغرب الشمس في مدينتي المدية والبلدية والجزائر العاصمة على الساعة 5 و 20 دقيقة بالتوقيت المحلي. ● ق. و

## اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية اليوم الأولمبي في 3 و 4 جوان بوهان

تنظم اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية في 3 و 4 جوان القادم بوهان، اليوم الأولمبي بالتنسيق مع ولاية وهران، حسبما علم أمس من الهيئة الأولمبية. وتقام خلال هذه التظاهرة التي تنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، نشاطات رياضية وثقافية بمشاركة قرابة 400 شاب، حسب نفس المصدر. كما سيتم تنظيم مراسم رسمية لإصدار طوابع بريدية تخصص للألعاب الأولمبية لريو دي جانيرو 2016 يوم الجمعة 3 جوان على الساعة 10:00 بمقر بلدية وهران، بحضور ممثلي وزارتي الشباب والرياضة والبريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال. وتأتي هذه التظاهرة الأولمبية شهرين قبل انطلاق فعاليات الألعاب الأولمبية بريو دي جانيرو 2016 (5-21 أوت). ● ق. و

## إصدار ثلاثة طوابع بريدية للألعاب الأولمبية ريو 2016

يصدر بريد الجزائر يوم الأربعاء المقبل المصادف لـ 1 جوان، ثلاثة طوابع بريدية تكريسا لـ "الألعاب الأولمبية ريو 2016" بقيمة 10 و 25 و 50 دج، على أن يكون البيع المسبق لهذا الإصدار يومي الأربعاء والخميس عبر جميع القباضات الرئيسة للبريد المتواجدة عبر 48 ولاية. وسيُشرف في البيع العام لهذه الطوابع ابتداء من يوم السبت عبر جميع المكاتب البريدية. ● ن. ح

## تطلق اليوم وتستمر خلال شهر رمضان حملة تحسيسية حول مضاعفات مرض السكري

يطلق الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، ابتداء من اليوم (الاثنين) وإلى غاية الخامس من يونيو المقبل، الحملة الإعلامية والتحسيسية الوطنية الأولى ضد المضاعفات الناجمة عن مرض السكري خلال شهر رمضان، حسب ما أفادت به ذات الهيئة اليوم الأحد في بيان لها. وتنظم هذه الحملة على مستوى كافة وكالات الصندوق وهيكله المنتشرة عبر التراب الوطني لفائدة المؤثر لهم اجتماعيا وذوي الحقوق المصابين بمرض السكري، تحت شعار "الضمان

الاجتماعي يرافقكم لوقايتمكم من مضاعفات داء السكري". وتهدف هذه المبادرة إلى "توعية مرضى السكري بضرورة اتباع إرشادات الطبيب المتعلقة بالسليل الصحية التي من شأنها وقايتهم من مضاعفات هذا المرض". للإشارة، يتكفل الصندوق في إطار نظام الدفع من قبل الغير بأكثر من 1.232.272 شخصا، من بينهم المؤمن لهم اجتماعيا وذوي الحقوق، علما أن هذا المرض يصنف ضمن الأمراض المتكفل بها من قبل الصندوق بنسبة 100 بالمائة، يوضح ذات المصدر. ● ق. و



## ووري الثرى أمس بمقبرة العالية وفاة الصحفي محمد الصالح بن حمودة



توفي الصحفي محمد الصالح بن حمودة أول أمس السبت عن عمر ناهز 62 سنة إثر وعكة صحية، السفند من

مواليد 05 ماي 1954 بجيجل وأب لخمس أبناء، عمل في عدة جرائد منها جريدة الشعب وجريدة السلام وجريدة الأصيل، الجيل، المستقبل المغربي، الوسط، الأمة العربية، وصولا إلى جريدة المغرب الأوسط التي كان مديرا لها إلى غاية وفاته. كما كان الراحل عضوا في المجلس الأعلى للإعلام وقد سخر حياته لخدمة الصحافة وتحري المعلومة. وقد ووري جثمان الفقيد الثرى أمس الأحد بمقبرة العالية. وإثر هذا المصاب تقدم وزير الاتصال السيد حميد قرين بتعازيه الخالصة إلى عائلة الفقيد معبرا لها عن تعاطفه العميق معها في مصابها. كما تقدم أسرة "المساء" بخالص التعازي لعائلة الفقيد راجية المولى أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان، إنّا لله وأنا إليه راجعون. ● ق. و

## تعزية

إثر وفاة الصحفي محمد الصالح بن حمودة (مدير جريدة المغرب الأوسط)، يتقدم وزير الاتصال السيد حميد قرين بأخلص التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة الفقيد، راجيا المولى أن وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان. "إنّا لله وإنّا إليه راجعون"

## كان أحد رموز الحركة الوطنية شوقي مصطفى في ذمة الله

توفي شوقي مصطفى أحد رموز الحركة الوطنية مساء السبت بالجزائر العاصمة، عن عمر ناهز 96 سنة، حسبما علم من عائلة الفقيد. وسيشيع جثمان الفقيد اليوم الاثنين بمقبرة عين البنيان بعد صلاة الظهر.

الدكتور شوقي مصطفى من مواليد 5 نوفمبر 1919 بالمسيلة، زاول دراسته الابتدائية ببرج بوعريج، ثم انتقل إلى سطيف حيث أكمل دراسته الثانوية؛ إذ تحصل على شهادة البكالوريا في الفلسفة عام 1938، بعدها درس الطب بجامعة الجزائر، ثم بتولوز وباريس؛ حيث تخصص في طب العيون. أصبح عضوا قياديا في حزب الشعب الجزائري في عام 1938، وفي عام 1943 صار رئيسا لجمعية الطلبة المسلمين بشمال إفريقيا، كما كان عضوا في فرع الشباب الاشتراكي بسطيف ما بين 1936 إلى 1937. ● ق. و